

فِي الْخَلْقِ ؛ وَذَكَرَ أَحْوَالَ الْفِطْرَةِ ؛ وَمَا يَتَّصِلُ بِهَا



١/١١١) - فَصْلٌ فِي الْخَلْقِ

- يُقَالُ :

بَرَأَ اللَّهُ الْخَلْقَ ، وَفَطَّرَهُمْ ، وَجَبَّلَهُمْ ، وَخَلَقَهُمْ ، وَأَسْرَهُمْ ، وَذَرَأَهُمْ ،
وَأَنْشَأَهُمْ ، وَكَوَّنَهُمْ ، وَصَوَّرَهُمْ ، وَسَوَّاهُمْ ، وَأَوْجَدَهُمْ ، وَأَخْدَثَهُمْ ،
وَأَبْدَعَهُمْ ، وَأَبْدَأَهُمْ .

وَهُوَ الْخَلْقُ ، وَالْخَلِيقَةُ ، وَالْعَالَمُ ، وَالْكَوْنُ ، وَالْبَرِيَّةُ ، وَالْأَنَامُ - بِالْقَصْرِ
وَالْمَدِّ - ، وَالْوَرَى .

- وَيُقَالُ :

صَاغَ اللَّهُ فُلَانًا صَيْغَةً حَسَنَةً ، وَخَلَقَهُ خَلْقًا سَوِيًّا ، وَأَسْرَهُ أَسْرًا شَدِيدًا ،
وَأَفْرَغَهُ فِي قَالِبِ الْكَمَالِ ، وَخَلَقَهُ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ، وَكَوَّنَهُ مِنْ أَجْمَلِ
النَّاسِ صُورَةً ، وَأَكْمَلَهُمْ خَلْقَةً ، وَأَنْقَهَهُمْ شَكْلًا ، وَأَحْسَنَهُمْ هَيْئَةً ، وَالطَّفَهُمْ

(١) - الرقم الأول يُشير إلى الرقم العام للفصل من جهة انتمائه إلى عدد فصول الكتاب ؛ وأما الرقم
الثاني فيشير إلى الرقم الخاص ؛ أي من جهة انتمائه إلى عدد فصول الباب .

مُعْجَمُ الْمِصْطَلَحَاتِ التَّعْبِيرِيَّةِ

نَشَاةٌ، وَأَعْدَلَهُمْ تَكْوِينًا، وَأَكْرَمَهُمْ طِينَةً، وَأَسْلَمَهُمْ فِطْرَةً، وَأَشَدَّهُمْ بِنِيَّةً،
وَأَقْوَاهُمْ جِبِلَّةً، وَجِبِلَّةً.

- وَقَوْلُ:

طُبِعَ فُلَانٌ عَلَى الْكَرَمِ، وَجِبِلَ عَلَى الْأَرِيحِيَّةِ، وَنُجِتَ عَلَى الْمُرُوءَةِ،
وَطُوبِيَ عَلَى الشَّرِّ، وَبُنِيَ عَلَى الْحِرْصِ، وَرُكِّبَ فِي طَبَعِهِ الْبُخْلُ، وَرُكِّزَ فِي
طَبِيعَتِهِ الْجُبْنُ.

وَإِنَّ فُلَانًا لَرَجُلٌ كَرِيمٌ الْخَلِيقَةَ، حُرٌّ الضَّرْبَةَ، لَدُنَّ الصَّرِيحَةَ، سَمَحَ الْغَرِيزَةَ،
لَطِيفَ الْمَلَكَةِ، جَمِيلَ الْمَنَاقِبِ، حُلُوَ الشَّمَائِلِ.

وَإِنَّهُ لَيَفْعَلُ ذَلِكَ بِجِبِلَّتِهِ، وَطَبَعِهِ، وَطَبِيعَتِهِ، وَخَلْقِهِ، وَسَجِيَّتِهِ، وَسَجِيحَتِهِ،
وَسَلِيقَتِهِ، وَشِنَشِنَتِهِ، وَشِيمَتِهِ، وَخِيمِهِ.

- وَيُقَالُ:

فُلَانٌ مَيْمُونٌ النَّقِيَّةُ، وَمَيْمُونٌ الْعَرِيكَةُ - أَيُّ الطَّيْبَةِ -.



٢/٢ - فَصَلٌ فِي قُوَّةِ الْبِنِيَّةِ وَضَعْفِهَا

- يُقَالُ:

رَجُلٌ قَوِيٌّ الْبِنِيَّةُ، شَدِيدُ الْأَسْرِ، مُسْتَحْكِمُ الْخَلْقَةِ، مُجْتَمِعُ الْخَلْقِ،
مَعْصُوبُ الْخَلْقِ، مَجْدُولُ الْخَلْقِ، مُدْمَجُ الْخَلْقِ، وَمُنْدَمَجُ الْخَلْقِ، وَثِيْقُ
التَّرْكِيبِ، ضَلِيعٌ، مَرِيرٌ، مَتَمَاسِكٌ، وَإِنَّهُ لَدُو مِرَّةً، وَإِنَّهُ لَمَرِيرُ الْقَوَى،
وَمُمَرَّ الْقَوَى، مُلَزَّزُ الْخَلْقِ، مُكْتَنِزُ اللَّحْمِ، صُلْبُ الْعَضَلِ، مَتِينُ الْعَصَبِ،
شَدِيدُ الْبُضْعَةِ، مُدْمَجُ الْأَعْضَاءِ، مُوْتَقُّ الْأَرَابِ، شَدِيدُ الْأَضْلَاعِ، غَلِيظُ

مُعْجَمُ الْمِصْطَلَحَاتِ التَّعْبِيرِيَّةِ

الألواح، سَبَطُ الْقَصَبِ، شَدِيدُ الْأَوْصَالِ، فَعْمُ الْأَوْصَالِ، شَدِيدُ الْمَفَاصِلِ، مُكْرَبُ الْمَفَاصِلِ، رِيَانُ الْمَفَاصِلِ، عَبَلُ الذَّرَاعَيْنِ، مَفْتُولُ السَّاعِدَيْنِ، عَرِيضُ الْمَنَكِبِينَ، تَامَ الْخَلْقِ، وَافِي الشُّطَّاطِ، عَظِيمُ الْبَسْطَةِ، ضَخْمُ الْأَرَابِ، ضَخْمُ التَّقْطِيعِ.

وَإِنَّ فِي خُلُقِهِ لِقُوَّةً، وَشِدَّةً، وَوَتَاقَةً، وَضَلَاةً، وَمَتَانَةً، وَصَلَابَةً.

وَإِنَّهُ لَرَجُلٌ يَتَّبِعُ: أَيُّ شَدِيدِ الْمَفَاصِلِ وَالْمَوَاصِلِ.

وَرَجُلٌ عَظِيمُ الْأَجْلَادِ وَالتَّجَالِيدِ - وَهِيَ جَمَاعَةُ الشَّخْصِ -.

وَرَجُلٌ مِصْكٌ: أَيُّ قَوِيٍّ شَدِيدِ الْخَلْقِ.

وَرَجُلٌ خَشِيبٌ: أَيُّ فِي جَسَدِهِ صَلَابَةٌ وَشِدَّةٌ عَصَبٍ.

وَإِنَّهُ لَدُوٌّ وَجَرَةٌ: أَيُّ عَظِيمِ الْخَلْقِ.

وَإِنَّهُ لَرَجُلٌ أَبَدٌ: وَهُوَ الْعَظِيمُ الْخَلْقِ الْمُتَبَاعِدُ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ.

- وَيُقَالُ فِي خِلَالِ ذَلِكَ:

هُوَ خَوَّارٌ، هَشِيمٌ، مَيِّنٌ، ضَعِيفُ الْخَلْقِ، ضَعِيفُ الْبُنْيَةِ، قَمِيءٌ، ضَاوِيٌّ،

قَضِيفٌ، مَطْرُوقٌ، نَحِيفُ الْبَدَنِ، رَقِيقُ الْبَدَنِ، ضَبِيلُ الْجِسْمِ، صَغِيرٌ

الْجُنَّةُ، دَمِيمُ الشَّخْصِ، دَمِيمُ الْأَعْضَاءِ، دَقِيقُ الْعِظَامِ، دَقِيقُ الشَّوَى، هَشٌّ

الْعِظَامِ، رِخْوُ الْعِظَامِ، خَرَعُ الْعِظَامِ، خَرَعُ الْمَفَاصِلِ، رِخْوُ الْفَقَارِ، رَهْلٌ

اللِّبَاتِ، رَهْلُ الْبَادِلِ، مُتْرَهِّلُ الْعِضْلِ، مُسْتَرْخِي الْمَفَاصِلِ، مُرْتَهَكٌ

الْمَفَاصِلِ، سَرِيقَ الْمَفَاصِلِ، وَمُنْسَرِقُهَا، وَقَدْ سَرَقَتْ مَفَاصِلُهُ، وَأَنْسَرَقَتْ،

وَهُوَ مُنْسَرِقُ الْقَوَى، خَائِرُ الْقَوَى، مَسْلُوبُ الْمَنَّةِ.

مُعْجَمُ الْمِصْطَلَحَاتِ التَّعْبِيرِيَّةِ

وَإِنَّ يَه لَضَعْفًا، وَضَوَى، وَقِضَافَةٌ، وَنَحَافَةٌ، وَرِقَّةٌ، وَضَالَةٌ، وَدَمَامَةٌ، وَرَهْلًا، وَسَرَقًا، وَخَوْرًا.

- وَيُقَالُ:

هُوَ ضَيْبِلُ الْأَجْلَادِ - كَمَا يُقَالُ عَظِيمُ الْأَجْلَادِ -، وَفُلَانٌ مَا يَصْنَعُ نَمْلَةً مِنْ ضَعْفِهِ، وَإِنَّهُ لَسَبْقُطٌ، نَاقِصُ الْخَلْقِ، مُخَدَّجُ الْخَلْقِ، أَكْشَمٌ، مَوْدُونٌ، وَمَوْدَنٌ، زَمِنٌ، مَعُوَّةٌ، مَوْوَفٌ، أَكْسَحُ، مُقْعَدٌ، سَطِيحٌ، مَخْبُولٌ.

وَيَه خِدَاجٌ، وَكَشَمٌ، وَزَمَانَةٌ، وَعَاهَةٌ، وَآفَةٌ، وَكَسَحٌ، وَكُسَاحٌ، وَقُعَادٌ، وَخَبْلٌ.

- وَيُقَالُ:

فُلَانٌ نَقْدٌ - بِالْكَسْرِ -، وَهُوَ الْقَلِيلُ الْجِسْمِ الْبَطِيءُ الشَّبَابِ.

وَإِنَّهُ لِبُحْدْرِيٌّ، وَمُتْرَقَمٌ: وَهُوَ الَّذِي لَا يَشِبُّ.

وَهُوَ غُلَامٌ مَقْصُوعٌ، وَقَصِيعٌ، وَقَصِيعٌ، وَإِنَّهُ لَكَادِي الشَّبَابِ: وَكُلُّ ذَلِكَ يَمَعْنَى.

و: قَدْ قَصِعَ - يَضْمُ الصَّادِ وَكَسْرُهَا -، وَقَصَعَ اللَّهُ شَبَابَهُ، وَأَكْدَى اللَّهُ شَبَابَهُ.



٣/٣ - فَصْلٌ فِي حُسْنِ الْمَنْظَرِ وَقُبْحِهِ

- يُقَالُ:

فُلَانٌ جَمِيلُ الْمَنْظَرِ، جَمِيلُ الْخَلْقِ، حَسَنُ الصُّورَةِ، وَضِيءُ الطَّلَعَةِ، وَوَضَائِهَا، صَبِيحُ الْوَجْهِ، وَاضِحُ السِّنَّةِ، غَرِيرُ الْخَلْقِ، أَغْرُ الطَّلَعَةِ، أَبْلَجُ الْغُرَّةِ، أَزْهَرُ اللَّوْنِ، مُشْرِقُ الْجَبِينِ، وَضَّاحُ الْمُحْيَا، رَقِيقُ الْبَشْرَةِ، صَافِي الْأَدِيمِ، مَلِيحُ الْقَسَمَةِ، حَسَنُ الْمَلَامِحِ، حَسَنُ الشُّكْلِ، ظَرِيفُ الْهَيْئَةِ،

مُعْجَمُ الْمِصْطَلَحَاتِ التَّعْبِيرِيَّةِ

بَدِيعِ الْمَحَاسِنِ، وَمُفْرَطِ الْجَمَالِ، سَوِيِّ الْخَلْقِ، مُطَهَّمِ الْخَلْقِ، حَسَنِ الْحِلْيَةِ، أَهْيَفِ الْقَدِّ، سَبْطِ الْقَوَامِ، مُعْتَدِلِ الشَّطَّاطِ، مُعْتَدِلِ الْأَعْضَاءِ، مُتَنَاسِبِ الْأَعْضَاءِ، مُخْتَلَقِ الْجِسْمِ، لَطِيفِ الْخَلْقِ، حَسَنِ التَّقْطِيعِ. وَقَدْ أُفْرِغَ فِي قَالِبِ الْجَمَالِ، وَوُسِمَ بِمِيسَمِ الْحُسْنِ، وَتَسْرَبَلَ بِالْمَلَاخَةِ، وَارْتَدَى بِالظَّرْفِ، وَتَرَفَّرَقَ فِي وَجْهِهِ مَاءُ الْجَمَالِ، وَلاَحَتْ عَلَيْهِ دِيبَاجَةُ الْحُسْنِ.

وَإِنَّهُ لَقَسِيمٌ، وَوَسِيمٌ، وَإِنَّهُ لَقَسِيمٌ وَسِيمٌ، وَإِنَّهُ لَقَسِيمٌ الْوَجْهِ، وَمُقَسَّمٌ الْوَجْهِ، ذُو حُسْنٍ بَارِعٍ، وَجَمَالٍ رَائِعٍ، وَرَوْنِقٍ مُعْجِبٍ، وَبَهَاءٍ مُؤْنِقٍ. وَهُوَ مِنْ ذَوِي الْهَيْئَاتِ، وَمِنْ أَهْلِ الرُّوَاءِ، وَإِنَّ لَهُ رُؤَاءً بَاهِرًا، وَجَهَارَةً رَائِعَةً، وَشَارَةَ حَسَنَةً، وَبِزَةَ لَطِيفَةً، وَهَيْئَةً جَمِيلَةً. وَقَدْ رَأَيْتَ لَهُ نَضْرَةً، وَزُهْرَةً، وَأَنْفًا، وَرَوْنِقًا، وَقَسَامَةً، وَوَسَامَةً، وَصَبَاحَةً، وَمَلَاخَةَ، وَوَضَاءَةً، وَطِرَاءَةً، وَغَضَاضَةً، وَبِضَاضَةً، وَرَوْعَةً، وَبَهْجَةً. وَفُلَانٌ شَابٌّ طَرِيرٌ، غَيْسَانِيٌّ، وَغَسَانِيٌّ.

وَإِنَّهُ لَرَجُلٌ مُقَدَّدٌ: وَهُوَ الْحَسَنُ النَّظِيفُ الثُّوبُ يُشْبِهُ بَعْضُهُ بَعْضًا. وَيُنَوُّ فُلَانٌ شَبَابَ رُوقَةٍ، غُرَّ الْمَعَارِفِ، بِيضَ الْمَسَافِرِ، حِسَانَ الْجِيرِ وَالسَّبْرِ، كَأَنَّهُمْ اللَّوْلُؤُ الْمَكُونُ، يَمْلِكُونَ الطَّرْفَ، وَيَمْلِثُونَ الْعَيْنَ حُسْنًا. - وَتَقُولُ:

إِمْرَأَةٌ فَتَانَةٌ الْمَحَاسِنِ، بَارِعَةٌ الشُّكْلِ، حَسَنَةٌ الْأَعْضَاءِ، مَلِيحَةٌ الْمَعَارِفِ، لَطِيفَةٌ التَّكْوِينِ، جَمِيلَةٌ الْمَجْرَدِ، حَسَنَةٌ الْمَحَاسِرِ، بَضَّةٌ الْقَشْرِ، وَاضِحَةٌ

مُعْجَمُ الْمِصْطَلَحَاتِ التَّعْبِيرِيَّةِ

اللَّبَّاتُ، رَفَافَةُ الْبَشْرَةِ، لَدَنَةُ الْمَعَاطِفِ، مَمْشُوقَةُ الْقَدِّ، رَشِيْقَةُ الْقَدِّ، هَيْفَاءُ الْقَوَامِ، مَحْطُوطَةُ الْمَتْنَيْنِ، عِبْلَةُ السَّاعِدَيْنِ، طَفْلَةُ الْكَفَيْنِ، طَفْلَةُ الْأَنْامِلِ، طَفْلَةُ الْبِنَانِ، تَلْعَاءُ الْجِيدِ، بَعِيدَةُ مَهْوَى الْقُرْطِ، حَوْرَاءُ الْعَيْنَيْنِ، دَعْجَاءُ الْحَدَقِ، كَحْلَاءُ الْجُنُونِ، وَطَفَاءُ الْأَهْدَابِ، سَاحِيَّةُ الطَّرْفِ، فَاتِرَةُ اللَّحْظِ، أَسِيْلَةُ الْخَدِّ، ذُلْفَاءُ الْأَنْفِ، لَا تُفْتَحُ الْعَيْنُ عَلَى أَتَمِّ مِنْهَا حُسْنًا، وَلَا يَقَعُ الطَّرْفُ عَلَى أَجْمَلَ مِنْهَا صُورَةٍ، كَأَنَّهَا خُوطُ بَانَ، وَكَأَنَّهَا قَضِيبُ خَيْزُرَانَ، وَكَأَنَّهَا ظَنَبِيٍّ مِنْ ظَبْيَاءِ عُسْفَانَ، وَرِثْمٌ مِنْ آرَامٍ وَجِرَّةٍ، وَمَهْمَاءٌ مِنْ مَهَاءِ الصَّرِيمِ، وَجُوْدُرٌ مِنْ جَاذِرِ جَاسِمِ، وَكَأَنَّهَا دُمِيَّةٌ عَاجٍ، وَكَأَنَّهَا هِي دُمِيَّةٌ مِنْ دُمَى الْقُصُورِ، وَحُورِيَّةٌ مِنْ حُورِ الْجِنَانِ.

وَقَدْ قَرَأْتُ فِي وَجْهِهَا نُسخَةَ الْحُسْنِ، وَإِنَّمَا هِيَ الْحُسْنُ مُجَسَّمًا، وَالْجَمَالَ مُمَثَّلًا.

- وَيُقَالُ:

فُلَانَةٌ تَغْتَرِقُ الْأَبْصَارَ: أَي تَشْغُلُهَا بِالنَّظَرِ إِلَيْهَا عَنِ النَّظَرِ إِلَى غَيْرِهَا لِحُسْنِهَا. وَلِفُلَانَةٍ مِلاءَةٌ الْحُسْنِ وَعَمُودُهُ وَبُرُئْسُهُ: أَي بَيَاضُ اللَّوْنِ وَطُولُ الْقَدِّ وَحُسْنُ الشَّعْرِ.

- وَتَقُولُ:

عَلَى فُلَانَةٍ مَسْحَةٌ مِنْ جَمَالٍ، وَرَوْعَةٌ مِنْ جَمَالٍ: أَي شَيْءٌ مِنْهُ. وَعَلَيْهَا عُقْبَةُ الْجَمَالِ: أَي أَثْرُهُ وَهَيْئَتُهُ. وَهِيَ ذَاتُ مَيْسَمٍ: أَي عَلَيْهَا أَثْرُ الْجَمَالِ..

مُعْجَمُ الْمِصْطَلَحَاتِ التَّعْبِيرِيَّةِ

وَإِنَّهَا لِحَسَنَةِ شَايِبِ الْوَجْهِ : وَهِيَ أَوَّلُ مَا يَظْهَرُ مِنْ حُسْنِهَا لِعَيْنِ النَّاطِرِ إِلَيْهَا .
- وَيُقَالُ فِي ضِدِّ ذَلِكَ :

هُوَ قَبِيحُ الْمَنْظَرِ ، بَشِعُ الْمَنْظَرِ ، فَطِيحُ الْمَنْظَرِ ، قَبِيحُ الصُّورَةِ ، دَمِيمُ الْخَلْقَةِ ، شَنِيعُ الْمِرَاةِ ، مَسِيخُ ، مُشَوِّهُ الْخَلْقِ ، مُتَخَاذِلُ الْخَلْقِ ، مُتَفَاوِتُ الْخَلْقِ ، مُتَخَاذِلُ الْأَعْضَاءِ ، جَهْمُ الْوَجْهِ ، شَتِيمُ الْمُحْيَا ، كَرِيهُ الطَّلَعَةِ ، كَرِيهُ الشَّخْصِ ، سَيِّئُ الْمَنْظَرِ ، سَمِجُ الْمَنْظَرِ ، قَبِيحُ الْهَيْئَةِ ، قَبِيحُ الشَّكْلِ ، قَبِيحُ الْمَلَامِحِ ، كَرِيهُ الْمُتَوَسِّمِ ، مُنْكَرُ الطَّلَعَةِ ، جَافِي الْخَلْقَةِ .

وَإِنَّهُ لَتَبْدَأُهُ النَّوَاطِرُ ، وَتَنْبُو عَنْ مَنْظَرِهِ الْأَحْدَاقُ ، وَتَتَفَادَى مِنْ شَخْصِهِ الْأَبْصَارُ ، وَتُغْضُّ عَنْ مِرَاتِهِ الْجُفُونُ ، وَتَقْدَى بِهِ النَّوَاطِرُ ، وَتَلْفُظُهُ الْأَمَاقُ ، وَلَا يَقِفُ عَلَيْهِ الطَّرْفُ .

وَ: إِنَّ بِهِ قُبْحًا ، وَشَنَاعَةً ، وَبَشَاعَةً ، وَفَظَاعَةً ، وَدَمَامَةً ، وَشَتَامَةً ، وَجُهُومَةً ، وَسَمَاجَةً .

وَ: هُوَ أَقْبَحُ خَلْقِ اللَّهِ صُورَةً ، وَأَقْبَحُ مِنَ الْجَاحِظِ ، وَأَقْبَحُ مِنَ الْقَرْدِ ، وَأَقْبَحُ مِنْ أَبِي زَيْتَةَ - وَهِيَ كُنْيَةُ الْقَرْدِ - .

وَإِنَّمَا هُوَ صُورَةُ الْعُيُوبِ ، وَمِثَالُ الْمَسَاوِي ، وَمُجْتَمَعُ الْمَقَابِيحِ .
وَمَا هُوَ إِلَّا هَوْلَةٌ مِنَ الْهَوْلِ : وَذَلِكَ إِذَا تَنَاهَى فِي الْقُبْحِ ؛ وَالْهَوْلَةُ : مَا يُفْرَعُ بِهِ الصَّبِيِّ .

- وَيُقَالُ:

إِنَّ فُلَانًا لَمْ شَنَأْ - يَفْتَحُ الْمِيمَ -: أَي قَبِيحٌ وَإِنْ كَانَ مُحِبًّا - يَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ وَغَيْرُهُ مُذَكَّرًا وَمُؤَنَّثًا -

- وَيُقَالُ:

إِنَّ فِي هَذِهِ الْجَارِيَةِ لِنَظْرَةٍ: إِذَا كَانَتْ قَبِيحَةً .
وَفِي وَجْهِ فُلَانَةٍ رَدَّةٌ، وَفِي وَجْهِهَا بَعْضُ الرَّدَّةِ: وَهِيَ الْقُبْحُ الْيَسِيرُ؛ وَذَلِكَ إِذَا كَانَتْ جَمِيلَةً فَاعْتَرَاهَا شَيْءٌ مِنَ الْخَبَالِ .



٤/٤ - فَصْلٌ فِي السَّمَنِ وَالْهَزَالِ

- يُقَالُ:

رَجُلٌ سَمِينٌ، تَارٌّ، عَبَلٌ، لَحِيمٌ، شَحِيمٌ، رَيْيلٌ، جَسِيمٌ، حَادِرٌ، خَذَلٌ، بَدِينٌ، وَبَادِنٌ، وَمِبْدَانٌ، مُتَدَاخِلُ الْخَلْقِ، مُتْرَاكِبُ اللَّحْمِ، مُكْتَنَزُ الْعُضْلِ، غَلِيظُ الرِّبَالَتِ، ضَخْمُ الْجُنَّةِ، مُمْتَلِئُ الْبَدَنِ، سَمِينُ الضَّوَاحِي .
وَإِنَّهُ لَكَدِرٌ، وَدُو كِدْنَةٍ، وَدُو حَيْبَلَةٍ، وَإِنَّهُ لِحَسَنُ الْكِدْنَةِ، جَيِّدُ الْبِضْعَةِ، خَاطِي الْبِضْيَعِ .

وَقَدَّرَ الرَّجُلُ، وَحَدَرَ، وَتَرَبَّلَ لَحْمَهُ، وَتَرَاكَبَ، وَاكْتَنَزَ، وَامْتَلَأَ .
وَإِنَّهُ لِسَمِنًا، وَتَرَارَةً، وَعَبَالَةً، وَجَسَامَةً، وَحَدَارَةً، وَخَدَالَةً، وَرِبَالََةً، وَبَدَائَةَ .

- وَيُقَالُ:

رَجُلٌ بَدِينٌ بَطِينٌ، وَمِبْدَانٌ مِبْطَانٌ: إِذَا كَانَ سَمِينًا ضَخْمَ الْبَطْنِ .

مُعْجَمُ الْمِصْطَلَحَاتِ التَّعْبِيرِيَّةِ

وَرَجُلٌ مُفَاضٌ : أَيُّ وَاسِعَ الْبَطْنِ ؛ أَوْ إِذَا اتَّسَعَ أَسْفَلَ بَطْنِهِ .
وَقَدْ اِنْدَاحَ بَطْنُهُ : أَيُّ اتَّسَعَ ، وَكَذَا إِذَا اِنْتَفَخَ وَتَدَلَّى مِنْ سِمَنِ أَوْ عِلَّةٍ .
وَرَجُلٌ حَايِي الشَّرَاسِيفِ : إِذَا كَانَ مُشْرِفَ الْجَنَبَيْنِ .
وَأَمْرَأَةٌ شَبْعَى الْوِشَاحِ : إِذَا كَانَتْ مُفَاضَةً ضَخْمَةً الْبَطْنِ .
وَشَبْعَى الدَّرْعِ : إِذَا كَانَتْ ضَخْمَةً الْخَلْقِ .
وَأَمْرَأَةٌ عَضِلَةٌ : إِذَا كَانَتْ مُكْتَبِرَةً سَمِجَةً .
وَرَجُلٌ مُطَهَّمٌ : إِذَا كَانَ سَمِينًا فَاخْشَ السَّمْنَ .
وَقَدْ اسْتَنَارَ الشَّحْمُ فِيهِ : أَيُّ كَثُرَ وَتَفَشَّى .
وَإِنَّهُ لَمُتَفَقِّئٌ شَحْمًا ، وَكَأَنَّمَا دُمٌّ بِالشَّحْمِ دَمًّا .
وَإِنَّهُ لَقَطِيعُ الْقِيَامِ : أَيُّ مُنْقَطِعُ الْقِيَامِ لِسَمْنِهِ .
وَقَدْ غَرَا السَّمْنُ قَلْبَهُ يَغْرُوهُ غَرَوًا : أَيُّ لَزِقَ بِهِ وَغَطَّاهُ .
- وَيُقَالُ :

رَجُلٌ مَجْمَاجٌ : إِذَا كَانَ كَثِيرَ اللَّحْمِ غَلِيظَةً .
وَرَجُلٌ بَجْبَاجٌ ، وَبَجْبَاجَةٌ : إِذَا كَانَ سَمِينًا ثُمَّ اضْطَرَبَ لَحْمُهُ وَاسْتَرْخَى ؛
وَ : قَدْ تَبَجَّجَ لَحْمُهُ .

وَهُوَ رَهْلٌ الْجِسْمِ ؛ وَبِهِ رَهْلٌ : إِذَا كَانَ سَمِينًا فِي رَخَاوَةٍ .
- وَيُقَالُ :

يُفْلَانُ مَسْحَةً مِنْ سِمَنِ : أَيُّ شَيْءٍ مِنْهُ .

- وَيُقَالُ :

وَجَهٌ مُطَهَّمٌ : وَهُوَ الْمُتَنَفِّخُ فِي اسْتِدَارَةِ وَاجْتِمَاعِ .

وَوَجْهٌ جَهْمٌ : وَهُوَ الْغَلِيظُ الْمُجْتَمِعُ السَّمَجِ .

وَوَجْهٌ رِيَّانٌ : وَهُوَ الْغَلِيظُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ وَهُوَ مَذْمُومٌ .

وَجَفْنٌ أَلْخَصُ ، وَأَبْخَصُ : أَي لَحِيمٌ مُتَنَفِّخٌ .

وَكَذَلِكَ رَجُلٌ أَلْخَصُ وَأَبْخَصُ : أَي مُتَنَفِّخُ الْجَفْنِ ؛ إِلَّا أَنَّ اللَّخَصَ فِي

الْجَفْنِ الْأَعْلَى وَالْبَخَصَ فِي الْأَسْفَلِ .

وَشَفَةٌ هَدْلَاءُ : أَي غَلِيظَةٌ مُسْتَرْخِيَةٌ .

وَعُنُقٌ غَلْبَاءُ : أَي غَلِيظَةٌ اللَّحْمِ .

وَرَجُلٌ أَغْلَبُ : إِذَا كَانَتْ عُنُقُهُ كَذَلِكَ .

وَسَاعِدٌ فَعْمٌ ، وَغَيْلٌ ، وَرِيَّانٌ : أَي سَمِينٌ غَلِيظٌ ؛ وَكَذَلِكَ : مَفْصِلُ رِيَّانٍ ،

وَهُوَ رِيَّانُ الْمَفَاصِلِ ، وَهِيَ رِيَّانُ الْمَفَاصِلِ ، وَقَدْ ارْتَوَتْ مَفَاصِلُهُ ، وَتَرَوْتُ .

وَفَخِذٌ لَفَاءٌ : أَي مُكْتَنِزَةٌ ضَخْمَةٌ .

وَرَجُلٌ أَلْفٌ : إِذَا تَدَانَى فَخِذَاهُ مِنَ السَّمَنِ .

- وَيُقَالُ :

رَجُلٌ أَبْدُ : إِذَا تَبَاعَدَ فَخِذَاهُ مِنْ كَثْرَةِ لَحْمِهَا .

وَرَجُلٌ أَحْدَرُ : إِذَا كَانَ مُمْتَلِئًا الْفَخْذَيْنِ مَعَ دِقَّةِ أَعْلَاهُ .

وَسَاقٌ خَدْلَةٌ ، وَغَامِضَةٌ : أَي سَمِينَةٌ مُمْتَلِئَةٌ .

وَمِرْفَقٌ وَكَعْبٌ أَدْرَمٌ : إِذَا غَطَّاهُ الشَّحْمُ وَاللَّحْمُ حَتَّى خَفِيَ حَجْمُهُ .

مُعْجَمُ الْمِصْطَلَحَاتِ التَّعْبِيرِيَّةِ

وَأَمْرَاءُ دَرْمَاءٍ: إِذَا كَانَتْ لَا تَسْتَيْنُ كُعُوبَهَا وَمَرَأَفِقَهَا؛ وَهِيَ دَرْمَاءُ الْمَرَأَفِقِ، وَدَرْمَاءُ الْكُعُوبِ، وَغَامِضَةُ الْكُعُوبِ.

وَقَدَمُ كَرَشَاءٍ: إِذَا كَثُرَ لَحْمُهَا وَاسْتَوَى أَخْمَصُهَا وَقَصُرَتْ أَصَابِعُهَا. وَقَدَمُ حَبْنَاءٍ: وَهِيَ الْكَثِيرَةُ لَحْمِ الْبَخْصَةِ.

وَرَجُلٌ أَمْسَحُ الْقَدَمِ: إِذَا كَانَتْ قَدَمُهُ مُسْتَوِيَةً لَا أَخْمَصَ لَهَا. - وَيُقَالُ:

إِمْرَأَةٌ خَدْلَاءٌ: أَيُّ مُمْتَلِئَةِ الدَّرَاعَيْنِ وَالسَّاقَيْنِ؛ وَهِيَ: خَرَسَاءُ الْأَسَاوِرِ، وَخَرَسَاءُ الدَّمَالِجِ، وَخَرَسَاءُ الْخَلَاحِلِ، وَشَبْعَى الْخَلَاحِلِ، وَغَامِضَةُ

الْخَلَاحِلِ، وَكَظِيمُ الْحِجْلِ، وَخَرَسَاءُ الْحُجُولِ؛ كُلُّ ذَلِكَ مِنَ الْكِنَايَةِ. - وَيُقَالُ فِي ضِدِّ ذَلِكَ:

رَجُلٌ ضَامِرٌ، مَهْزُولٌ، وَهَزِيلٌ، شَخْتٌ، سَاهِمٌ، مُنْقُوفٌ، نَحِيفٌ، قَضِيفٌ، ضَيْبِلٌ، نَحِيلٌ، وَنَاحِلٌ، ضَاوِيٌّ، حَاسِفٌ، ضَارِعٌ، وَأَعْجَفٌ، مَنُهَوِّكُ الْجِسْمِ، مَعْرُوقٌ، وَمَعْرُوقُ الْعِظَامِ، بَادِي الْعِظَامِ، مُنْقَفُ الْعِظَامِ، دَقِيقُ الشَّبَحِ، نَحِيلُ الظِّلِّ.

- وَيُقَالُ:

رَجُلٌ مَهْلُوسٌ: إِذَا كَانَ يَأْكُلُ وَلَا يَرَى أَثْرَ ذَلِكَ فِي جِسْمِهِ؛ وَرَأَيْتُ فُلَانًا ضَارِعَ الْجَسَدِ، مُنْخَرِطَ الْجِسْمِ، سَاهِمَ الْوَجْهِ، مُنْقُوفَ الْبَدَنِ، لَأَصِبُ الْجِلْدَ، مُتَضَمِّرَ الْوَجْهِ.

وَقَدْ اخْتَلَّ لَحْمُهُ: إِذَا نَقَصَ وَهَزَلَ.

مُعْجَمُ الْمِصْطَلَحَاتِ التَّعْبِيرِيَّةِ

وَلَصِبَ جِلْدُهُ : إِذَا لَزِقَ بِالْعَظْمِ .

وَتَضَمَّرَ وَجْهَهُ : إِذَا انْضَمَّتْ جِلْدَتُهُ هُزَالًا .

- وَتَقُولُ :

شَفُهُ الْمَرَضُ وَالْحُزْنُ ، وَطَوَاهُ ، وَهَزَلُهُ ، وَخَدَّدَهُ ، وَأَضْمَرَهُ ، وَأَنْحَفَهُ ،
وَأَنْحَلَّهُ ، وَأَضْوَاهُ ، وَأَعَجَفَهُ ، وَأَضْرَعَهُ ، وَهَلَسَهُ ، وَأَذْهَبَ لَحْمَهُ ، وَأَذَابَ
شَحْمَهُ ، وَبَرَى جُثْمَانَهُ ، وَتَرَكَهُ كَالشَّنِّ ، وَغَادَرَهُ عِظَامًا تَتَّقَعُ ، وَغَادَرَهُ
جِلْدًا عَلَى عِظَامِ .

- وَ : قَدْ أَصْبَحَ كَالْخِلَالِ ، وَأَصْبَحَ مِثْلَ الْخِيَالِ ، وَغَادَ كَهَلَالِ الشُّكِّ .

- وَ : إِنَّ يَهُ شُفُوقًا ، وَضُمُورًا ، وَضُمْرًا ، وَهُزَالًا ، وَشُخُوتَةً ، وَسَهَامًا ،
وَنَحَافَةً ، وَقِضَافَةً ، وَضَالَّةً ، وَنُحُولًا ، وَضَوَى ، وَعَجْفًا ، وَضُرُوعًا .

- وَتَقُولُ : يَفْلَانُ مَسْحَةً مِنْ هُزَالٍ ؛ كَمَا تَقُولُ : يَهُ مَسْحَةً مِنْ سِمَنِ - أَيُّ شَيْءٍ

منه ..

- وَيُقَالُ :

رَجُلٌ رَشِيقٌ ، أَهْيَفٌ ، مَمْشُوقٌ ، وَمَشِيقٌ ، وَإِنَّهُ لِرَشِيقِ الْقَدِّ ، أَهْيَفُ الْقَامَةِ ،
مَمْشُوقِ الْقَوَامِ ، مُرْهَفِ الْجِسْمِ ، رَقِيقِ الْبَدَنِ ، مُنْطَوِي الْبَطْنِ ، ضَامِرِ
الْبَطْنِ ، مُهَضَّمِ الْبَطْنِ ، هَضِيمِ الْكَشْحِ ، مُخَصَّرِ الْكَشْحِ ، لَطِيفِ الْكَشْحِ ،
لَطِيفِ الْجَوَانِحِ ، طَاوِي الْحَشَا ، مَخْطُوفِ الْحَشَا .

- وَ :

إِنَّهُ لَمَسْمُورُ الْجِسْمِ : أَيُّ قَلِيلِ اللَّحْمِ شَدِيدِ أَسْرِ الْعِظَامِ وَالْعَصَبِ .

مُعْجَمُ الْمِصْطَلَحَاتِ التَّعْبِيرِيَّةِ

وَإِنَّهُ لَظَمَانٌ الْمَفَاصِلِ : إِذَا كَانَتْ مَفَاصِلُهُ صِلَابًا لَا رَهْلَ فِيهَا .
- وَيُقَالُ :

إِمْرَأَةٌ مُبْتَلَةٌ : أَي لَمْ يَتْرَاكَبْ لَحْمُهَا ، وَهِيَ ذَاتُ خَصْرِ مُبْتَلٍ ، وَيَبْتَلُ .
- وَ هِيَ إِمْرَأَةٌ ضَامِرَةٌ الْمُوَشَّحِ ، غَرَّتِي الْوِشَاحُ ، جَائِلَةٌ الْوِشَاحُ ، سَلْسَةٌ الْوِشَاحُ ؛ كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى ضُمُورِ الْخَصْرِ .
- وَيُقَالُ :

وَجْهٌ ظَمَانٌ ، وَأَعْجَفٌ : أَي مَعْرُوقٌ ؛ وَهُوَ نَقِيضُ الرِّيَّانِ .
وَوَجْهٌ سَهْلٌ ، وَمُصْنَفٌ : أَي قَلِيلُ اللَّحْمِ .
وَوَجْهٌ مَخْرُوطٌ ، وَمَسْنُونٌ : إِذَا رَقَّ وَاسْتَطَالَ ؛ وَهُوَ نَقِيضُ الْمُطَهَّمِ .
وَعَيْنٌ ظَمِيَاءٌ : أَي رَقِيْقَةٌ الْجَفْنِ .
وَكَذَلِكَ : شَفَةٌ ظَمِيَاءٌ ، وَلَثَّةٌ ظَمِيَاءٌ ، وَعَجْفَاءٌ : أَي قَلِيْلَةٌ اللَّحْمِ .
- وَيُقَالُ :

إِمْرَأَةٌ مَسْحَاءُ الثَّنْدِيِّ : إِذَا لَمْ يَكُنْ لِثَنْدِيهَا حَجْمٌ .
وَرَجُلٌ مَمْسُوحُ الْعَضُدِ : إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَى عَضُدِهِ لَحْمٌ .
وَرَجُلٌ عَارِي الْأَشَاجِعِ : أَي قَلِيلُ لَحْمِ الْكَفِّ ؛ وَالْأَشَاجِعُ : أُصُولُ الْأَصَابِعِ الْمُتَّصِلَةِ بِعَصَبِ ظَاهِرِ الْكَفِّ .
وَرَجُلٌ أَرْسَحٌ ، وَأَزْلٌ ، وَأَمْسَحٌ : إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَى فَخْذَيْهِ لَحْمٌ ؛ وَ : إِنَّهُ لِنَاسِلِ الْفَخْذَيْنِ .

وَرَجُلٌ مَمْسُوحُ الْأَلْيَتَيْنِ : إِذَا لَزِقَتْ أَلْيَتَاهُ بِالْعَظْمِ وَلَمْ تَعْظُمَا .

مُعْجَمُ الْمُصْطَلَحَاتِ التَّعْبِيرِيَّةِ

وَرَجُلٌ حَمَشُ السَّاقَيْنِ ، وَأَحْمَشُ السَّاقَيْنِ ، وَأَظْمَى السَّاقَيْنِ : أَي دَقِيقَهُمَا .
وَرَجُلٌ مَنْخُوصُ الْكَعْبَيْنِ - يَالْتُونِ - : أَي مَعْرُوقَهُمَا .
وَمَبْخُوصُ الْقَدَمَيْنِ - يَالْبَاءِ - : أَي قَلِيلٌ لَحْمُهَا .
- وَيُقَالُ :

رَجُلٌ قَصْدٌ : أَي لَيْسَ بِالنَّحِيفِ وَلَا الْجَسِيمِ .
وَهُوَ رَجُلٌ صَدَعٌ - يَفْتَحَتَيْنِ - : أَي بَيْنَ السَّمِينِ وَالْهَزِيلِ ؛ وَكُلُّ شَيْءٍ بَيْنَ
شَيْئَيْنِ فَهُوَ صَدَعٌ .
- وَتَقُولُ :

إِبْتَلَّ الرَّجُلُ ، وَتَبَلَّلَ ، وَتَابَ إِلَيْهِ جِسْمُهُ : إِذَا حَسُنَتْ حَالُهُ بَعْدَ الْهَزَالِ .



٥/٥ - فَصْلٌ فِي الطُّوْلِ وَالْقِصْرِ

- يُقَالُ :

رَجُلٌ طَوِيلٌ ، وَطُوَالٌ - بِالضَّمِّ - ، سَكَبٌ ، صَقَبٌ ، شَطْبٌ وَمَشْطُوبٌ ،
وَمُشْطَبٌ ، مُشْدَبٌ ، طَوِيلُ الْقَامَةِ ، طَوِيلُ الْأُمَّةِ ، وَطَوِيلُ الْقَلَّةِ ، سَبَطٌ
الْجِسْمِ ، مَدِيدُ الْقَامَةِ ، بَسِيطُ الْقَامَةِ ، طَوِيلُ النَّجَادِ ، تَامَ الطُّوْلُ ، تَامَ
الشُّطَّاطُ ، وَافِي التَّقْطِيعِ .

فَإِنْ زَادَ طُولُهُ ؛ فَهُوَ : طُوَالٌ - بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ - ، وَهُوَ طَوِيلٌ بَائِنٌ ، وَبَائِنُ
الطُّوْلِ ، وَهُوَ رَجُلٌ عِمْلَاقٌ ، مُفْرِطُ الطُّوْلِ ، فَاحِشُ الطُّوْلِ .

وَ : فَلَانٌ كَأَنَّهُ الرُّمْحُ ، وَكَأَنَّ قَدَّهُ قَدَّ الْقَنَاةِ ، وَهُوَ أَطْوَلُ مِنْ ظِلِّ الرُّمْحِ ، وَأَطْوَلُ
مِنْ شَهْرِ الصَّوْمِ ، وَكَأَنَّمَا هُوَ سَارِيَةٌ ، وَكَأَنَّهُ عَيْدَانَةُ النَّخْلِ ، وَكَأَنَّهُ النَّخْلَةُ

مُعْجَمُ الْمِصْطَلَحَاتِ التَّعْبِيرِيَّةِ

السَّحُوقُ، وَكَأَنَّ ثِيَابَهُ فِي سَرَحَةٍ ، وَكَأَنَّهُ عُوْجُ بَنِ عُوْقٍ ، وَإِنَّهُ لَيَفْرَعُ النَّاسَ طَوِيلاً - أَي يعلوهم وَيَطْوِلُهُمْ - ، وَرَأَيْتَهُ وَقَدْ غَمَرَ الْجَمَاجِمَ يَطْوِلُ قَوَامِهِ .
- وَيُقَالُ :

رَجُلٌ مُضْطَرِبُ الْخَلْقِ : إِذَا كَانَ طَوِيلاً غَيْرَ شَدِيدِ الْأَسْرِ .
وَ : رَجُلٌ خَطِلٌ ، وَمُتَمَاجِلٌ : أَي طَوِيلٌ مُضْطَرِبٌ .
وَرَجُلٌ أَسْقَفٌ : وَهُوَ الطَّوِيلُ فِي إِنْجَاءِ .
- وَيُقَالُ :

إِنَّ فُلَانًا لَأَهْوَجُ : هُوَ الطَّوِيلُ فِي حُمُقٍ ؛ وَ : إِنَّهُ لَأَهْوَجُ الطُّولِ .
- وَيُقَالُ فِي ضِدِّ ذَلِكَ :

رَجُلٌ قَصِيرٌ ، وَقَصِيرُ الْقَامَةِ ، مُتَرَدِّدٌ ، دَحْدَاحٌ ، قَرَمَةٌ ، مُتَازِفٌ ، وَإِنَّهُ لِمُتَازِفٌ الْخَلْقُ ، مُتَقَارِبُ الْخَلْقِ ، مُتَدَانِي الْخَلْقِ ، مُتَقَارِبُ الْأَطْرَافِ ، قَصِيرُ الْخُطْيِ ، وَقَصِيرُ الْخَطْوِ .

فَإِنْ زَادَ قِصْرَهُ ؛ فَهُوَ : حِنْزَابٌ ، ثُمَّ بُحْتَرٌ .

فَإِنْ زَادَ أَيْضاً ؛ فَهُوَ : نُعَاشٌ وَنُعَاشِيٌّ - بِضَمِّ أَوَّلِهِمَا - : وَهُوَ الْقَصِيرُ جِدّاً أَقْصَرَ مَا يَكُونُ .

فَإِنْ كَانَ قَصِيراً حَقِيراً ؛ فَهُوَ : دِمَّةٌ ، وَدِئِمَةٌ .

فَإِنْ كَانَ قَصِيراً فِي غِلْظٍ ؛ فَهُوَ : حَادِرٌ ، وَمُكْتَلٌ .

وَفِي ((فَهْمِ التَّعَالِيِيِّ)) : ((إِذَا كَانَ مُفْرِطَ الْقِصْرِ يَكَادُ الْجُلُوسُ يُؤَاذِيهِ ؛ فَهُوَ : حِنْتَاؤٌ ، وَحَنْدَلٌ . عَنِ اللَّيْثِ وَابْنِ دُرَيْدٍ .

مُعْجَمُ الْمِصْطَلَحَاتِ التَّعْبِيرِيَّةِ

فَإِذَا كَانَ الْقِيَامُ لَا يَزِيدُ قَدَّهُ ؛ فَهُوَ : حِنْزُقْرَةٌ . عَنْ الْأَصْمَعِيِّ)) . (١) .
- وَتَقُولُ :

رَجُلٌ مُزْلَمٌ ، وَمُزْنَمٌ ؛ وَهُوَ الْقَصِيرُ الْخَفِيفُ الظَّرِيفُ .

وَرَجُلٌ مُقَدَّدٌ ؛ مِثْلُهُ ؛ وَهُوَ : الْمَزْلَمُ الْخَفِيفُ الْهَيْئَةَ .

وَيُقَالُ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ ؛ هُوَ : رَبْعٌ ، وَرَبْعَةٌ ، وَرَبْعَةُ الْقَوَامِ ، وَهُوَ رَبْعَةٌ بَيْنَ
الرِّجَالِ ، وَهُوَ مَرْبُوعُ الْقَامَةِ ، وَمَرْبُوعُ الْخَلْقِ .

- وَتَقُولُ :

هُوَ رَبْعَةٌ إِلَى الطُّوْلِ ، وَرَبْعَةٌ إِلَى الْقِصْرِ ؛ إِذَا كَانَ بَيْنَ الرَّبْعَةِ وَالطُّوِيلِ أَوْ
الرَّبْعَةِ وَالْقَصِيرِ .

- وَيُقَالُ :

هُوَ صَدَعٌ بَيْنَ الرَّجَالِ ؛ أَيْ مُتَوَسِّطٌ بَيْنَ الطُّوِيلِ وَالْقَصِيرِ - وَتَقْدَمُ قَرِيبًا ..
- وَيُقَالُ :

(١) - قال أبو منصور الثعالبي (ت سنة ٤٢٩ هـ) في ((فقه اللغة)) ؛ (ص: ٢٩):

((- الفصل الثالث: في ترتيب القصر رجل قصير ودخاخ ؛ ثم حنبل وحنبل - عن أبي عمرو بن
العلاء والأصمعي ..

ثم حنزاب وكهمس .. عن ابن الأعرابي ..

ثم بحتر وحتير .. عن الكسائي والفراء ..

فإذا كان مفراط يكاد الجلوس يوازيه ؛ فهو: حنثار ؛ وحنذل - عن الليث وابن دُرَيْدٍ ..

فإذا كان كأن القيام لا يزيد في قده ؛ حنزقرة - عن الأصمعي وابن الأعرابي .. ((.

مُعْجَمُ الْمُصْطَلَحَاتِ التَّعْبِيرِيَّةِ

وَجَهٌ مَسْنُونٌ، وَمَخْرُوطٌ: إِذَا طَالَ فِي رِقَّةٍ.
وَرَجُلٌ مَخْرُوطُ الْوَجْهِ وَمَخْرُوطُ اللَّحْيَةِ: إِذَا كَانَ فِيهِمَا طَوِيلٌ مِنْ غَيْرِ
عَرَضٍ.

- وَ: إِنَّهُ لَرَجُلٌ أَسْبَلُ اللَّحْيَةِ: إِذَا كَانَ طَوِيلَهَا.
- وَكَذَلِكَ:

أَسْبَلُ الْعَيْنَيْنِ: إِذَا كَانَ طَوِيلَ الْأَهْدَابِ؛ وَعَيْنٌ سَبْلَاءٌ.
وَخَدٌّ أَسِيلٌ: إِذَا كَانَ طَوِيلًا مُسْتَرْسِلًا غَيْرَ مُرْتَفِعِ الْوَجْنَةِ.
وَخَدٌّ أَسْجَحٌ: أَي سَهْلٌ طَوِيلٌ قَلِيلُ اللَّحْمِ وَاسِعٌ.
وَخَدٌّ جَعْدٌ: أَي قَصِيرٌ مُجْتَمِعٌ؛ وَهُوَ خِلَافُ الْأَسِيلِ.
وَرَجُلٌ أَخْطَمٌ: أَي طَوِيلُ الْأَنْفِ.
وَأَرْبَبَةٌ وَارِدَةٌ: أَي طَوِيلَةٌ مُقْبِلَةٌ عَلَى السَّبَلَةِ.
- وَيُقَالُ:

رَجُلٌ وَارِدُ الْأَرْبَبَةِ: أَي طَوِيلُ الْأَنْفِ؛ وَهُوَ مِنَ الْكِنَايَةِ.
وَأَنْفٌ أَكْزَمٌ: أَي قَصِيرٌ؛ وَهُوَ قَصَرٌ فِيهِ قُبْحٌ مَعَ انْفِتَاحِ الْمُنْخَرَيْنِ.
وَرَجُلٌ مُقْعَدُ الْأَنْفِ: أَي فِي مَنْخَرَيْهِ سَعَةٌ وَقِصَرٌ.
وَأُدُنٌّ شَرْفَاءٌ، وَخَطْلَاءٌ: أَي طَوِيلَةٌ مُشْرِفَةٌ.
وَأُدُنٌّ سَكَاءٌ: أَي قَصِيرَةٌ لَازِقَةٌ بِالرَّأْسِ.
وَ: رَجُلٌ أَشْرَفُ، وَأَسَكٌّ.
وَعَنْقٌ جَيْدَاءٌ، وَتَلْعَاءٌ، وَتَلْيَعَةٌ: أَي طَوِيلَةٌ.

مُعْجَمُ الْمَصْطَلَحَاتِ التَّعْبِيرِيَّةِ

وَعُنُقٌ وَقُصَاءٌ : أَي قَصِيرَةٌ .

وَرَجُلٌ أَجِيدٌ ، وَأَنْلَعُ ، وَتَلِيْعٌ ، وَأَوْقَصُ .
- وَيُقَالُ :

رَجُلٌ مُسْتَرِقُ الْعُنُقِ : أَي قَصِيرِهَا .

وَمِنْ الْكِنَايَةِ :

إِمْرَأَةٌ بَعِيدَةٌ مَهْوَى الْقُرْطِ : أَي بَعِيدَةٌ مَا بَيْنَ شَحْمَةِ الْأُذُنِ وَالْعَاتِقِ ؛ كِنَايَةٌ
عَنْ طَوْلِ الْعُنُقِ .

وَرَجُلٌ قَصِيرُ الْأَخْدَعَيْنِ : أَي قَصِيرُ الْعُنُقِ ؛ وَالْأَخْدَعَانِ عِرْقَانِ فِيهَا .
- وَيُقَالُ :

رَجُلٌ سَبَطُ الْأَنَامِلِ : أَي طَوِيلُ الْأَصَابِعِ .

وَرَجُلٌ أَكْزَمُ الْأَصَابِعِ : أَي قَصِيرِهَا .

وَيَدٌ كَزْمَاءُكَ إِذَا كَانَتْ أَصَابِعُهَا كَذَلِكَ .

وَرَجُلٌ أَقْفَدَ : إِذَا كَانَ كَزَّ الْيَدَيْنِ وَالرُّجْلَيْنِ قَصِيرِ الْأَصَابِعِ .

وَرَجُلٌ خَطِلَ الْقَوَائِمَ : أَي طَوِيلِهَا .

وَقَدَمٌ مُلْسَنَةٌ : أَي فِيهَا طَوْلٌ وَدِقَّةٌ كَهَيْئَةِ اللِّسَانِ .

وَقَدَمٌ جَعْدَةٌ : أَي قَصِيرَةٌ .

وَرَجُلٌ مُلْسَنُ الْقَدَمَيْنِ ، وَجَعْدُ الْقَدَمَيْنِ .

- وَيُقَالُ :

قَدَمٌ كَرَشَاءٌ : إِذَا كَثُرَ لَحْمُهَا وَاسْتَوَى أَحْمَصُهَا وَقَصُرَتْ أَصَابِعُهَا ؛ وَقَدْ ذُكِرَ .



- تَقُولُ:

قَدْ كَانَ ذَلِكَ فِي صَبَابِهِ، وَحَدَثَانِهِ، وَأَنْفَتِهِ، وَفِي صَدْرِ أَيَّامِهِ، وَأَوَّلِ نَشَأَتِهِ،
وَفِي حَدَاثَةِ سِنِّهِ، وَطَرَاءَةِ سِنِّهِ، وَحِينَ كَانَ وَليدًا، وَإِذْ هُوَ حَدَثٌ، وَحَدِيثُ
السِّنِّ، وَغَضَّ الْحَدَاثَةَ، وَغَرِيضَ الصَّبَاءِ.

وَرَأَيْتُهُ غُلَامًا أَمْرَدًا، دُونَ الْبُلُوغِ، وَدُونَ الْإِدْرَاكِ، وَدُونَ الْحُلْمِ، وَدُونَ
الْمُرَاهِقَةِ.

وَقَالَ فُلَانٌ الشَّعْرَ وَهُوَ صَبِيٌّ، وَفَعَلَ ذَلِكَ وَهُوَ لَمْ يَبْلُغِ الْحُلْمَ، وَلَمْ يَبْلُغِ
مَبَالِغِ الرَّجَالِ.

- وَتَقُولُ:

تَرَعْرَعَ الصَّبِيُّ: إِذَا تَحَرَّكَ لِلْبُلُوغِ.

وَرَاهَقَ، وَأَخْلَفَ، وَأَلَمَّ: إِذَا قَارَبَ الْبُلُوغَ.

وَقَدْ نَاهَزَ الْإِدْرَاكَ، وَنَاهَزَ الْحُلْمَ، وَرَاهَقَ الْحُلْمَ، وَشَارَفَ الْاِحْتِلَامَ: أَيُّ
قَارِبَهُ.

- وَتَقُولُ:

قَدْ بَلَغَ الْغُلَامُ، وَأَدْرَكَ، وَاحْتَلَمَ، وَبَلَغَ الْحُلْمَ، وَنَشَأَ، وَشَبَّ، وَفَتِيَ،
وَأَيْفَعَ.

وَقَدْ ارْتَفَعَ عَنِ سِنِّ الْحَدَاثَةِ، وَجَاوَزَ حَدَّ الصَّغِيرِ، وَبَلَغَ سِنَّ الرَّشْدِ، وَسِنَّ
التَّكْلِيفِ، وَصَارَ فِي حَدِّ الرَّجَالِ.

- وَيُقَالُ :

بَلَغَ الْغُلَامُ الْحِنْثَ : أَيِ الْحُلْمِ وَوَقْتَ الْمُؤَاخَذَةِ بِالذَّنْبِ ؛ وَهُوَ مِنَ الْكِنَايَةِ .
وَإِنَّهُ لَغُلَامٌ بَالِغٌ ، وَنَاشِئٌ ، وَغُلَامٌ يَافِعٌ - وَلَا يُقَالُ : مُوَفِعٌ - ، وَهُمْ غُلَمَانٌ
نَشَأٌ - يَفْتَحْتَيْنِ - ، وَغُلَمَانٌ يَفَعَةٌ ، وَأَيْفَاعٌ ، وَهُمْ أَيْفَاعٌ صِدْقٌ .
وَ: عَرَفْتُ فُلَانًا وَهُوَ شَابٌّ ، وَفَتَىٌّ ، وَإِذْ هُوَ فَتَىٌّ ، وَفَتَىُّ السِّنِّ ، وَإِذْ هُوَ فَتَىٌّ
نَاشِئٌ ، وَشَابٌّ طَرِيرٌ ، وَكَانَ ذَلِكَ الْأَمْرُ فِي شَبَابِهِ ، وَفِي شَبَابِهِ ، وَفِي فَتَاؤِهِ ،
وَوُلِدَ لِفُلَانٍ فِي فَتَاؤِهِ .

- وَيُقَالُ :

غُلَامٌ شَابِلٌ : وَهُوَ الْمُمْتَلِئُ الْبَدَنَ نِعْمَةً وَشَبَابًا .
وَ: قَدْ شَبَلَ فِي بَنِي فُلَانٍ : أَيِ رَبًّا وَشَبًّا ؛ وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي نِعْمَةٍ .
وَيُقَالُ لِلْغُلَامِ إِذَا أَسْرَعَ شَبَابُهُ وَسَبَقَ لِدَاتِهِ : قَدْ غَلَا بِهِ عَظْمٌ ؛ وَكَذَلِكَ
الْجَارِيَّةُ ؛ وَالْأَسْمُ مِنْ ذَلِكَ : الْغُلُوَاءُ ؛ وَهِيَ سُرْعَةُ الشَّبَابِ .
وَالْغُلُوَاءُ أَيْضًا : أَوَّلُ الشَّبَابِ وَشِرَّتُهُ ؛ يُقَالُ : فَعَلَ ذَلِكَ فِي غُلُوَاءِ شَبَابِهِ .
- وَتَقُولُ :

قَدْ عَدَّرَ الْغُلَامُ ، وَاخْتَطَّ ، وَعَدَّرَ خَدَاهُ ، وَخَطَّ وَجْهَهُ ، وَيَقْلَ وَجْهَهُ ،
وَخَرَجَ وَجْهَهُ ، وَطَرَّ شَارِبَهُ ، وَبَتَّ عِدَارَهُ ، وَخَطَّ عِدَارَهُ ، وَخَطَّ عَارِضَاهُ ،
وَخَطَّ السَّوَادَ فِي عَارِضِيهِ : كُلُّ ذَلِكَ إِذَا بَدَأَ الشَّعْرَ فِي وَجْهِهِ .

- وَيُقَالُ :

الْتَفَّ وَجْهَ الْغُلَامِ : إِذَا اتَّصَلَتْ لِحْيَتُهُ .

- وَتَقُولُ:

فُلَانٌ فِي شَرْخٍ شَبِيئَةٍ، وَفِي أُفْرَةِ الشَّبَابِ، وَعُفْرَتِهِ، وَعَنْفُوَانِهِ، وَرَيْعِهِ، وَرَيْعَانِهِ، وَإِبَانِهِ، وَحِدْثَانِهِ، وَغَيْدَانِهِ، وَغَيْسَانِهِ، وَغَسَانِهِ، وَغُلُوَانِهِ، وَمَيْعِهِ، وَأَنْفَتِهِ، وَرَوْقِهِ، وَرَيْقِهِ، وَرَوْنَقِهِ، وَطَرَاتِهِ، وَطَرَارَتِهِ، وَتَرَارَتِهِ، وَغَضَارَتِهِ، وَنَضَارَتِهِ، وَهُوَ مُقْتَبَلُ الشَّبَابِ، وَمُؤْتَنَفُ الشَّبِيئَةِ؛ كُلُّ ذَلِكَ يَمَعْنِي أَوَّلَ الشَّبَابِ.

وَ: هُوَ شَابٌ غَيْسَانِيٌّ، وَغَسَانِيٌّ: وَهُوَ الْجَمِيلُ؛ كَأَنَّهُ غُصْنٌ فِي حُسْنِ قَامَتِهِ وَاعْتِدَالِهِ.

وَشَابٌ غُدَانِيٌّ، وَغُدَانِيٌّ الشَّبَابُ: وَهُوَ النَّاعِمُ الطَّرِيُّ.
وَكَذَلِكَ: شَابٌ أَمْلَدٌ، وَأَمْلَدَانِيٌّ.

وَ: هُوَ غَضُّ الشَّبَابِ، وَغَضُّ الْإِهَابِ، بَضُّ الْجِسْمِ، لَدُنَّ الْقَوَامِ، رِيَانُ الشَّبَابِ، رَخْصُ الْجَسَدِ، رَخْصُ الْبَنَانِ، نَاعِمُ الْأَطْرَافِ.
وَ: لَقِيئَتُهُ وَهُوَ فِي ظِلِّ الشَّبَابِ، وَرَوْنَقِ الشَّبَابِ، وَرَبِيعِ الْعُمُرِ، وَفِي مَرَحِ الشَّبَابِ، وَمَلَدِ الشَّبَابِ، وَفِي مَيْعَةِ النَّشَاطِ.

وَ: نَهْ لِيَحْتَالَ فِي بُرْدِ الشَّبَابِ، وَيَخْطُرُ فِي مَطَارِفِ الشَّبَابِ، وَيَمِيسُ فِي رِدَاءِ الشَّبَابِ، وَقَدْ تَرَفَّرَقَ فِي عَطْفِيهِ مَاءُ الشَّبَابِ.
- وَيُقَالُ:

فُلَانٌ فِي حُمِيٍّ الشَّبَابِ، وَفِي غَرْبِ الشَّبَابِ: أَيُّ فِي حِدَّتِهِ وَنَشَاطِهِ.
وَ: إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكَ غَرْبَ الشَّبَابِ.

- وَتَقُولُ:

قَدْ اسْتَحَارَ شَبَابَ الرَّجُلِ، وَتَحَيْرَ: أَي تَمَّ وَامْتَلَأَ.
وَرَأَيْتُهُ وَهُوَ مُمْتَلِئٌ قُوَّةً وَشَبَابًا، وَلَقَيْتَهُ بِشَحْمِ كُلاهُ: أَي بِحِدْثَانِهِ
وَنَشَاطِهِ.

- وَيُقَالُ:

اسْتَوَى الرَّجُلُ، وَاجْتَمَعَ، وَبَلَغَ أَشُدَّهُ، وَعَضَّ عَلَى نَاجِذِهِ، وَعَلَى نَاجِذِيهِ،
وَعَضَّ عَلَى نَاجِذِ الْحُلْمِ: إِذَا تَنَاهَى شَبَابُهُ وَبَلَغَ كَمَالَ الْبِنِيَّةِ وَالْعَقْلِ.
وَرَجُلٌ مُسْتَوٍ، وَمُجْتَمِعٌ، وَمُجْتَمِعُ الْأَشُدِّ.
- وَتَقُولُ:

قَدْ كَبِرَ الرَّجُلُ، وَأَسَنَّ، وَشَاخَ، وَهَرِمَ، وَوَلَّى، وَعَلَتْهُ كِبَرَةٌ، وَمَسَّهُ
الْكِبَرُ، وَبَلَغَهُ الْكِبَرُ، وَبَلَغَ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا، وَعَلَتْ سِنُّهُ، وَارْتَفَعَتْ سِنُّهُ،
وَطَعَنَ فِي السِّنِّ، وَشَابَتْ أَثْرَابُهُ.

وَقَدْ نَاهَزَ الْخَمْسِينَ، وَحَبَا لِلْخَمْسِينَ، وَهَدَفَ لَهَا، وَحَيَّاهَا - أَي قَارَبَهَا -،
وَأَخَذَ يَعْنُقُ الْخَمْسِينَ، وَيَمْخَنُقُ الْخَمْسِينَ - أَي أَوْلَهَا -، وَأَرَبَى عَلَى
الْخَمْسِينَ، وَأَرَمَى، وَأَوْفَى، وَدَرَّفَ، وَنَيْفَ، وَأَرْدَمَ - أَي زَادَ -، وَهُوَ أَخُو
خَمْسِينَ، وَأَخُو تِسْعِينَ، وَهُوَ أَسَنُّ مِنْ فُلَانٍ، وَأَسَنُّ مِنْهُ بِكَذَا سِنِينَ.
- وَيُقَالُ:

نَاهَزَ فُلَانٌ الْعُمَرَيْنِ: إِذَا قَارَبَ الثَّمَانِينَ.

مُعْجَمُ الْمَصْطَلَحَاتِ التَّعْبِيرِيَّةِ

و: لَيْسَ الْعَمَائِمَ الثَّلَاثَ: أَيِ الشَّعْرِ الْأَسْوَدِ ثُمَّ الْأَشْمَطِ ثُمَّ الْأَبْيَضِ؛ كِنَايَةٌ عَنِ بُلُوغِهِ غَايَةَ السِّنِّ.

و: إِنَّ فُلَانًا لَرَجُلٍ كُنْتِي: أَيِ مُسِينٌ يَقُولُ كُنْتُ كَذَا وَكُنْتُ كَذَا.
- وَتَقُولُ:

قَدْ عُمِرَ الرَّجُلُ، وَكَلَأَ عُمُرَهُ، وَمُدَّ لَهُ فِي الْعُمْرِ، وَتَنَفَّسَ بِهِ الْعُمْرُ: أَيِ طَالَ عُمُرُهُ وَتَأَخَّرَ.

و: جَعَلَ اللَّهُ فِي عُمْرِكَ مُتَنَفِّسًا، وَبَلَّغَكَ اللَّهُ أَنْفَسَ الْأَعْمَارِ، وَأَكْلَأَ الْعُمْرُ: أَيِ أَطْوَلَهُ.

و: فَسَحَ اللَّهُ فِي مُدَّتِكَ، وَمَدَّ فِي عُمْرِكَ، وَفَسَحَ اللَّهُ لَكَ فِي الْبَقَاءِ، وَأَمْتَعَ اللَّهُ بِكَ، وَمَلَكَ عُمْرَكَ، وَأَمْلَاكَهُ: أَيِ أَطَالَهُ وَمَتَّعَكَ بِهِ.

و: أَنْسَأَ اللَّهُ فِي أَجَلِكَ، وَأَنْسَأَ اللَّهُ أَجَلَكَ: أَيِ مَدَّ فِيهِ وَأَخَّرَهُ.

و: اللَّهُمَّ زِدْنِي نَفْسًا فِي أَجَلِي: أَيِ سِعَةً وَمُتَنَفِّسًا.
- وَتَقُولُ:

قَدْ تَقَضَى شَبَابَ الرَّجُلِ، وَأَدْبَرَ شَبَابَهُ، وَأَخْلَقَ شَبَابَهُ، وَدَوَى شَبَابَهُ، وَأَخْلَقَتْ جِدَّتَهُ، وَدَهَبَتْ طَرَاءُتَهُ، وَدَهَبَتْ بَلَّتُهُ، وَدَوَى عُوْدُهُ، وَخَوَى عَمُوْدَهُ، وَاعْوَجَّتْ قَنَاتُهُ، وَتَقَوَّسَتْ قَنَاتُهُ، وَانْحَنَى صُلْبُهُ، وَانَادَ صُلْبُهُ،

وَانْحَزَعَ مَتْنُهُ، وَرَقَّ جِلْدُهُ، وَدَقَّ عَظْمُهُ، وَوَهَنَ عَظْمُهُ، وَفَنِيَ شَبَابُهُ، وَنَضَبَ مَعِينَ شَبَابَهُ، وَرَثَ بُرْدَ شَبَابِهِ، وَانْهَارَ جُرْفَ شَبَابِهِ، وَدَهَبَتْ تَلِيَّةَ

شَبَابِهِ - أَيِ بَقِيَّتِهِ -.

مُعْجَمُ الْمِصْطَلَحَاتِ التَّعْبِيرِيَّةِ

و: قَدْ بَرَى الدَّهْرَ عَظْمَهُ، وَأَلَانَ شِرَّتَهُ، وَنَقَضَ مَرَّتَهُ، وَأَلَانَ عَرِيكَتَهُ، وَرَدَّهُ عَلَى حَافِرَتِهِ، وَعَرَكَهُ عَرَكَ الأَدِيمِ.

و: رَأَيْتَهُ شَيْخاً كَبِيراً، هَرِمًا، هِمًّا، رَعِشًا، فَانِيًا، مُتَهَدِّمًا، قَدْ تَنَاهَتْ بِهِ السِّنُّ، وَطَوَى مَرَاجِلَ الشَّبَابِ، وَصَحِبَ الأَيَّامَ الخَالِيَةَ، وَبَلَغَ سَاحِلَ الحَيَاةِ، وَوَقَفَ عَلَى ثَنِيَّةِ الوُدَاعِ.

و: إِنَّهُ لَشَيْخٌ يَفَنُ، قَدْ أَبْلَاهُ تَنَاسُخُ المَلَوَيْنِ، وَأَخْلَقَهُ تَعَاقُبَ الجَدِيدَيْنِ، وَحَطَمَتُهُ السِّنُّ العَالِيَةَ، وَأَرَعَشَهُ الكِبَرُ، وَقَيَّدَهُ الهَرَمُ، وَصَفَّدَتُهُ السِّنُّ، وَخَذَلْتَهُ قُوَّتَهُ، وَوَلَّتْ شِدَّتَهُ، وَذَهَبَتْ مُتَتَهُ، وَسُجِلَتْ مَرِيرَتَهُ، وَأَدْبَرَ غَرِيرُهُ، وَأَقْبَلَ هَرِيرَهُ، وَرُدَّ إِلَى أَرْدَلِ العُمُرِ.

و: قَدْ أَصْبَحَ شَيْخًا أَدْرَدًا، وَأَدْرَمًا، وَأَصْبَحَ مَا فِي فَمِهِ حَاكَةً، وَمَا فِي فَمِهِ صَارِفًا، وَأَصْبَحَ يَتَقَعَّقُ لِحْيَاهُ مِنَ الكِبَرِ.

و: رَأَيْتَهُ شَيْخًا يَدْبُ عَلَى العَصَا، وَقَدْ أَخَذَ رُمِيحَ أَبِي سَعْدٍ - أَيِ إِتْكَأَ عَلَى العَصَا هَرِمًا -، وَقَدْ أَصْبَحَ يَقُومُ عَلَى الرَّاحَتَيْنِ، وَيُوشِكُ أَنْ يَنَالَ الأَرْضَ بِوَجْهِهِ مِنَ الكِبَرِ.

و: إِنَّهُ لَشَيْخٌ مَاجٌ: أَيِ يَمْجُ رِيْقَهُ وَلَا يَسْتَطِيعُ حَبْسَهُ مِنَ الكِبَرِ.

و: قَدْ أَصْبَحَ خَدُولَ الرُّجُلِ: أَيِ لَا تَتَّبَعُهُ رِجْلَاهُ إِذَا مَشَى.

و: أَصْبَحَ قَطِيعَ القِيَامِ: أَيِ مُنْقَطِعَ القِيَامِ لِضَعْفِهِ.

و: أَصْبَحَ لَا يَحْمِلُ بَعْضُهُ بَعْضًا، وَلَا يَمْلِكُ بَعْضُهُ بَعْضًا.

مُعْجَمُ الْمَصْطَلَحَاتِ التَّعْبِيرِيَّةِ

وَ: أَصْبَحَ لَا يُثْنِي وَلَا يُثَلِّثُ: أَي إِذَا أَرَادَ النُّهُوضَ لَمْ يَقْدِرْ فِي مَرَّةٍ وَلَا مَرَّتَيْنِ وَلَا فِي الثَّلَاثَةِ.

- وَتَقُولُ: قَدْ بَدَتْ فِي فُلَانٍ أَقَاحِي الشَّيْبِ، وَأَقْحُوَانَهُ، وَتَغَامُهُ، وَقَتِيرُهُ.

وَ: رَأَيْتُهُ أَشْمَطَ، وَأَدْرَأَ، وَأَشْيَبَ، وَرَأَيْتُ يَرَأْسَهُ نَبْذًا مِنَ الشَّيْبِ.

وَ: قَدْ عَلَاهُ الْمَشْيِبُ، وَوَخَطَهُ، وَخَوَّصَهُ، وَوَشَعَهُ، وَتَوَشَّعَهُ، وَشَاعَ فِيهِ، وَتَشَيَّعَهُ، وَتَشَيَّمَهُ، وَلَوَّحَهُ، وَعَلَّتُهُ ذُرَاةٌ مِنَ الشَّيْبِ، وَبَدَتْ فِيهِ رَوَاعِي الْمَشْيِبِ.

وَ: قَدْ شَابَتْ لِمَتُّهُ وَشَابَ صُدْغَاهُ، وَحَلَّ الشَّيْبُ بِفَوْدِيهِ، وَأَخَذَ الشَّيْبُ بِنَاصِيَتِهِ، وَعَلَا مَفْرَقَهُ بِحُسَامِهِ، وَقَدْ اشْتَهَبَ رَأْسَهُ، وَخَيَّطَ الشَّيْبُ فِي رَأْسِهِ، وَفِي عَارِضِهِ، وَكَلَّمَهُ الشَّيْبُ، وَعَمَّمَهُ، وَلَفَعَ الشَّيْبُ رَأْسَهُ وَلِحْيَتَهُ، وَقَدْ تَلَفَعَ بِالْمَشْيِبِ، وَاشْتَعَلَ رَأْسُهُ شَيْبًا، وَطَارَ غُرَابُهُ، وَنَوَّرَ غُصْنَ شَبَابِهِ، وَأَقَمَرَ لَيْلَ شَبَابِهِ، وَأَنْصَحَ فِي لَيْلِهِ فَجَرَ الْمَشْيِبِ، وَأَصْبَحَتْ فَحْمَةٌ شَبَابِهِ رَمَادًا.

- وَيُقَالُ:

اسْتَطَارَ الشَّيْبُ فِي الرَّجُلِ: إِذَا كَثُرَ وَانْتَشَرَ.

وَ: أَجْهَدَ الشَّيْبُ فِيهِ: إِذَا كَثُرَ وَأَسْرَعَ.

وَ: الْمُخْلِدُ: الَّذِي أَبْطَأَ شَيْبُهُ.

- وَيُقَالُ :

هُوَ لِدَّةُ فُلَانٍ ، وَتَرْبُهُ ، وَسِنُّهُ ، وَرِثْدُهُ : إِذَا كَانَ مُسَاوِيًا لَهُ فِي الْعُمُرِ .
وَ هُوَ سَوْعُ أَخِيهِ ، وَسَيْغُهُ ، وَشَوْعُهُ ، وَشَيْعُهُ : إِذَا وُلِدَ بَعْدَهُ وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا
وَلَدٌ ؛ وَكُلُّ يَسْتَوِي فِيهِ الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى .

- وَيُقَالُ :

هُمَا طَرِيدَانِ : إِذَا وُلِدَ أَحَدُهُمَا عَلَى عَقْبِ الْآخَرِ .
وَ كَلٌّ مِنْهَا طَرِيدُ أَخِيهِ .

- وَيُقَالُ :

فُلَانٌ أَشْفُ مِنِّْي : أَيُّ أَكْبَرَ قَلِيلًا .
وَ عَيْنُ فُلَانٍ أَكْبَرُ مِنْ أَمْلِهِ أَوْ أَصْغَرُ مِنْ أَمْلِهِ : إِذَا كَانَتْ مَرَاتُهُ تُخَالِفُ سِنَّهُ
فَتَوْهَمُ أَنَّهُ أَكْبَرُ أَوْ أَصْغَرُ مِمَّا هُوَ حَقِيقَةً .
- تِمَّةٌ فِي الْحَوَاسِّ وَأَفْعَالِهَا ، وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهَا :
هِيَ : الْحَوَاسِّ ، وَالْمَشَاعِرُ ، وَالْمَدَارِكُ ، وَالْقَوَى الْحَاسَّةُ ، وَالْقَوَى
الْمُدْرِكَةُ .

وَهِيَ : أَعْضَاءُ الْجِسِّ ، وَالْآلَاتُ الْجِسِّ ، وَالْآلَاتُ الْمُدْرِكَةُ .

وَ قَدْ حَسَنْتُ بِالشَّيْءِ ، وَأَحْسَسْتَهُ ، وَأَحْسَسْتُ بِهِ ، وَشَعَرْتُ بِهِ ، وَأَدْرَكْتَهُ ،
وَ وَجَدْتَهُ .

وَ هَذَا مِنَ الْأَشْيَاءِ الْمَحْسُوسَةِ ، وَمِنَ الْأَجْرَامِ الْمُدْرِكَةِ ، وَقَدْ أَدْرَكْتُ جِرْمَ
الشَّيْءِ ، وَأَدْرَكْتُ حَجْمَهُ ، وَأَدْرَكْتُ شَكْلَهُ ، وَأَدْرَكْتُ مُشَخَّصَاتَهُ .

مُعْجَمُ الْمِصْطَلَحَاتِ التَّعْبِيرِيَّةِ

وَهَذَا أَمْرٌ لَا تُذْرِكُهُ الْحَوَاسُّ، وَلَا تَتَنَاوَلُهُ الْمَشَاعِرُ، وَلَا تَتَعَلَّقُ بِهِ
الْمَدَارِكُ، وَلَا يَنَالُهُ الْحِسُّ، وَلَا يَقَعُ تَحْتَ الْحِسِّ، وَلَا تَتَوَلَّاهُ حَاسَّةٌ، وَلَا
يُقْضِي إِلَيْهِ بِحَاسَّةٍ، وَلَا تُصَوِّرُهُ حَاسَّةٌ، وَلَا تَطَّلِعُ عَلَيْهِ الْحَوَاسُّ، وَلَا يَتِمَثَّلُ
لِعَالَمِ الْحِسِّ، وَلَا يَبْرُزُ لِمَشْهَدِ الْحَوَاسِّ، وَقَدْ غَابَ عَنِ مَشْهَدِ الْحِسِّ،
وَوَغِبَ عَنِ مَرْمَى الْمَدَارِكِ، وَفَاتَ طَوْرَ الْمَشَاعِرِ.
و: فَلَانٌ حَسَّاسٌ، شَدِيدُ الْحِسِّ، لَطِيفُ الْحَوَاسِّ، صَادِقُ الشُّعُورِ، دَقِيقُ
الِإِذْرَاكِ.

و: طَرَأَ عَلَى فَلَانٍ مِنَ الشَّيْخُوخَةِ وَالْمَرَضِ مَا ضَعْفَ لِأَجْلِهِ حِسَّهُ، وَيَبْطَلُ
بَعْضَ حَوَاسِّهِ، وَذَهَبَ مِنْهُ حِسٌّ كَذَا، وَتَعَطَّلَتْ حَاسَّةٌ كَذَا، وَمَاتَ فَلَانٌ هُوَ
صَحِيحُ الْحَوَاسِّ، وَمَوْفُورُ الْحَوَاسِّ.



٧/٧ - فَصْلٌ فِي الْبَصْرِ

- تَقُولُ:

رَأَيْتُ الشَّيْءَ، وَأَبْصَرْتَهُ، وَعَايَنْتَهُ، وَأَنْسَيْتَهُ إِيْنَسَاءً، وَشَاهَدْتَهُ، وَوَقَعَ عَلَيْهِ
بَصْرِي، وَأَخَذْتُهُ عَيْنِي، وَاکْتَحَلْتُ بِهِ عَيْنِي.
و: قَدْ أُبْتُ الْأَمْرَ عَنِ مُعَايِنَتِهِ، وَأَبْتُهُ بِالْمُشَاهَدَةِ، وَرَأَيْتَهُ رَأْيَ الْعَيْنِ،
وَشَاهَدْتَهُ شُهُودَ عِيَانٍ.
- وَتَقُولُ:

مَا عَجَمْتُكَ عَيْنِي مُنْذُ زَمَانٍ: أَيُّ مَا أَخَذْتُكَ.
و: فَلَانٌ يَمْرَأَى مِنِّي، وَمَعَانٍ، وَمَنْظَرٍ: إِذَا كَانَ بِحَيْثُ تَرَاهُ.

مُعْجَمُ الْمِصْطَلَحَاتِ التَّعْبِيرِيَّةِ

وَهُوَ يُمْكِنُ لَا تَرَاهُ الطَّوَارِفُ : أَي الْعِيُونِ .
- وَيُقَالُ :

رَأَيْ عَيْنِي فُلَانًا يَفْعَلُ كَذَا : أَي رَأَيْتَهُ يَفْعَلُ كَذَا ؛ وَجُمْلَةٌ « يَفْعَلُ » حَالٌ
أَغْنَتْ عَنْ

خَبَرِ الْمُبْتَدَأِ كَمَا تَقُولُ عَهْدِي بِفُلَانٍ يَفْعَلُ كَذَا .
- وَتَقُولُ :

رُفِعَ لِي الشَّيْءُ : إِذَا أَبْصَرْتَهُ مِنْ بَعِيدٍ .

وَلَقِيْتَهُ أَدْنَى عَائِنَةٍ : أَي أَدْنَى شَيْءٍ تُدْرِكُهُ الْعَيْنُ .

وَمَرَّ فُلَانٌ فَلَمْ أَرَهُ إِلَّا لَمْحًا ، وَإِلَّا لَمْحَةً - وَهُوَ النَّظَرُ الْخَفِيفُ السَّرِيعُ .
وَقَدْ لَمَحْتَهُ ، وَلَمَحْتُ إِلَيْهِ ، وَالْمَحْتُ .

وَلِحْتِهِ يَبْصُرِي لَوْحَةً : إِذَا رَأَيْتَهُ ثُمَّ خَفِيَ عَنْكَ .

وَلَقِيْتَهُ عَيْنَ عُنَّةٍ : إِذَا رَأَيْتَهُ عِيَانًا وَلَمْ يَرَكَ .

- وَتَقُولُ :

نَظَرْتُ إِلَى الشَّيْءِ ، وَرَمَقْتَهُ ، وَاجْتَلَيْتَهُ ، وَرَمَيْتَهُ بِبَصَرِي ، وَحَدَجْتَهُ

بِبَصَرِي ، وَرَشَقْتَهُ بِنَظَرِي ، وَسَرَّحْتُ فِيهِ نَظَرِي ، وَأَجَلْتُ فِيهِ نَظَرِي ،

وَأَدْرْتُ فِيهِ نَظَرِي ، وَقَلَّبْتُ فِيهِ طَرْفِي ، وَرَفَعْتُ إِلَيْهِ طَرْفِي ، وَرَجَعْتُ فِيهِ

بَصَرِي ، وَصَوَّبْتُ فِيهِ طَرْفِي ، وَصَعَّدْتَهُ ، وَحَقَّقْتُ النَّظَرَ إِلَيْهِ ، وَتَأَمَّلْتَهُ ،

وَتَوَسَّمْتَهُ ، وَتَفَرَّسْتَهُ ، وَجَسَّسْتَهُ بَعَيْنِي ، وَجَعَلْتُ عَيْنِي تَعْجُمُهُ ، وَقَدْ حَدَقْتُ

إِلَيْهِ بِبَصَرِي ، وَنَظَرْتُ إِلَيْهِ بِمَجَامِعِ عَيْنِي ، وَحَمَلْتُ إِلَيْهِ ، وَأَثَارْتُ إِلَيْهِ

مُعْجَمُ الْمِصْطَلَحَاتِ التَّعْبِيرِيَّةِ

بَصْرِي، وَحَدَّدْتَهُ، وَأَسْفَفْتَهُ، وَدَقَّقْتِ فِيهِ النَّظَرَ، وَأَنْعَمْتَ فِيهِ النَّظَرَ، وَأَطَلْتَ فِيهِ النَّظَرَ، وَأَدَمْتَهُ، وَأَدَمْتَهُ، وَنَظَرْتُ إِلَيْهِ نَظْرًا مَلِيًّا، وَأَتَّبَعْتَهُ بَصْرِي، وَرَمَقْتَهُ بِيَصْرِي، وَتَعَهَّدْتَهُ بِنَظْرِي، وَجَعَلْتَهُ قَيْدَ عِيَانِي، وَرَاعَيْتَهُ، وَرَاقَبْتَهُ، وَرَامَقْتَهُ، وَوَلَاحَظْتَهُ.

- وَتَقُولُ:

رَنَوْتُ إِلَيْهِ رُنْوًا: إِذَا أَدَمْتَ النَّظَرَ فِي سُكُونِ طَرْفٍ.

وَ: رَجُلٌ فَاتِرَ الطَّرْفِ، وَسَاجِي الطَّرْفِ: إِذَا كَانَ يَنْظُرُ فِي سُكُونٍ.

وَ: سَارِقَتُهُ النَّظَرَ، وَخَالَسْتَهُ النَّظَرَ، وَنَظَرْتُ إِلَيْهِ خُلْسَةً، وَنَقَدْتُهُ بِنَظْرِي،

وَنَقَدْتُ إِلَيْهِ بِنَظْرِي: كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى النَّظْرِ الْخَفِيِّ.

- وَيُقَالُ:

فُلَانٌ يَنْظُرُ مِنْ طَرْفٍ خَفِيِّ: إِذَا كَانَ يُسَارِقُ النَّظَرَ وَهُوَ نَاكِسٌ هَيْبَةً أَوْ غَمًّا.

- وَيُقَالُ:

نَظَرَ إِلَيْهِ عَنْ عُرْضٍ، وَعَنْ عُرْضٍ: إِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ مِنْ جَانِبٍ.

وَ: شَزَّرَهُ، وَنَظَرَ إِلَيْهِ شَزْرًا: إِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ بِمُؤَخَّرِ عَيْنِهِ نَظَرَ الْغَضْبَانِ.

وَمِثْلُهُ: لَحَظَهُ؛ وَهُوَ أَشَدُّ مِنَ الشَّزْرِ.

وَ: شَفَنَهُ: إِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ بِمُؤَخَّرِ عَيْنِهِ نَظَرَ الْمُبْغِضِ أَوْ الْمُتَعَجِّبِ.

وَ: رَامَقَهُ: إِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ شَزْرًا نَظَرَ الْعَدَاوَةِ.

وَ: أَرَلَقَهُ بِبَصْرِهِ: إِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ نَظَرَ مُتَسَخِّطٍ.

- وَيُقَالُ:

رَأَيْتَهُمْ يَتَقَارِضُونَ النَّظَرَ: أَي يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ بِالْعَدَاوَةِ وَالْبُغْضَاءِ.

- وَتَقُولُ:

نَظَرَ إِلَيْهِ نَظْرَةً ذِي عَلَقٍ: أَي نَظْرَةً مُحِبًّا.

- وَيُقَالُ:

إِشْتَفَ الرَّجُلُ: إِذَا تَطَاوَلَ وَنَظَرَ.

وَقَدْ إِشْتَفَ الشَّيْءَ، وَجَلَى يَبْصِرُهُ إِلَيْهِ: إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ وَنَظَرَ.

وَتَشَوَّفَ إِلَى الشَّيْءِ، وَتَطَّلَعَ إِلَيْهِ: إِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ مِنْ مَوْضِعٍ عَالٍ وَتَطَاوَلَ لِيُبْصِرَهُ.

وَاسْتَشْرَفَهُ، وَاسْتَكَفَّهُ، وَاسْتَوْضَحَّهُ: إِذَا رَفَعَ بَصْرَهُ إِلَيْهِ وَبَسَطَ كَفَّهُ فَوْقَ حَاجِبِهِ كَالْمُسْتَظِلِّ مِنَ الشَّمْسِ.

وَ تَنَوَّرَ النَّارَ، وَوَلَّحَ إِلَيْهَا: إِذَا نَظَرَ إِلَيْهَا مِنْ بَعِيدٍ.

وَ تَبَصَّرَ الشَّيْءَ، وَتَرَسَّمَهُ: إِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ هَلْ يُبْصِرُهُ.

وَاسْتَشَفَّ الثُّوبَ: إِذَا نَشَرَهُ فِي الْهَوَاءِ يَطْلُبُ عَيْبًا إِنْ كَانَ فِيهِ.

وَاسْتَحَالَ الشَّخْصَ، وَاسْتَزَالَهُ: إِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ هَلْ يَتَحَرَّكُ.

وَ نَفَضَ الْمَكَانَ، وَاسْتَنْفَضَهُ: إِذَا نَظَرَ جَمِيعَ مَا فِيهِ حَتَّى يَعْرِفَهُ.

وَكَذَلِكَ: إِسْتَنْفَضَ الْقَوْمَ: إِذَا تَأَمَّلَهُمْ.

وَ عَرَضَ الْجُنْدَ: إِذَا أَمَرَ عَلَيْهِ نَظْرَهُ لِيَحْتَبِرَ أَحْوَالَهُ.

وَ قَدْ عَرَضَهُ عَرَضَ عَيْنٍ: إِذَا أَمَرَهُ عَلَى بَصْرِهِ لِيَعْرِفَ مَنْ غَابَ وَمَنْ حَضَرَ.

مُعْجَمُ الْمِصْطَلَحَاتِ التَّعْبِيرِيَّةِ

وَ: صَفَحَ الْقَوْمَ : إِذَا عَرَضَهُمْ وَاحِدًا وَاحِدًا.
وَ: صَفَحَ وَرَقَ الْكِتَابِ : إِذَا نَظَرَ فِيهِ وَرَقَةً وَرَقَةً.
وَ: قَدْ تَصَفَّحَ الْكِتَابَ : إِذَا نَظَرَ فِي صَفْحَاتِهِ.
وَ: تَصَفَّحَ الْقَوْمَ : إِذَا تَأَمَّلَ وَجُوهَهُمْ وَنَظَرَ إِلَى حِلَاهِمَ وَصُورِهِمْ يَتَعَرَّفُ
أَمْرَهُمْ.
- وَتَقُولُ :

طَرَفَ الرَّجُلَ بِعَيْنِهِ : إِذَا حَرَّكَ جَفْنَيْهَا.
وَأَرْمَسَ بِعَيْنِهِ : إِذَا طَرَفَ كَثِيرًا بِضَعْفٍ.
وَرَأَى بِعَيْنَيْهِ : إِذَا حَرَّكَ حَدَقَتَيْهِ أَوْ قَلْبَهُمَا.
وَتَخَازَرَ : إِذَا ضَبَّقَ جَفْنَيْهِ لِيُحَدِّدَ النَّظَرَ.
وَخَاوَصَ ، وَتَخَاوَصَ : إِذَا غَضَّ مِنْ بَصَرِهِ شَيْئًا ؛ وَهُوَ فِي ذَلِكَ يُحَدِّقُ النَّظَرَ
كَأَنَّهُ يُقَوْمُ سَهْمًا ، وَكَذَلِكَ إِذَا غَمَّضَ بَصَرَهُ عِنْدَ النَّظَرِ إِلَى عَيْنِ الشَّمْسِ .
وَشَخَّصَ بَصَرَهُ ، وَشَصَا بَصَرَهُ ، وَبَرَّقَ بَصَرَهُ : إِذَا فَتَحَ عَيْنَيْهِ وَجَعَلَ لَا يَطْرِفُ .
وَبَرَّقَ بَصَرَهُ أَيْضًا : إِذَا غَابَ سَوَادُ عَيْنَيْهِ مِنَ الْفَزَعِ .
- وَيُقَالُ :

شَخَّصَ الْمَيْتَ بِبَصَرِهِ : إِذَا رَفَعَ أَجْفَانَهُ إِلَى فَوْقِ وَلَيْثَ لَا يَطْرِفُ .
وَشَقَّ بَصَرَ الْمَيْتِ : إِذَا نَظَرَ إِلَى شَيْءٍ لَا يَرْتَدُّ طَرْفُهُ إِلَيْهِ .
- وَتَقُولُ :

نَكَسَ الرَّجُلُ بَصَرَهُ ، وَأَطْرَقَ بَصَرَهُ : إِذَا أَرَخَى عَيْنَيْهِ يَنْظُرُ إِلَى الْأَرْضِ .

مُعْجَمُ الْمِصْطَلَحَاتِ التَّعْبِيرِيَّةِ

وَعَضَّ بَصْرَهُ، وَأَغْضَاهُ، وَكَسَرَهُ: أَي خَفَضَهُ وَكَفَّهُ.

وَقَدْ أَغْضَى عَنِ الشَّيْءِ، وَغَضَّ طَرْفَهُ عَنْهُ، وَحَوَّلَ بَصْرَهُ، وَصَرَفَهُ، وَقَصَرَهُ، وَكَفَّهُ، وَرَدَّهُ، وَأَعْرَضَ عَنْهُ بِطَرْفِهِ، وَمَالَ عَنْهُ بِنَظَرِهِ.
- وَتَقُولُ:

رَجُلٌ حَادُّ الْبَصْرِ، وَحَدِيدُ الْبَصْرِ، حَدِيدُ الطَّرْفِ، نَافِذُ الْبَصْرِ، شَائِهِ الْبَصْرِ، وَشَاهِي الْبَصْرِ عَلَى الْقَلْبِ؛ كُلُّ ذَلِكَ يَمَعْنَى.

وَإِنَّهُ لَدُو طَرْفٍ مِطْرَحٍ: أَي بَعِيدِ النَّظَرِ.

وَدُو عَيْنٍ غَرَبِيَّةٌ: أَي بَعِيدَةُ الْمَطْرَحِ.

وَهُوَ رَجُلٌ غَرَبَ الْعَيْنِ، وَقَدْ انْفَسَحَ طَرْفُهُ: إِذَا لَمْ يَرُدَّهُ شَيْءٌ عَنْ بُعْدِ النَّظَرِ.
وَهُوَ أَبْصَرُ مِنْ فَرَسٍ، وَأَبْصَرُ مِنْ عُقَابٍ، وَأَبْصَرُ مِنْ نَسْرٍ، وَأَبْصَرُ مِنْ غُرَابٍ، وَأَبْصَرُ مِنْ حَيَّةٍ، وَأَبْصَرُ مِنَ الزَّرْقَاءِ.

وَرَجُلٌ كَلِيلُ الْبَصْرِ: أَي ضَعِيفُهُ.

وَ: قَدْ كَلَّ بَصْرَهُ، وَخَسَأَ، وَأَعْيَا، وَرَتَّقَ تَرْنِيْقًا.

وَ: قَدْ شَفَعَتْ لَهُ الْأَشْبَاحُ: أَي صَارَ يَرَى الشَّخْصَ اثْنَيْنِ لِضَعْفِ بَصْرِهِ.

- وَيُقَالُ:

لَقِيتُ فُلَانًا مُرْتَقَةً عَيْنَاهُ: أَي مُنْكَسِرَ الطَّرْفِ مِنْ جُوعٍ أَوْ غَيْرِهِ.

- وَيُقَالُ:

عَشِيَّ الرَّجُلُ: إِذَا لَمْ يُبْصِرْ بِاللَّيْلِ.

وَجَهَرَ: إِذَا لَمْ يُبْصِرْ بِالشَّمْسِ.

مُعْجَمُ الْمِصْطَلَحَاتِ التَّعْبِيرِيَّةِ

وَجَهَرَتِ الشَّمْسُ الْمُسَافِرِ: إِذَا غَلَبَتْ عَلَى بَصَرِهِ فَتَحَيَّرَ.

وَقَدْ سَدَرَ بَصْرُهُ: إِذَا تَحَيَّرَ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ فَلَمْ يُحْسِنِ الْإِذْرَاكَ.

وَزَاعَ بَصْرُهُ: إِذَا تَحَيَّرَ مِنْ خَوْفٍ وَنَحْوِهِ.

وَحَسَرَ بَصْرُهُ: إِذَا اعْتَرَاهُ كَلَالٌ مِنْ طُولِ مَدَى أَوْ مِنْ طُولِ النَّظَرِ إِلَى

الشَّيْءِ؛ وَ: هُوَ حَسِيرٌ.

وَقَمِرَ الرَّجُلُ: إِذَا تَحَيَّرَ بَصْرُهُ مِنَ النَّظَرِ إِلَى الثَّلْجِ.

وَ: قَدْ تَفَرَّقَ بَصْرُهُ، وَانْتَشَرَ بَصْرُهُ، وَالْبَيَاضُ مُفْرَقٌ لِلْبَصْرِ.

وَ: هَذَا بَرَقَ يَخْطَفُ الْبَصَرَ، وَشُعَاعٌ يَكَادُ يَلْمَسُ الْبَصَرَ: أَيُّ يَذْهَبُ بِهِ.

- وَتَقُولُ:

كَفَّ بَصْرُهُ، وَكَفَّ بَصْرُهُ: أَيُّ عَمِيَ.

وَ: هُوَ رَجُلٌ كَفِيفٌ، وَمَكْفُوفٌ، وَقَدْ ذَهَبَ بَصْرُهُ، وَأَظْلَمَ بَصْرُهُ، وَالتَّمَعَ

بَصْرُهُ، وَاخْتَلَسَ بَصْرُهُ، وَطَفِئَتْ عَيْنُهُ، وَأَبْيَضَتْ عَيْنُهُ، وَذَهَبَ ضَوْءُ عَيْنِهِ،

وَأَذْهَبَ اللَّهُ كَرِيمَتِيهِ.

- وَيُقَالُ:

غَارَتْ عَيْنُهُ، وَخَسَفَتْ، وَرَسَبَتْ، وَهَجَمَتْ، وَبَخِقتْ، وَسَاختْ: إِذَا

غَابَتْ فِي الرَّأْسِ.

وَ: أَغْرَثَهَا أَنَا، وَخَسَفْتُهَا، وَبَخِقتُهَا، وَبَخَسْتُهَا، وَبَخَصْتُهَا، وَفَقَّأْتُهَا،

وَقَلَعْتُهَا، وَقُرْتُهَا قَوْرًا، وَسَمَلْتُهَا.

وَ: عَيْنٌ غَائِرَةٌ، وَخَسِيفَةٌ، وَبَخِقاءُ.

و: رَجُلٌ بَاخِقٌ الْعَيْنِ.

- وَيُقَالُ:

عَيْنٌ قَائِمَةٌ، وَعَيْنٌ سَادَةٌ: وَهِيَ الَّتِي ذَهَبَ بَصَرُهَا وَالْحَدَقَةُ صَحِيحَةٌ؛
وَالْعَيْنُ السَّادَةُ أَيْضًا: الْمَفْتُوحَةُ لَا تُبْصِرُ بَصْرًا قَوِيًّا.
وَالْأَكْمَه: الْأَعْمَى خِلْقَةً.



٨/٨ - فَصْلٌ فِي السَّمْعِ

- تَقُولُ:

سَمِعْتُ الرَّجُلَ يَقُولُ كَذَا، وَاسْتَمَعْتَهُ، وَسَمِعْتُ كَلَامَهُ، وَسَمِعْتُ صَوْتَهُ،
وَأَنْسْتُ صَوْتَهُ، وَوَجَدْتُ حِسَّهُ، وَسَمِعْتُ لَهُ رِكْزًا، وَسَمِعْتُ لَهُ حِسًّا،
وَحَسِيْسًا، وَمَا سَمِعْتُ لَهُ حِسًّا وَلَا جَرَسًا، وَقَدْ سَمِعْتُ كَذَا، وَقَرَعُ
سَمْعِي، وَمَرَّ بِسَمْعِي، وَوَرَدَ عَلَيَّ سَمْعِي، وَوَقَعَ فِي سَمَاعِي، وَبَلَغَ
مَسَامِعِي، وَذَلِكَ سَمْعُ أُذُنِي، وَسَمَاعُ أُذُنِي.
و: هَذَا كَلَامٌ مَا اسْتَكَّ فِي مَسَامِعِي مِثْلَهُ، وَمَا سَكَ سَمْعِي مِثْلَهُ، وَمَا اسْتَأَذَنَ
عَلَيَّ سَمْعِي مِثْلَهُ.

- وَتَقُولُ:

سَمِعْتُ أُذُنِي فَلَانًا يَقُولُ كَذَا، وَسَمِعَةَ أُذُنِي؛ كَمَا تَقُولُ: رَأَيْتُ عَيْنِي، وَقَالَ:
ذَلِكَ سَمْعُ أُذُنِي، وَسَمَاعُ أُذُنِي، وَسَمِعْنَا قَالَهُ: أَيُّ قَالَهُ مُسْمِعًا؛ وَهُوَ مِنْ
وَضَعِ الْمَصْدَرِ الْمُجَرَّدِ مَوْضِعِ الْمَزِيدِ وَانْتِصَابُهُ عَلَى الْحَالِ.

- وَتَقُولُ:

سَمِعْتُ لَهُ، وَإِلَيْهِ، وَأَصْغَيْتُ لَهُ، وَأَصْحَخْتُ لَهُ، وَأَرْعَيْتَهُ سَمْعِي، وَرَاعَيْتَهُ سَمْعِي، وَأَقْبَلْتُ عَلَيْهِ بِسَمْعِي، وَرَفَعْتُ لَهُ حِجَابَ سَمْعِي، وَأَلْقَيْتُ إِلَيْهِ السَّمْعَ.
- وَتَقُولُ لِمَنْ تُحَدِّثُهُ:

سَمِعَكَ إِلَيَّ، وَسَمَاعَكَ إِلَيَّ. - وَسَمَاعَ كَحَذَارٍ: أَيِ إِسْمَعُ.
- وَتَقُولُ:

تَسْمَعُ فُلَانٌ إِلَى حَدِيثِ الْقَوْمِ.

وَإِنَّهُ لَيَسْتَرِيقُ السَّمْعَ: إِذَا كَانَ يَتَسَمَعُ مُخْتَفِيًّا.

وَقَدْ أَرْهَفَ أُذُنَهُ لِاسْتِرَاقِ السَّمْعِ.

وَهُمْ يَمَسْمَعُ مِنْهُ: أَيِ يَحِثُّ يَسْمَعُ كَلَامَهُمْ.

وَفُلَانٌ يَمْرَأَى مِنِّي وَمَسْمَعٌ، وَهُوَ مِنِّي مَرَأَى وَمَسْمَعٌ، وَمَرَأَى وَمَسْمَعًا؛

وَالنَّصَبُ فِي هَذَا الْأَخِيرِ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ كَمَا تَقُولُ: هُوَ مِنِّي مَزْجَرَ الْكَلْبِ.

- وَيُقَالُ:

تَوَجَّسْتُ الشَّيْءَ، وَتَوَجَّسْتُ الصَّوْتِ: إِذَا تَسَمَّعْتَ إِلَيْهِ وَأَنْتَ خَائِفٌ.

وَتَوَجَّسْتُ بِالشَّيْءِ: إِذَا أَحْسَسْتُ بِهِ فَتَسَمَّعْتَ لَهُ.

وَالتَّوَجُّسُ: التَّسْمَعُ إِلَى الصَّوْتِ الْخَفِيِّ.

وَقَدْ أَوْجَسَتْ أُذُنِي كَذَا وَتَوَجَّسْتُ: إِذَا سَمِعْتَ حِسًّا.

- وَتَقُولُ:

رَجُلٌ حَلِيدُ السَّمْعِ، وَحَادَّ السَّمْعِ.

مُعْجَمُ الْمِصْطَلَحَاتِ التَّعْبِيرِيَّةِ

وَ: إِنَّهُ لَرَجُلٌ نَدَسٌ: وَهُوَ السَّرِيعُ الْاسْتِمَاعِ لِلصَّوْتِ الْخَفِيِّ.
وَ: هُوَ أَسْمَعُ مِنْ فَرَسٍ، وَأَسْمَعُ مِنْ خُلْدٍ، وَأَسْمَعُ مَنْ سَمِعَ - وَهُوَ وَكَلْدُ
الدُّثْبِ مِنَ الضَّبْعِ -
- وَتَقُولُ:

تُقَلِّ سَمْعُهُ: إِذَا ضَعُفَ حِسُّ أُذُنِهِ.

وَ: فِي سَمْعِهِ وَأُذُنِهِ ثِقَلٌ.

وَإِنَّهُ لَحَثِرُ الْأُذُنِ: إِذَا كَانَ لَا يَسْمَعُ سَمْعًا جَيِّدًا.

فَإِنْ زَادَ عَلَى ذَلِكَ قُلْتَ: فِي أُذُنِهِ وَقْرٌ؛ وَقَدْ وَقِرْتَ أُذُنَهُ - يَفْتَحُ الْقَافُ
وَكَسْرُهَا -؛ وَوَقِرْتَ - عَلَى الْمَجْهُولِ -؛ وَهِيَ مَوْقُورَةٌ.

فَإِنْ زَادَ أَيْضًا: قُلْتَ طَرِشٌ: وَهُوَ أَهْوَنُ الصَّمَمِ.

فَإِنْ زَادَ أَيْضًا قُلْتَ طَرِشٌ وَهُوَ أَهْوَنُ الصَّمَمِ.

فَإِنْ ذَهَبَ سَمْعُهُ كُلُّهُ قُلْتَ: صَمَّ الرَّجُلُ، وَسَكَ، وَصَمَّتْ أُذُنُهُ، وَاسْتَكَّ
سَمْعُهُ، وَحَفَّ سَمْعُهُ، وَرَجُلٌ أَصَمٌّ، وَأَسَكُّ.

فَإِنْ اشْتَدَّ صَمَمُهُ حَتَّى لَا يَسْمَعُ صَوْتِ الرَّعْدِ: فَهُوَ أَصْلَحُ - وَأَصْلَحُ بِالْجِيمِ -.

وَيُقَالُ فِي التَّوَكِيدِ: أَصَمَّ أَصْلَحَ، وَأَصَمَّ أَصْلَحَ.

- وَتَقُولُ:

وَقَرَّ اللَّهُ أُذُنَهُ، وَأَصَمَّهَا، وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ، وَجَعَلَ فِي أُذُنِهِ وَقْرًا، وَاللَّهُمَّ
قَرِّ أُذُنَهُ.



- تَقُولُ:

ذُقْتَ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ ذَوْقًا، وَذَوَاقًا، وَطَعِمْتَهُ طَعْمًا - الضَّمُّ -، وَتَطَعُمْتَهُ،
وَفِي الْمَثَلِ: «تَطَعَّمْ تَطَعَّمْ»؛ أَي ذُقْ تَشْتَهُ.

وَ: طَعَامٌ مُرٌّ الْمَذَاقُ، وَالْمَذَاقَةُ، وَمُرٌّ الطَّعْمُ - بِالْفَتْحِ -، وَالْمَطْعَمُ، وَقَدْ
وَجَدْتَ طَعْمَهُ.

- وَيُقَالُ:

تَذَوَّقْتُ الشَّيْءَ: إِذَا ذُقْتَهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ.

وَتَلَمَّظْتَ بِهِ: إِذَا تَبَبَّعْتَ طَعْمَهُ فِي فَمِكَ.

وَتَمَطَّقْتَ بِهِ: إِذَا ضَمَمْتَ شَفَتَيْكَ وَصَوَّتَ بِاللِّسَانِ عَلَى الْغَارِ الْأَعْلَى وَذَلِكَ
عِنْدَ اسْتِطَابَةِ الشَّيْءِ.

- وَيُقَالُ:

قَطَمَ الشَّيْءَ: إِذَا تَنَاوَلَهُ بِأَطْرَافِ أَسْنَانِهِ فَذَاقَهُ.

وَلَمَّظَ الْمَاءَ وَالشَّرَابَ: إِذَا ذَاقَهُ يَطْرَفَ لِسَانِهِ.

وَقَدْ شَرِبَهُ لِمَاظًا - بِالْكَسْرِ -: إِذَا ذَاقَهُ كَذَلِكَ.

وَطَعَامٌ وَشَرَابٌ لَذِيذٌ، وَلَذُّ، طَيِّبٌ، شَهِيٌّ، وَإِنَّهُ لَطَيِّبُ الطَّعْمِ، وَشَهِيٌّ

الطَّعْمِ، وَلَذِيذُ الْمَطْعَمِ، وَقَدْ لَذَّنِي، وَلَذَذْتَهُ، وَاسْتَلَذَّذْتَهُ، وَاسْتَطَبَّبْتَهُ.

وَهَذَا طَعَامٌ طَيِّبُ الْمَضَاغِ - بِالْفَتْحِ - وَهُوَ مَا يُمَضَّغُ مِنْهُ.

وَشَرَابٌ طَيِّبُ الْمَنْزَعَةِ: أَي طَيِّبُ الْمَقْطَعِ.

مُعْجَمُ الْمِصْطَلَحَاتِ التَّعْبِيرِيَّةِ

وَشَرَابٌ طَيِّبُ الْخُلْفَةِ: أَي طَيِّبٌ آخِرَ الطَّعْمِ.

وَهَذِهِ لُقْمَةٌ كَرِيمَةٌ، وَمُضْغَةٌ شَهِيَّةٌ.

وَهَذَا طَعَامٌ مُسْتَطَرَفٌ: أَي مُسْتَطَابٌ.

- وَيُقَالُ:

طَعَامٌ قَدِيٌّ، وَقَدِيٌّ: أَي شَهِيٌّ طَيِّبُ الطَّعْمِ وَالرَّيْحِ.

وَإِنَّ لَهُ قَدَاةً، وَقَدَاوَةٌ - يَكُونُ ذَلِكَ فِي الشُّوَاءِ وَالطَّبِيخِ -.

وَطَعَامٌ وَشَرَابٌ بَشِيعٌ، وَمُسْتَبَشِعٌ، وَإِنَّهُ لَبَشِيعُ الطَّعْمِ، وَكَرِيهُ الطَّعْمِ،

وَخَبِيثُ الطَّعْمِ، وَرَدِيءُ الطَّعْمِ.

وَإِنَّهُ لَيَنْبُو عَنْهُ الدُّوْقُ، وَتَنْقَبِضُ مِنْهُ النَّفْسُ، وَتَدْفَعُهُ اللِّهَاءُ، وَلَا يُسَيِّغُهُ

الْحَلْقُ، وَلَا يَسْتَمِرُّهُ الْجَوْفُ.

وَقَدْ اسْتَبَشَعْتُهُ، وَتَكَرَّهْتُهُ، وَعَفَيْتُهُ، وَأَبَيْتُهُ، وَتَقَرَّزْتِ عَنْهُ، وَإِنِّي لَأَتَقَرَّزُ مِنْ

أَكْلِ كَذَا، وَهَذَا طَعَامٌ تَقَرَّزُهُ نَفْسِي، وَتَقَرَّزْتُ عَنْهُ، وَإِنَّ فِيهِ لَقَرَّازَةً - بِالْفَتْحِ -.

- وَتَقُولُ:

تَوَجَّرَ الْمَاءَ وَالِدُّوَاءَ: إِذَا شَرِبَهُ كَارَهَا.

وَتَجَرَّعَهُ: إِذَا تَابَعَ الْجِرْعَ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى كَالْمُتَكَارِهِ وَلَا يَكَادُ يُسَيِّغُهُ.

وَلَفْظُ الطَّعَامِ مِنْ فِيهِ، وَمَجَّ الشَّرَابِ وَالْمَائِعِ: إِذَا أَلْقَاهُ مِنْ فِيهِ لِكِرَاهَةٍ أَوْ

غَيْرِهَا. وَأَعْقَاهُ إِعْقَاءً: إِذَا أزالَهُ مِنْ فِيهِ لِمَرَارَتِهِ، وَفِي الْمَثَلِ: لَا تَكُنْ حُلُوءًا

فَتَسْتَرَطَّ وَلَا مَرًّا فَتُعْقَى.

- وَتَقُولُ:

هَذَا طَعَامٌ حُلُوٌّ، وَإِنَّهُ لَصَادِقُ الْحَلَاوَةِ، مَحْضُ الْحَلَاوَةِ، خَالِصُ الْحَلَاوَةِ.
وَتَمْرٌ وَعَسَلٌ حَمْتٌ، وَحَمِيْتُ: أَيُّ شَدِيدِ الْحَلَاوَةِ.

وَهُوَ أَخْلَى مِنَ الْمَنْ، وَأَخْلَى مِنَ الْقَنْدِ، وَأَخْلَى مِنَ الشَّهْدِ، وَأَخْلَى مِنَ
الضَّرْبِ، وَإِنَّمَا هُوَ الشَّهْدُ الْمُصْفَى، وَالسُّكَّرُ الْمُكْرَّرُ.
وَطَعَامٌ مُرٌّ، وَقَدْ مَرَّ هَذَا الطَّعَامُ فِي فَمِي؛ يَمْرٌ؛ مَرَارَةٌ؛ وَأَمْرٌ إِمْرَارًا: أَيُّ
صَارَ مُرًّا، وَأَمْرَرْتَهُ أَنَا: صَيَّرْتُهُ كَذَلِكَ.

وَهَذِهِ الْبُقْلَةُ مِنَ أَمْرَارِ الْبُقُولِ: وَهِيَ الْمُرَّةُ مِنْهَا.
فَإِذَا اشْتَدَّتْ مَرَارَتُهُ: فَهُوَ مَقْرٌ، وَمُمَقِرٌ، وَمُعَقٌ.
وَهُوَ أَمْرٌ مِنَ الصَّبْرِ، وَأَمْرٌ مِنَ الصَّابِ، وَأَمْرٌ مِنَ الْحَنْظَلِ، وَأَمْرٌ مِنَ الْعَلْقَمِ،
وَكَاثِمًا هُوَ الصَّبْرُ السُّقْطَرِيُّ، وَكَأَنَّهُ نَقِيعُ الْحَنْظَلِ، وَإِنَّمَا هُوَ الزَّقُّومُ.
- وَيُقَالُ:

مَاءٌ غَلِيظٌ: أَيُّ مَرٌّ.

وَهَذَا مَاءٌ مِلْحٌ - بِالْكَسْرِ -، وَعَيْنٌ مِلْحَةٌ، وَمِيَاءٌ مِلْحَةٌ؛ وَأَمْلَاحٌ، وَقَدْ مَلَحَ
الْمَاءُ مَلُوْحَةً، وَمَلَاْحَةً، وَمَلَحْتُ الطَّعَامَ وَالْقِدْرَ، وَمَلَحْتُهُ، وَأَمْلَحْتُهُ: إِذَا
جَعَلْتُ فِيهِ مِلْحًا، وَ: طَعَامٌ وَسَمَكٌ مَمْلُوحٌ وَمَلِيحٌ.
وَزَعَقْتُ الْقِدْرَ: إِذَا أَكْثَرْتَ مِلْحَهَا.
وَ: هَذَا طَعَامٌ مَزْعُوقٌ.

- وَيُقَالُ:

سَمَكَ قَرِيبٌ: وَهُوَ الْمَمْلُوحُ مَا دَامَ فِي طِرَاءَتِهِ.

وَسَمَكَ مَمْقُورٌ: وَهُوَ الَّذِي أُنْقِعَ فِي مَاءٍ وَمِلْحٍ أَوْ فِي خَلٍّ وَمِلْحٍ.

وَالنَّغْرُ - يَفْتَحَتَيْنِ -: عَيْنُ الْمَاءِ الْمِلْحِ.

وَالْمُضَاضُ: مِثَالُ غُرَابِ الْمَاءِ الَّذِي لَا يُطَاقُ مُلُوحَةً.

وَهُوَ مَاءٌ أُجَاجٌ، وَقَعَاقٌ، وَزُعَاقٌ، وَحِرَاقٌ: وَهُوَ الشَّدِيدُ الْمُلُوحَةُ أَوْ الَّذِي

جَمَعَ مُلُوحَةً وَمَرَارَةً.

و: إِنَّهُ لِمَاءٌ يَفْقَأُ عَيْنَ الطَّائِرِ.

- وَيُقَالُ:

مَاءٌ مُسَوِّسٌ: إِذَا كَانَ بَيْنَ الْعَذْبِ وَالْمِلْحِ، وَمَاءٌ شَرُوبٌ: مِثْلُهُ.

و: هَذَا طَعَامٌ حَامِضٌ، وَإِنَّهُ لَشَدِيدُ الْحَمِضِ، وَالْحُمُوضَةُ، وَقَدْ حَمِضَ

- بِالضَّمِّ -، وَأَحْمَضْتُهُ إِحْمَاضًا.

وَلَبِنٌ وَنَبِيدٌ حَازِرٌ، وَحَزْرٌ - بِالْفَتْحِ -: إِذَا حَمِضَ فَحَدَى اللِّسَانَ؛ وَهُوَ فَوْقَ

الْحَامِضِ.

وَخَلٌّ حَازِقٌ، وَتَقِيفٌ، وَبَاسِلٌ: إِذَا اشْتَدَّتْ حُمُوضَتُهُ كَذَلِكَ.

وَقَدْ حَزَرَ الْحَامِضُ فَاهُ، وَحَدَقَهُ، وَحَدَاهُ يَحْدِيهِ، وَحَمَزَهُ، وَمَضَّهُ: إِذَا

لَدَعَهُ وَقَرَصَهُ.

مُعْجَمُ الْمِصْطَلَحَاتِ التَّعْبِيرِيَّةِ

- وَيُقَالُ:

جَاءَنَا بِصَرْبَةٍ تَزْوِي الْوَجْهَ: أَي تَقْبِضُهُ؛ وَالصَّرْبَةُ: اللَّبَنُ الْحَامِضُ،
وَالْحَاذِقُ أَيضاً: الْخَبِيثُ الْحُمُوضَةُ لِفَسَادِ فِيهِ.

وَفِي مَعِدَّتِهِ حَزَانٌ- وَزَانٌ شَدَادٌ -: وَهُوَ الطَّعَامُ يَحْمُضُ فِي الْمَعِدَّةِ لِفَسَادِهِ.

- وَيُقَالُ:

هَذِهِ رُمَانَةٌ حَامِزَةٌ: أَي فِيهَا حُمُوضَةٌ.

وَإِنَّ فِيهَا لِحَمَازَةً: وَهِيَ اللَّذْعُ الْيَسِيرُ.

وَكَذَلِكَ: رُمَانَةٌ مُزَّةٌ- بِالضَّمِّ- .

وَفِيهَا مَرَارَةٌ: وَهِيَ الْحُمُوضَةُ الْقَلِيلَةُ أَوْ بَيْنَ الْحَلَاوَةِ وَالْحُمُوضَةِ.

وَقَدْ تَمَزَزَ الرَّجُلُ: إِذَا أَكَلَ الْمُرَّ.

وَطَعَامٌ حَرِيفٌ- بِالتَّشْدِيدِ-، وَفِيهِ حَرَاقَةٌ: وَهِيَ طَعْمُ الْخَرْدَلِ وَنَحْوِهِ.

وَقَدْ حَمَزَ الْخَرْدَلُ فَاهُ، وَحَدَاهُ، وَقَرَصَهُ، وَلَدَعَهُ، وَإِنِّي لِأَجِدُ لِهَذَا الطَّعَامِ

حَرُورَةً: وَهِيَ الْحَرَارَةُ مِنْ حَرَاقَتِهِ.

- وَيُقَالُ:

فِي هَذَا الطَّعَامِ أَوْ الشَّرَابِ عَرَقٌ مِنْ حُمُوضَةٍ أَوْ غَيْرِهَا: أَي شَيْءٌ يَسِيرُ.

وَقَدْ أَصَابَ هَذَا الطَّعَامَ خُلَالٌ: وَهُوَ عَرَضٌ يَعْزِضُ فِي كُلِّ حُلُوٍ فَيُغَيِّرُ طَعْمَهُ

إِلَى الْحُمُوضَةِ.

وَهَذَا طَعَامٌ تَفَهُ، وَمَسِيخٌ، وَمَلِيخٌ، وَصَلَفٌ: أَي لَا طَعْمَ لَهُ.

وَفِيهِ تَفَاهَةٌ، وَمَسَاخَةٌ، وَمَلَاخَةٌ، وَصَلَفٌ، وَقَدْ مَسَخَ كَذَا طَعْمَهُ: إِذَا أزاله.

مُعْجَمُ الْمُصْطَلَحَاتِ التَّعْبِيرِيَّةِ

وَهَذَا طَعَامٌ كَفَنٌ : أَي لَا مِلْحَ فِيهِ .

وَمَاءٌ عَذْبٌ ، وَزُلَالٌ ، وَفِرَاتٌ ، وَرُضَابٌ ، وَسَلْسَالٌ : إِذَا كَانَ خَالِصًا لَا مُلُوحَةً فِيهِ .

- وَيُقَالُ :

رَجُلٌ حَيْرٌ اللِّسَانِ - كَمَا يُقَالُ حَيْرُ الأُذُنِ - : أَي لَا يَجِدُ طَعْمَ الطَّعَامِ .



١٠/١٠ - فَصْلٌ فِي الشَّمِّ

- تَقُولُ :

شَمِمْتُ الشَّيْءَ ، وَشَمِمْتُ رَائِحَتَهُ ، وَاشْتَمَمْتُهَا ، وَنَشَقْتُهَا ، وَنَشَقْتُهَا ، وَاسْتَشَيْتُهَا ، وَسَفْتُهَا ، وَاسْتَفْتُهَا ، وَقَدْ وَجَدْتُ رِيحَ الشَّيْءِ ، وَوَجَدْتُ نُشُوتَهُ ، وَاسْتَرَوْحْتُ مِنْهُ رِيحًا طَيِّبَةً ، وَهُوَ طَيِّبُ الشَّمِيمِ ، وَالنُّشُوتُ .

- وَتَقُولُ :

أَرَحْتُ الرُّوْحَةَ ، وَرُحْتَهَا أَرَاْحَهَا : إِذَا وَجَدْتُ رِيحَهَا .
وَأَرَا حَ السَّبْعِ الْإِنْسِ وَالصَّيْدِ ، وَاسْتَرَا حَهُ ، وَأَرَوْحَهُ ، وَاسْتَرَوْحَهُ ، وَأَنْشَأَهُ :
إِذَا وَجَدَ رِيحَهُ ، وَكَذَلِكَ الصَّيْدِ إِذَا وَجَدَ رِيحَ السَّبْعِ وَالْإِنْسَانَ .
وَتَشَمَمْتُ الشَّيْءَ : إِذَا أَدْنَيْتَهُ مِنْ أَنْفِكَ لِتَجْتَذِبَ رَائِحَتَهُ ؛ وَكَذَلِكَ إِذَا شَمِمْتَهُ فِي مُهَلَّةٍ .

- وَيُقَالُ :

عَنَا الْكَلْبُ لِلشَّيْءِ : إِذَا أَتَاهُ فَشَمَّهُ .

وَفُلَانٌ يَتَّبِعُ أَنْفَهُ : إِذَا كَانَ يَتَشَمَّمُ الرَّائِحَةَ فَيَتَّبِعُهَا .

- وَتَقُولُ:

إِنْتَشَرَتْ رَائِحَةُ الشَّيْءِ، وَسَطَعَتْ، وَفَاحَتْ، وَنُقِبَتْ، وَهَاجَتْ،
وَارْتَفَعَتْ، وَضَاعَتْ، وَتَضَوَّعَتْ، وَتَثَوَّرَتْ، وَقَدْ نَمَّ الشَّيْءُ: إِذَا سَطَعَتْ
رَائِحَتُهُ.

وَشَمَمْتَ رَائِحَتَهُ، وَرِيحَهُ، وَرِيحَتَهُ، وَعَرَفَهُ، وَنَشَرَهُ، وَبَنَتَهُ.

وَإِنَّهُ لِحَادُّ الرَّائِحَةِ، ذَفِرَ الرِّيحِ، ذَكِيَّ الْعَرَفِ.

وَإِنَّ لَهُ حِدَّةً، وَدَفْرًا، وَدَكَاءً، وَشَدًّا؛ كُلُّ ذَلِكَ يُقَالُ فِي الطَّيْبِ وَالْخَبِيثِ.

- وَتَقُولُ:

نَفَحَ الطَّيْبُ، وَفَارَ، وَفَعَا، وَأَرِجَ، وَتَوَهَّجَ، وَلَهُ أَرَجٌ، وَوَهَجٌ، وَأَرِيجٌ،
وَوَهِيحٌ، وَوَجَدْتُ أَرَجَ الطَّيْبِ، وَأَرِيحَهُ، وَنَشَاهُ، وَرِيَّاهُ، وَنَفَحَتَهُ،
وَفَوَحَتَهُ، وَفَوَّعَتَهُ، وَفَوَّغَتَهُ، وَفَوَّرَتَهُ، وَفَعَّوَتَهُ، وَفَعَمَّتَهُ، وَخَمَّرَتَهُ،
وَبَوَّغَاءَهُ، وَنَفَسَهُ، وَنَسِيَمَهُ.

- وَيُقَالُ:

سَطَعَتْنِي رَائِحَةُ الْمِسْكِ: إِذَا طَارَتْ إِلَيَّ أَنْفُكَ.

وَ: فَعَمَّتْ فُلَانًا رَائِحَةَ الطَّيْبِ، وَفَعَمَّتُهُ أَيضًا - بِالْمُهْمَلَةِ -: إِذَا مَلَأَتْ

خَيَاشِيمَهُ. وَهَذَا مِسْكٌ خِطَامٌ: أَيُّ يَمَلَأُ الْخَيَاشِيمَ.

وَأَرِجَ الْمَكَانَ بِالطَّيْبِ، وَتَنَسَّمَ: إِذَا مَلَأْتُهُ رَائِحَتَهُ.

وَقَدْ أَفْعَمَ الْمِسْكَ الْبَيْتَ، وَأَفْعَمْتَ الْبَيْتَ بِرَائِحَةِ الْعُودِ.

مُعْجَمُ الْمَصْطَلَحَاتِ التَّعْبِيرِيَّةِ

وَهَذَا شَيْءٌ طَيِّبٌ، وَطَيِّبَ الرَّيْحِ، مِسْكِيَّ الْأَرَجِ، عُنْبَرِيَّ النَّفْسِ، عُبْهَرِيَّ النَّسِيمِ.

وَهُوَ أَطْيَبُ مِنْ رِيحَانَةٍ، وَأَطْيَبُ مِنْ فَاغِيَةٍ، وَأَطْيَبُ مِنْ كَافُورَةٍ، وَأَطْيَبُ مِنْ فَاوَرَةٍ مَسْكَ، وَأَطْيَبُ مِنْ جُؤْنَةِ عَطَارٍ.
- وَتَقُولُ:

تَطْيِبَ الرَّجُلُ، وَتَعَطَّرَ، وَتَعَهَّدَ نَفْسَهُ بِالطَّيِّبِ، وَتَضَمَّخَ بِهِ، وَتَلَطَّخَ، وَتَغَلَّفَ، وَتَدَلَّكَ.

وَتَدَهَّنَ بِالذَّهْنِ، وَتَطَّلَى بِهِ، وَادَّهَنَ وَاطَّلَى - عَلَى إِفْتَعَلَ -، وَتَزَلَّقَ، وَتَصَبَّغَ، وَقَدْ رَوَى رَأْسَهُ بِالذَّهْنِ، وَسَغَسَعَهُ: إِذَا أَشْبَعَهُ مِنْهُ.
- وَيُقَالُ:

سَغَسَعَ الذَّهْنَ فِي رَأْسِهِ، وَغَلَّهُ: إِذَا أَدْخَلَهُ تَحْتَ شَعْرِهِ.
وَتَلَغَّغَتِ الْمَرْأَةُ بِالطَّيِّبِ: إِذَا جَعَلَتْهُ عَلَى مَلَغْمِهَا - وَهِيَ الْفَمُ وَالْأَنْفُ وَمَا حَوْلَهُمَا -.

وَرَقَّرَقَ الطَّيِّبَ فِي الثُّوبِ: أَجْرَاهُ.
وَرَدَّعَ قَمِيصَهُ أَوْ جِسْمَهُ بِالطَّيِّبِ: إِذَا لَطَّخَهُ بِهِ.
وَ: بِالثُّوبِ وَالْجِسْمِ رَدَّعَ مِنَ الطَّيِّبِ: وَهُوَ الْأَثَرُ.
وَقَدْ عَبَّقَ الطَّيِّبَ بِالْجِسْمِ وَالثُّوبِ، وَصَبَّكَ بِهِ صَبْكَاً، وَصَاكَ بِهِ صَوْكاً: إِذَا تَعَلَّقَ بِهِ وَبَقِيَتْ رَائِحَتُهُ.
وَ: إِنِّي لِأَجِدُ لِهَذَا الثُّوبِ بِنَّةً طَيِّبَةً.

- وَيُقَالُ:

إِنَاءٌ ضَارٌّ بِالشَّرَابِ، وَبَيْتٌ ضَارٌّ بِاللَّحْمِ: إِذَا اعْتَادَهُ حَتَّى يَبْقَى فِيهِ رِيحُهُ.

- وَيُقَالُ:

رَجُلٌ عَطِرٌ، وَمِعْطِيرٌ: أَي يَتَعَهَّدُ نَفْسَهُ بِالطَّيْبِ وَيُكثِرُ مِنْهُ.

وَ: هِيَ عَطْرَةٌ، وَمِعْطِيرٌ، وَقَدْ تَطَيَّبَ الرَّجُلُ، وَمَسَّ أَفْخَرَ طَيْبِهِ.

وَ: مَرٌّ وَقَدْ شَرِقَ جَسَدُهُ بِالطَّيْبِ: أَيِ امْتِلَأَ مِنْهُ.

وَرَجُلٌ عَبِقٌ، وَامْرَأَةٌ عَبَقَةٌ: تَفُوحٌ مِنْهُمَا رَائِحَةُ الطَّيْبِ.

وَإِنَّ فُلَانًا لَيَنْضَحُ طَيْبًا: أَيِ يَفُوحُ.

- وَتَقُولُ:

بَخَّرَ ثَوْبَهُ، وَجَمَّرَهُ، وَأَجَمَّرَهُ: إِذَا طَيَّبَهُ بِالْبُخُورِ وَهُوَ دُخَانُ الطَّيْبِ.

وَقطْرُهُ: إِذَا بَخَّرَهُ بِالْقَطْرِ وَهُوَ الْعُودُ.

وَ: قَدْ تَبَخَّرَ الرَّجُلُ، وَاجْتَمَرَ، وَاسْتَجَمَرَ، وَتَقَطَّرَ.

وَهِيَ الْمَجْمَرَةُ، وَالْمَبْخَرَةُ، وَالْمِدْخَنَةُ، وَالْمِقْطَرَةُ: لِمَا يُوقَدُ فِيهِ الْبُخُورُ.

وَأَلْقَيْتَ الشَّدَا فِي الْمَجْمَرَةِ: وَهُوَ كَسْرُ الْعُودِ.

- وَيُقَالُ:

عَبَأَ الطَّيْبَ، وَدَافَهُ دَوْفًا، وَطَرَّاهُ: إِذَا خَلَطَهُ.

وَ دَافَ الْمَسْكَ أَيْضًا وَنَحْوَهُ: إِذَا سَحَقَهُ وَبَلَّاهُ.

وَ دَاكَهُ دَوْكًا: إِذَا سَحَقَهُ وَأَنْعَمَ دَقَّهُ.

مُعْجَمُ الْمَصْطَلَحَاتِ التَّعْبِيرِيَّةِ

وَهُوَ الْمُدْقُ - يَضْمَتَيْنِ - ، وَالْمِدْوَكُ ، وَالْفِهْرُ : لِلْحَجَرِ الَّذِي يُسْحَقُ بِهِ الطَّيْبُ وَغَيْرِهِ .

وَالْمَدَاكُ ، وَالصَّلَايَةُ ، وَيُقَالُ الصَّلَاءَةُ أَيْضاً - بِالْهَمْزِ - : لِلْحَجَرِ الْعَرِيضِ يُسْحَقُ عَلَيْهِ .

وَالْمُنْحَازُ : مَا يُدَقُّ فِيهِ وَهُوَ الْهَؤُونُ .

وَفَتَقَ الطَّيْبُ : إِذَا اسْتَخْرَجَ رَائِحَتَهُ بِشَيْءٍ يُدْخِلُهُ عَلَيْهِ .

وَخَمْرُهُ : إِذَا تَرِكَ اسْتِعْمَالَهُ حَتَّى يَجُودَ .

وَ : قَدْ اخْتَمَرَ الطَّيْبُ .

وَوَجَدَتْ مِنْهُ خَمْرَةً طَيِّبَةً : وَهِيَ الْاسْمُ مِنَ الْاِخْتِمَارِ .

وَدَبِحَ فَاَرَةَ الْمِسْكَ : إِذَا شَقَّهَا وَاسْتَخْرَجَ مَا فِيهَا .

وَالْفَاَرَةُ : وِعَاءُ الْمِسْكِ مِنْ حَيَوَانِهِ ، وَهِيَ النَّافِجَةُ أَيْضاً ، وَاللَّطِيْمَةُ .

وَ : قَدْ فَضَضْتَ لَطِيْمَةَ الْمِسْكِ ، وَفُلَانٌ يَفْضُ عَلَى زُوَارِهِ لَطَائِمَ الْمِسْكِ .

وَرَبَّابَ الدَّهْنِ ، وَطَيَّبَهُ ، وَرَوَّحَهُ ، وَنَشَّهَ : إِذَا جَعَلَ فِيهِ طَيِّباً .

وَ قَدْ مَسَّكَ الدَّهْنُ وَالشَّرَابُ ، وَصَنَّدَلَهُ ، وَعَنْبَرَهُ - وَهَاتَانِ الْأَخِيرَتَانِ مِنْ

كَلَامِ الْمَوْلَدِينَ - .

وَ : هُوَ الطَّيْبُ ، وَالْعَطْرُ : لِكُلِّ جَوْهَرٍ طَيِّبِ الرِّيحِ .

وَالْأَفْعَاءُ : الرِّوَائِحُ الطَّيِّبَةُ .

وَالشَّمَامَاتُ : مَا يُتَشَمَّمُ مِنَ الرِّوَائِحِ الطَّيِّبَةِ .

وَالرِّيْحَانُ : كُلُّ نَبْتٍ طَيِّبِ الرِّيحِ .

مُعْجَمُ الْمِصْطَلَحَاتِ التَّعْبِيرِيَّةِ

وَالْفَاعِيَّةُ: كُلُّ زَهْرٍ رَائِحَتُهُ طَيِّبَةٌ.

وَالْأَبْزَازُ، وَالْأَفْحَاءُ، وَالتَّوَابِلُ: مَا يُطَيَّبُ بِهِ الْغِدَاءُ كَالْفُلْفُلِ وَالْقَرْفَةِ وَالتَّعْنَاعِ وَغَيْرِ ذَلِكَ.

- وَيُقَالُ:

طَعَامٌ قَدِيٌّ، وَقَدِيٌّ: إِذَا كَانَ طَيِّبَ الطَّعْمِ وَالرَّيْحِ - وَتَقَدَّمَ قَرِيبًا.

- تَقُولُ:

شَمِمْتَ قِدَاةَ الْقَدْرِ، وَقِدَاةَ طَعَامِ بَنِي فُلَانٍ.

- وَتَقُولُ:

أَرْوَحَ الشَّيْءُ، وَنَتْنٌ - يَتَثَلَّثُ التَّاءُ -، وَأَنْتَنٌ، وَقَدْ تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ، وَخَبِثَتْ رِيحُهُ، وَهُوَ نَتْنٌ، وَنَتِينٌ، وَمُنْتِنٌ، وَإِنَّهُ لَكَرِيهَ الرِّيحِ، وَخَبِيثَ الرِّيحِ، وَإِنْ فِيهِ لَنْتَنًا، وَتَنَانًا، وَهُوَ أَنْتَنٌ مِنْ جَوْرَبٍ، وَأَنْتَنٌ مِنْ حَيْفَةٍ، وَأَنْتَنٌ مِنْ حُشٍّ، وَأَنْتَنٌ مِنَ الْخُنْفَسَاءِ، وَأَنْتَنٌ مِنَ الظَّرْبَانِ، وَأَنْتَنٌ مِنْ مَرَقٍ - وَهُوَ الْجِلْدُ الَّذِي لَمْ يَسْتَحْكَمْ دِبَاغَهُ فَفَسَدَ -.

فَإِذَا اشْتَدَّ نَتْنُهُ قِيلَ: دَفِرَ؛ وَ: إِنْ فِيهِ لَدَفْرًا يَسُدُّ الْخِيَاشِيمَ.

- وَيُقَالُ:

إِنَّ لِهَذَا الشَّيْءِ حَرَوَةً: وَهِيَ الرَّائِحَةُ الْكَرِيهَةُ مَعَ حِدَّةٍ فِي الْخِيَاشِيمِ. وَإِنَّ لَهُ رَائِحَةَ تَسُورٍ فِي الْخِيَاشِيمِ، وَتَأْخُذُ بِالنَّفْسِ، وَتَأْخُذُ بِالْحَلْقِ، وَتَأْخُذُ بِالكَظْمِ: وَهُوَ مَخْرَجُ النَّفْسِ.

- وَيُقَالُ:

وَسِينَ الرَّجُلِ ، وَأَسِينٌ : إِذَا دَخَلَ يَثْرًا فَعُشِيَ عَلَيْهِ مِنْ نَتْنِهَا .
وَتَثَوَّرَتْ فِي أَنْفِهِ رِيحٌ كَذَا فِدِيرَ بِهِ ، وَاسْتَدَارَ رَأْسُهُ ، وَسَدِرَ ، وَأُعْمِيَ عَلَيْهِ ،
وَرُئِحَ بِهِ .

وَدَمَّتُهُ رِيحُ الْحَيْفَةِ دُمِيًّا : إِذَا أَخَذَتْ بِنَفْسِهِ .

وَدَمَى فُلَانٌ فِي أَنْفِي بِصُنَانِهِ : إِذَا آذَاكَ بِخُبْثِ رِيحِهِ .

- وَتَقُولُ :

خَلَفَ اللَّحْمُ وَغَيْرَهُ : إِذَا أَرُوْحَ .

وَفُلَانٌ لَا يَأْكُلُ اللَّحْمَ إِلَّا خَالِفًا : وَهُوَ الَّذِي تَجِدُ مِنْهُ رُويْحَةَ .

وَقَدْ نَشِمَ اللَّحْمُ تَنْشِيمًا ، وَخَشِمَ خَشْمًا ، وَأَخْشَمَ : إِذَا تَغَيَّرَ وَابْتَدَأَتْ فِيهِ
رَائِحَةُ كَرِيهَةٍ .

وَقِيلَ لِلْحَمِّ غَابٌ ، وَغَيْبٌ : إِذَا بَاتَ فَفَسَدَ .

وَقِيلَ :

غَبَّ اللَّحْمُ : إِذَا بَاتَ لَيْلَةً فَسَدَ أَوْ لَمْ يَفْسُدَ .

فَإِذَا أَنْتَنَ قِيلَ : صَلَّ ، وَأَصَلَّ ، وَزَهَمَ ، وَتَهَمَ ، وَتَمَمَ ، وَزَيْخَ ، وَخَزِنَ ،
وَخَزِنَ ، وَزَخَمَ ، وَخَمَّ ، وَأَخَمَّ .

وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ : حَمَّ وَأَخَمَّ - فِي الْمَطْبُوحِ وَالْمَشْوِيِّ - ، وَصَلَّ وَأَصَلَّ - فِي

النَّبِيِّ ..

مُعْجَمُ الْمِصْطَلَحَاتِ التَّعْبِيرِيَّةِ

وَعَلَبَتْ الزَّخْمَةَ فِي لُحُومِ السَّبَاعِ ، وَالزَّهْمَةَ فِي لُحُومِ الطَّيْرِ : وَهِيَ مَا تَجِدُهُ مِنْ رِيحٍ لَحْمِهَا مِنْ غَيْرِ تَغْيِيرٍ ، وَكَذَلِكَ السَّهْكَ فِي السَّمَكِ .
- وَيُقَالُ :

خَمَّ اللَّبَنُ أَيْضاً ، وَأَخَمَّ : إِذَا غَيَّرَهُ حُبْثٌ رَائِحَةَ السَّقَاءِ .
وَنَعَسَ السَّمْنُ وَالذَّهْنُ وَالزَّيْتُ وَالْوَدَكُ ، وَقَنِمَ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ طَيِّبٌ إِذَا تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ .

وَفِيهِ قَنَمَةٌ - بِالتَّحْرِيكِ - : وَهِيَ الْأَسْمُ مِنْ ذَلِكَ .
وَقَدْ قَنِمَتْ يَدُهُ مِنَ الزَّيْتِ وَنَحْوِهِ : إِذَا اتَّسَخَتْ .
وَعَطِنَ الْجِلْدُ : إِذَا وُضِعَ فِي الدِّبَاغِ وَتُرِكَ حَتَّى فَسَدَ وَأَتَنَّ ؛ وَهُوَ عَطِنٌ .
وَعَيْشَ الطَّعَامِ : إِذَا فَسَدَ لِذُخَانِ خَالَطَهُ ، وَهُوَ عَيْشٌ ، وَمَعْتُونٌ .
وَأَجْنِ الْمَاءِ ؛ أَجْنًا ؛ وَأَجُونًا : إِذَا طَالَ مَكْنَتُهُ فَتَغَيَّرَ إِلَّا أَنَّهُ شَرُوبٌ - يَكُونُ فِي الطَّعْمِ وَاللُّونِ وَالرِّيْحِ - .

وَكَذَلِكَ صَلَّ الْمَاءِ ، وَهُوَ مَاءٌ صَلَالٌ ، وَقَدْ أَصَلَّهُ الْقَدَمُ : أَي غَيَّرَهُ .
وَأَسَيْنَ الْمَاءِ ، وَتَأَسَّنَ : إِذَا تَغَيَّرَ فَلَمْ يُشْرَبْ إِلَّا عَلَى كُرْهِهِ .
فَإِذَا أَتَنَّ حَتَّى لَا يُطَاقَ شَرْبُهُ قِيلَ : جَوِي - يَكْسِرُ الْوَاوِ - ؛ وَهُوَ جَوِيٌّ .
وَيُقَالُ لِلْمَاءِ الْمُتَغَيَّرِ : حِيَّةٌ - بِالْكَسْرِ - ، وَهُوَ الصَّرَى أَيْضاً - يَفْتَحَتَيْنِ - .
وَالجِيَّةُ : الرِّكِيَّةُ الْمُتَنَتَّةُ ، وَهِيَ رِكِيَّةٌ صَارِيَّةٌ ، وَالصَّمْرُ - يَفْتَحَتَيْنِ - : نَسْنُ رِيحِ الْبَحْرِ خَاصَّةً .

- وَتَقُولُ:

تَقِيلَ الرَّجُلُ تَفَالًا: إِذَا تَرَكَ الطَّيِّبَ أَوْ الْاِغْتِسَالَ فَتَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ، وَهُوَ تَقِيلٌ،
وَامْرَأَةٌ تَقِيلَةٌ وَمِثْقَالٌ.

وَأَصَنَ: إِذَا تَغَيَّرَتْ رَائِحَةُ مَعَابِنِهِ وَمَعَاظِفِ جِسْمِهِ؛ وَ: بِهِ صُنَانٌ - بِالضَّمِّ -..
وَسَهِيكَ سَهِيكًا، وَصَبِيكَ: إِذَا خَبِثَ رِيحَ عَرَقِهِ، وَهُوَ سَهِيكَ، وَسَهِيكَ الرِّيحَ.
وَإِنَّهُ لَرَجُلٌ صَمِيرٌ: وَهُوَ الْيَاسُ اللَّحْمُ عَلَى الْعَظْمِ تَفُوحٌ مِنْهُ رَائِحَةُ الْعَرَقِ.
وَيُقَالُ لِلْعَرَقِ الْمُتَمِينِ: صُمَاحٌ - بِالضَّمِّ -، وَهُوَ أَيْضًا رِيحَ الْعَرَقِ الْمُتَمِينِ؛
يُقَالُ: إِنَّهُ لَيَتَضَوَّعُ صُمَاحًا.

وَبَخَرَ الرَّجُلُ بَخْرًا: إِذَا أَتَنَ فُوهَ، وَهُوَ أَبْخَرٌ.
وَخَلَفَ فُوهَ خُلُوفًا: إِذَا تَغَيَّرَ رِيحُهُ لِصَوْمٍ أَوْ مَرَضٍ، وَهُوَ خَالِفُ الْفَمِ،
وَيَفِيهِ خِلْفَةٌ - بِالْكَسْرِ - وَهِيَ اسْمٌ مِنْهُ، وَنَوْمُ الضُّحَى مَخْلَفَةٌ لِلْفَمِ: أَي دَاعِيَةٌ
لِتَغْيِيرِ رِيحِهِ.

وَالنَّكْهَةُ: رِيحُ الْفَمِ مَا كَانَتْ، وَإِنَّهُ لَطَيِّبُ النَّكْهَةِ، وَخَبِيثُ النَّكْهَةِ، وَقَدْ
نَكَّهْتَهُ - يَفْتَحُ الْكَافِ وَكَسْرُهَا -: إِذَا شَمَمْتَ رَائِحَةَ فَمِهِ، وَاسْتَنَكَّهْتَهُ فَنَكَّهَ فِي
أَنْفِي: إِذَا أَمَرْتَهُ أَنْ يَتَنَفَّسَ لِتَشَمَّ رَائِحَتَهُ فَفَعَلَ.
- وَيُقَالُ:

نُكِّهَ الرَّجُلُ - عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ -: إِذَا تَغَيَّرَتْ نَكْهَتُهُ مِنْ تُخْمَةٍ عَرَضَتْ
لَهُ.. وَتَقُولُ:

مُعْجَمُ الْمِصْطَلَحَاتِ التَّعْبِيرِيَّةِ

زُكِمَ الرَّجُلُ - عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ - : إِذَا عَرَضَ لَهُ إِسْدَادٌ فِي أَنْفِهِ مِنْ رُطُوبَةٍ نَزَلِيَّةٍ فَضَاقَ مُتَنَفِّسُهُ وَضَعْفَ شَمُّهُ ، وَهُوَ مَزْكُومٌ ، وَيَهْ زُكَامٌ ، وَقَدْ انْفَعَمَ الزُّكَامُ ، وَافْتَعَمَ : أَيِ انْفَرَجَ .

وَخُشِمَ - عَلَى الْمَجْهُولِ أَيْضاً - : إِذَا عَرَضَتْ لَهُ سُدَّةٌ فِي أَنْفِهِ مِنْ دَاءٍ إِعْتَرَاهُ ، وَهُوَ مَخْشُومٌ ، وَيَهْ خُشَامٌ - بِالضَّمِّ - أَيْضاً .

وَخُشِمَ خُشْمًا : إِذَا سَقَطَتْ خِيَاشِيمُهُ وَأَسَدَّ مُتَنَفِّسُهُ ؛ فَهُوَ أَخْشَمٌ : وَهُوَ الَّذِي لَا يَكَادُ يَشُمُّ شَيْئًا وَلَا يَجِدُ رِيحَ طِيبٍ وَلَا نَتْنٍ .

وَإِنَّ فِي أَنْفِهِ لَسُدَّةً ، وَسُدَادًا - بِالضَّمِّ فِيهِمَا - : وَهُوَ دَاءٌ يَسُدُّ الْأَنْفَ يَأْخُذُ بِالكَظْمِ وَيَمْنَعُ نَسِيمَ الرِّيحِ .

- وَيُقَالُ :

مِسْكٌ كَدِيٌّ ، وَكَدِيٌّ : أَيِ لَا رَائِحَةَ لَهُ .



١١/١١ - فَصْلٌ فِي اللَّمْسِ

- تَقُولُ :

لَمَسْتُ الشَّيْءَ ، وَمَسِسْتُهُ ، وَمِسْتُهُ - بِسِينٍ وَاحِدَةٍ مَعَ فَتْحِ الْمِيمِ وَكَسْرِهَا - ، وَلَا مَسْتَهُ ، وَجَسَسْتَهُ ، وَاجْتَسَسْتُهُ ، وَأَفْضَيْتُ إِلَيْهِ بِيَدِي ، وَبَاشَرْتَهُ بِيَدِي .

وَشَيْءٌ لَيْنٌ الْمَلْمَسِ ، وَلَيْنُ الْمَسِّ ، وَالْمَمَسِّ ، وَالْمَمَسَّةُ ، وَالْمَجَسِّ ، وَالْمَجَسَّةُ : وَهُوَ الْمَكَانُ الَّذِي تَقَعُ عَلَيْهِ يَدُكَ إِذَا لَمَسْتَهُ .

وَقَدْ وَجَدْتُ مَسَّ الشَّيْءِ ، وَمَمَسَّهُ ، وَمَلَمَسَهُ ، وَمَجَسَسْتُهُ ، وَوَجَدْتُ حَجْمَهُ ، وَحَيْدَهُ : وَهُوَ مَلْمَسُهُ النَّاتِي تَحْتَ يَدِكَ .

- وَتَقُولُ:

لَيْسَ لِمَرْفَقِهِ حَجْمٌ: أَي تُوْتُو؛ وَذَلِكَ إِذَا غَطَّاهُ اللَّحْمُ فَلَا يُوجَدُ لَهُ مَسٌّ مِنْ وَرَاءِ الْجِلْدِ.

- وَيُقَالُ:

جَسَّ الطَّيِّبُ الْعَلِيلَ، وَجَسَّ الْعِرْقُ: إِذَا وَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ لِيَخْتَبِرَ نَبْضَهُ، وَذَلِكَ الْمَوْضِعُ مِنْهُ: مَجَسَّةٌ.

وَجَسَّ الرَّجُلُ الْكَبْشَ، وَغَبَطَهُ، وَغَمَزَهُ، وَضَبَّتَهُ: إِذَا وَضَعَ يَدَهُ عَلَى ظَهْرِهِ وَأَلْيَتِهِ لِيَعْرِفَ سِمَنَهُ مِنْ هُزَالِهِ، وَفِي الْمَثَلِ: ((أَفْوَاهَهَا مَجَاسُهَا)) - وَالضَّمِيرُ لِلإِبِلِ؛ أَي: إِذَا رَأَيْتَهَا تُجِيدُ الْأَكْلَ عَلِمْتَ أَنَّهَا سَمِينَةٌ فَأَغْنَاكَ ذَلِكَ عَنْ جَسِّهَا.. - وَيُقَالُ:

تَلَمَّسَ الرَّجُلُ الشَّيْءَ: إِذَا تَطَلَّبَهُ بِاللَّمْسِ.

وَعَيْثَ فِي طَلَبِ الشَّيْءِ: إِذَا طَلَبَهُ بِالْيَدِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُبْصِرَهُ، يُقَالُ: عَيْثَ الْأَعْمَى، وَعَيْثَ الذِّي فِي الظُّلْمَةِ: إِذَا جَسَّ مَا حَوْلَهُ يَطْلُبُ شَيْئًا، وَعَيْثَ الرَّجُلِ فِي الظُّلْمَةِ: إِذَا جَسَّ مَا حَوْلَهُ يَطْلُبُ شَيْئًا، وَعَيْثَ الرَّجُلِ فِي الْكِنَانَةِ: إِذَا أَدَارَ يَدَهُ فِيهَا يَطْلُبُ السَّهْمَ.

- وَتَقُولُ:

شَيْءٌ لَيِّنٌ، وَلَيِّنٌ - بِالتَّخْفِيفِ -، لَدُنْ، نَاعِمٌ، رَخِصٌ، طِفْلٌ، بَضٌّ، هَشٌّ، خَرَعٌ، رِخْوٌ.

مُعْجَمُ الْمَصْطَلَحَاتِ التَّعْبِيرِيَّةِ

وَإِنَّهُ هَشٌّ الْمَكْسِيرِ، لَدُنَّ الْمَعْطِفِ، رِخْوُ الْمَجَسَّةِ، لَيْنُ الْمَسِّ، بَضُّ الْمَلْمَسِ.

وَفِيهِ لَيْنٌ، وَكَيَانٌ، وَلُدُونَةٌ، وَنُعُومَةٌ، وَرِخُوصَةٌ، وَطَفَالَةٌ، وَبِضَاضَةٌ، وَهَشَّاشَةٌ، وَخَرَعٌ، وَرِخَاوَةٌ.

وَهُوَ أَلْيَنُ مِنَ الْعِهْنِ، وَأَلْيَنُ مِنَ الشَّمْعِ، وَأَلْيَنُ مِنَ الشَّحْمِ، وَأَلْيَنُ مَنْ حَمَلَ النَّعَامَ، وَمِنْ زِفِّ الرَّئَالِ، وَمِنْ زَغَبِ الْفَرَّخِ، وَكَأَنَّهُ الْعِهْنُ الْمَنْفُوشُ، وَالْعُطْبُ الْمَنْدُوفُ.

وَهَذِهِ كِسْرَةٌ لَدَنَةٌ، وَهَشَّةٌ، وَتُوبٌ لَيْنٌ، وَعُودٌ وَتَبْتُ خَرَعٌ، وَخَوَّارٌ، وَكَذَلِكَ أَرْضٌ خَوَّارَةٌ: وَهِيَ اللَّيْنَةُ السَّهْلَةُ، وَأَرَاضٍ خُورٌ-بِالضَّمِّ-، وَغُصْنٌ رَطْبٌ، وَرَطِيبٌ، وَأَمْلَدٌ، وَرَوْودٌ.

وَبَنَانٌ رَخِصَةٌ، وَنَاعِمٌ، وَطَفَلٌ.

وَوِسَادٌ وَطِيءٌ، وَوَوَيْرٌ، وَدَمِثٌ، وَبِهِ وَطَاءَةٌ،- وَطَاءَةٌ مِثَالُ: دَعَا،- وَوَوَّارَةٌ، وَدَمَائَةٌ.

وَوَطَّاتُهُ أَنَا، وَوَوَّارْتُهُ، وَدَمَّيْتُهُ، وَفِي الْمَثَلِ: دَمَّتْ لِجَنَبِكَ قَبْلَ النَّوْمِ مَضْطَجِعًا، وَفُلَانٌ يَتَكَيُّ عَلَى خُورِ الْحَشَايَا: وَهِيَ الْفُرْشَةُ اللَّيْنَةُ.

وَهَذَا عَجِينٌ رَخْفٌ: أَي رِخْوٌ كَثِيرُ الْمَاءِ، وَقَدْ رَخِفَ رَخَافَةً، وَأَرَخَفَهُ هُوَ. وَأَمْرَخُهُ: إِذَا أَكْثَرَ مَاءَهُ فَاسْتَرْخَى.

- وَتَقُولُ:

دَعَكَتِ التُّوبَ: إِذَا أَلَنْتِ خُشْتَتَهُ.

مُعْجَمُ الْمِصْطَلَحَاتِ التَّعْبِيرِيَّةِ

وَمَحَجَّتِ الْحَبْلَ : إِذَا دَلَّكْتُهُ لَيْلِينَ .

وَدَعَكَتِ الْأَدِيمَ ، وَمَعَكَتُهُ ، وَمَحَجَّتُهُ ، وَعَرَكَتَهُ ، وَمَلَقَّتُهُ ، وَمَرَّتُهُ ، وَمَلَدَّتُهُ : إِذَا دَلَّكْتَهُ وَكَيْنَتْهُ .

وَهَذَا ثُوبٌ جَرْدٌ : إِذَا سَقَطَ زُبْرُهُ وَلَا نَ وَهُوَ بَيْنُ الْخَلْقِ وَالْجَدِيدِ ، وَقَدْ جَرِدَ الثُّوبُ ، وَأَنْجَرَدَ .

وَصَلَيْتِ الْعَصَا عَلَى النَّارِ تَصْلِيَّةً ، وَتَصَلَّيْتُهَا : إِذَا لَوَّحْتَهَا عَلَى النَّارِ وَكَيْنَتْهَا لِتَقْوَمَ .

وَشَيْءٌ صُلْبٌ ، وَصَلِيبٌ وَصَلْبٌ - وَزَانَ دُمْلٌ - ، قَاسٍ ، شَدِيدٍ ، مَتِينٍ ، عَاسٍ ، جَاسِيٍّ ، وَجَاسٍ أَيْضًا - يَتْرُكُ الْهَمْزَ - .

وَفِيهِ صَلَابَةٌ ، وَقَسَاوَةٌ ، وَشِدَّةٌ ، وَمَتَانَةٌ ، وَعَسَاوَةٌ ، وَجُسُوءٌ ، وَإِنَّ فِيهِ لَجُسَاءَةً - بِالضَّمِّ - .

وَهُوَ أَصْلَبُ مِنَ الْحَدِيدِ ، وَأَصْلَبُ مِنَ الصَّوَّانِ ، وَأَقْسَى مِنْ صَدْلِ الصَّفَا ، وَمِنْ قِطْعِ الْجُلْمُودِ ، وَأَقْسَى مِنَ الصُّلْبِ ، وَالصُّلْبِيِّ : وَهُوَ حَجَرٌ الْمَسْنُ .

وَأَصْلَبُ مِنْ خَوَّارِ الصَّفَا : وَهُوَ الَّذِي لَهُ صَوْتٌ مِنْ صَلَابَتِهِ . - وَيُقَالُ :

صَخْرٌ أَصَمٌّ ، وَحَافِرٌ أَصَمٌّ : وَهُوَ الشَّدِيدُ الصَّلَابَةُ .

وَ : صَفَاةٌ صَمَاءٌ ، وَخَيْلٌ صُمَّ السَّنَايِكِ .

وَ حَجَرٌ صَلْدٌ : وَهُوَ الصُّلْبُ الْأَمْلَسُ .

وَكَذَلِكَ : جَبِينٌ صَلْدٌ ، وَحَافِرٌ صَلْدٌ ، وَصَلْدِيمٌ - وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ - .

مُعْجَمُ الْمِصْطَلَحَاتِ التَّعْبِيرِيَّةِ

وَأَرْضٌ صُلْدَةٌ، وَجِلْدَةٌ: أَيُّ صُلْبَةٍ شَدِيدَةٍ.

وَأَرْضٌ مَسِيكَةٌ، وَمَسَاكٌ: أَيُّ لَا تَنْشَفُ الْمَاءَ لِصَلَابَتِهَا.

وَحَافِرٌ وَقَاحٌ - بِالْفَتْحِ - : أَيُّ صُلْبٍ بَاقٍ عَلَى الْحِجَارَةِ.

وَقَدْ اسْتَوْقَحَ الْحَافِرُ: أَيُّ صُلْبٍ.

وَوَقَّحْتُهُ أَنَا: إِذَا صُلْبْتَهُ بِالشَّحْمِ الْمُدَّابِ.

- وَيُقَالُ:

وَقَّحَ الْحَوْضَ: إِذَا مَدَّرَهُ بِالطِّينِ وَالصَّفَائِحِ حَتَّى يَصْلُبَ فَلَا يَنْشَفُ الْمَاءُ.

- وَيُقَالُ:

لَحْمٌ وَتَمْرٌ تَارِزٌ: أَيُّ صُلْبٍ.

وَعَجِينٌ تَارِزٌ: أَيُّ شَدِيدٍ، وَقَدْ أَتْرَزْتَ عَجِينَهَا.

وَسَهْمٌ عَصَلٌ، وَأَعْصَلٌ: إِذَا كَانَ صُلْبًا فِي اعْوِجَاجٍ.

وَشَجْرَةٌ وَقَنَاةٌ عَصَلَةٌ، وَعَصَلَاءٌ: وَهِيَ الْعَوْجَاءُ لَا يُقْدَرُ عَلَى تَقْوِيمِهَا

لِصَلَابَتِهَا. وَكَذَا قَنَاةٌ كَزَّةٌ وَخَشَبَةٌ كَزَّةٌ: وَهِيَ الْيَابِسَةُ الْمُعْوَجَّةُ.

- وَيُقَالُ:

قَوَسٌ كَزَّةٌ: أَيُّ فِي عَوْدِهَا يَبَسُّ عَنِ الْإِنْعِطَافِ.

وَدَهَبٌ كَزَّايٌ: صُلْبٌ جِدًّا.

وَالْأَسْمُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ: الْكَزْزُ - يَفْتَحْتَيْنِ - .

وَحَدِيدٌ ذَكَرٌ، وَذَكِيرٌ: وَهُوَ أَشَدُّ الْحَدِيدِ وَأَبْيَسُهُ وَهُوَ الْمَعْرُوفُ بِالْفُؤْلَازِ.

- تَقُولُ:

ذَكَرْتُ الْفَأْسَ وَالسُّكَيْنَ وَغَيْرَهُمَا: إِذَا وَصَلْتَ حَدَّهُمَا بِقِطْعَةٍ مِنَ الْحَدِيدِ
الذَّكَرِ. وَسَيْفٌ مُذَكَّرٌ، وَذَكَرٌ: وَهُوَ الَّذِي مَتْنُهُ حَدِيدٌ أُنْثَى وَشَفْرَتُهُ ذَكَرٌ.

- وَتَقُولُ:

أَمَهْتَ السَّيْفَ وَالسُّكَيْنَ إِمَاهَةً، وَأَمَهَيْتَهُ أَيْضاً إِمْهَاءً - عَلَى الْقَلْبِ -: إِذَا
سَقَيْتَهُ الْمَاءَ وَهُوَ مُحْمَى لِيَصْلُبَ.

- وَتَقُولُ:

جَمَدَ الْمَاءَ، وَقَامَ، وَتَرَزَ، وَجَسَا، وَقَرَسَ، وَخَشَفَ.
وَهُوَ الْجَمَدُ، وَالْجَمَدُ، وَالْجَلِيدُ.

وَالْجَلِيدُ أَيْضاً: مَا يَتَكَوَّنُ مِنَ النَّدَى فَيَجْمَدُ.

وَكَذَلِكَ الضَّرِيبُ، وَالصَّقِيعُ، وَالسَّقِيطُ.

وَجَمَسَ السَّمْنَ وَالْوَدَكَ: أَيَّ جَمَدًا.

وَعَقَدَ الرَّبُّ وَالْعَسْلُ وَنَحْوَهُمَا، وَأَنْعَقَدَ، وَتَعَقَّدَ: إِذَا غَلُظَ وَاشْتَدَّ.

وَأَعَقَدْتُهُ أَنَا، وَعَقَدْتُهُ تَعْقِيداً، وَهُوَ عَقِيدٌ.

وَقَدْ خَثَرَ الرَّبُّ، وَتَخَثَرَ، وَتَلَزَجَ، وَتَلَجَّنَ: إِذَا اشْتَدَّ وَتَمَطَّطَ.

- وَيُقَالُ:

شَيْءٌ قَصِيمٌ، وَقَصِيفٌ: إِذَا كَانَ قَاسِياً سَرِيعَ الْإِنْكَسَارِ.

وَشَيْءٌ مَرِنٌ: إِذَا كَانَ صُلْباً فِي لِينٍ.

وَرُمَحٌ مَرِنٌ، وَفِيهِ مُرُونَةٌ، وَمَرَانَةٌ.

مُعْجَمُ الْمُصْطَلَحَاتِ التَّعْبِيرِيَّةِ

- وَتَقُولُ: شَيْءٌ أَمْلَسُ، نَاعِمٌ، أَخْلَقُ، صَقِيلٌ، وَهُوَ صَقِيلُ الْمَتْنِ، مُسْتَوِي الصَّفْحِ، سَهْلَ الْمَلْمَسِ.

وَفِيهِ مَلَاَسَةٌ، وَمَلُوسَةٌ، وَنُعُومَةٌ، وَخَلْقٌ، وَصَقْلٌ - يَفْتَحَتَيْنِ -؛ عَنْ ((الْمِصْبَاحِ)).

وَقَدْ صَقَلْتُهُ، وَمَلَسْتُهُ، وَنَعَّمْتُهُ، وَخَلَقْتَهُ، وَأَمْلَسْتَهُ هُوَ، وَأَمْلَسَ - بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ -.

وَهُوَ أَنْعَمُ الدِّيَابِجِ، وَأَنْعَمٌ مِنْ خَدِّ الْعِذْرَاءِ، وَأَصْقَلَ مِنَ الْوَدَعِ، وَأَصْقَلَ مِنَ صَفْحَةِ الْمِرَاةِ.

- وَيُقَالُ:

جَبِينٌ صَلَتْ: وَهُوَ الْمُسْتَوِي الْأَمْلَسُ.

وَرَجُلٌ صَلَتْ الْوَجْهَ وَالْخَدَّ: أَيُّ مَصْقُولِهِمَا.

وَسَجَدَ فُلَانٌ عَلَى خَلْقَاءِ جَبْهَتِهِ، وَضَرَبْتُهُ عَلَى خَلْقَاءِ مَتْنِهِ: وَهُوَ مُسْتَوَاهُمَا وَمَا إِمْلَاسٌ مِنْهُمَا.

وَسُجِبُوا عَلَى خَلْقَاوَاتِ جِبَاهِهِمْ.

- وَيُقَالُ:

صِفَاةُ خَلْقَاءِ: وَهِيَ الْمَلْسَاءُ الْمُصَمَّمَةُ لَا وَصَمَ فِيهَا، وَكَذَلِكَ صَخْرٌ أَخْلَقُ. وَحَجَرٌ وَحَافِرٌ مُدْمَلَجٌ، وَمُدْمَلَقٌ، وَمُدْمَلِكٌ، وَمُخَلَّقٌ: أَيُّ أَمْلَسَ مُدْوَرًّا،

وَكَذَلِكَ السَّهْمُ إِذَا كَانَ أَمْلَسَ مُسْتَوِيًّا.

وَعُودٌ سَبَطٌ، وَسَمَحٌ: أَيُّ لَا عُقْدَةَ فِيهِ.

مُعْجَمُ الْمُصْطَلَحَاتِ التَّعْبِيرِيَّةِ

- وَيُقَالُ:

حَجَرٌ صَلْدٌ: أَي صُلْبٌ أَمْلَسٌ - وَتَقَدَّمَ قَرِيْبًا..

وَصَخْرَةٌ مُدْلَصَّةٌ: أَي مَلْسَاءٌ.

وَقَدْ دَلَّصْتَهَا السُّيُولَ: أَي دَمَلَكْتَهَا وَأَخَذْتَ مَا نَتَأَ مِنْ نَوَاحِيهَا.

وَدِرْعٌ دِلَاصٌ: أَي مَلْسَاءٌ بَرَّاقَةٌ.

وَدِرْعٌ دَرِمَةٌ: إِذَا ذَهَبَتْ خُشُونَتُهَا وَأَنْسَحَقَتْ.

وَدِرْهَمٌ أَمْسَحٌ: وَهُوَ ضِدُّ الْأَحْرَشِ وَذَلِكَ إِذَا زَالَ مَا عَلَيْهِ مِنَ النَّقْشِ.

وَقَدْ أَنْسَحَلَتِ الدَّرَاهِمُ: إِذَا أَمْلَاسَتْ.

- وَيُقَالُ:

هَذَا ثُوبٌ مَا لَهُ ظِلٌّ: أَي زَيْبٌ؛ كِنَايَةٌ عَنِ مَلَاسَتِهِ.

- وَتَقُولُ:

صَقَلْتُ السَّيْفَ، وَجَلَوْتَهُ، وَدُسْتَهُ، وَحَادَثْتَهُ، وَهُوَ سَيْفٌ مَصْقُولٌ،

وَصَقِيلٌ، وَسَيْفٌ مُحَادَثٌ، وَمُحَادَثٌ بِالصَّقَالِ.

- وَيُقَالُ:

سَيْفٌ قَشِيبٌ: أَي حَدِيثُ الْعَهْدِ بِالْجِلَاءِ.

وَنَحَتُ الْخَشْبَةَ، وَسَوَّيْتُهَا: إِذَا قَشَرْتَهَا وَأَزَلْتَ مَا فِيهَا مِنْ أَوْدٍ، وَ: قَدَّ

أَنْعَمْتُ نَحْتَهَا، وَكَذَلِكَ: نَحَتُ السَّهْمَ، وَبَرَيْتُهُ، وَهُوَ سَهْمٌ نَحِيتٌ، وَبَرِيٌّ.

- وَيُقَالُ:

نَجَفْتُ السَّهْمَ - أَيْضًا: إِذْ بَرَيْتَهُ وَعَرَّضْتَهُ؛ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا عَرَّضَ.

مُعْجَمُ الْمُصْطَلَحَاتِ التَّعْبِيرِيَّةِ

وَلَمَسْتُ الْإِكَافَ: إِذَا أَمْرَزْتُ عَلَيْهِ يَدَكَ فَسَوَّيْتَهُ أَوْ نَحَتَّ مَا كَانَ فِيهِ مِنْ
إِرْتِفَاعٍ وَأُودٍ، وَ: إِكَافٌ مَلْمُوسٌ، وَمَلْمُوسٌ الْأَخْنَاءُ.

وَزَلَمْتُ الرَّحَى: إِذَا أَدْرَيْتَهَا وَأَخَذْتَ مِنْ حُرُوفِهَا، وَكَذَلِكَ السَّهْمَ وَالْعَصَا
إِذَا أَزَلْتَ مَا فِيهِمَا مِنْ حَيْدٍ وَتُوءٍ.

وَشَرَجَعْتُ الْخَشَبَةَ: إِذَا نَحَيْتَهَا فَأَزَلْتَ مَا فِيهَا مِنَ الْحُرُوفِ.

وَخَشَبَةٌ مُشْرَجَعَةٌ: إِذَا كَانَتْ مُطَوَّلَةً لَا حُرُوفَ لِنَوَاحِيهَا.

وَسَفَنَنْتُ الْقِدْحَ وَالسُّوْطَ وَالصَّحْفَةَ وَغَيْرَ ذَلِكَ: إِذَا حَكَّكْتَهَا بِالسَّفَنِ -
بِفَتْحَتَيْنِ - وَهُوَ قِطْعَةٌ خَشْنَاءُ مِنْ جِلْدٍ ضَبٌّ أَوْ جِلْدٌ سَمَكَةٌ يُسْحَجُ بِهَا الشَّيْءُ
حَتَّى تَذَهَبَ عَنْهُ أَثَارُ الْبَرِيِّ وَالنَّحْتِ.

وَ: سَفَنَنْتُهُ تَسْفِينًا مُبَالِغَةً.

وَدَرَمْتُ أَظْفَارِي: إِذَا سَوَّيْتَهَا بَعْدَ الْقَصِّ.

وَحَطَّ الْحَدَاءُ الْأَدِيمَ: إِذَا صَقَلَهُ وَنَقَشَهُ بِالْمِحْطِ وَالْمِحْطَةُ - وَهِيَ حَدِيدَةٌ أَوْ
خَشَبَةٌ مَعْطُوفَةٌ الطَّرْفُ يُصْقَلُ بِهَا الْجِلْدُ..

- وَتَقُولُ:

جَرِدَ الثَّوْبُ، وَانْجَرَدَ: إِذَا زَالَ زَيْبِرُهُ، وَهُوَ ثَوْبٌ جَرْدٌ - وَقَدْ تَقَدَّمَ..

وَجَرَدْتُ الْجِلْدَ، وَسَحَفْتُهُ، وَكَشَطْتُهُ: إِذَا نَزَعْتَ شَعْرَهُ.

- وَيُقَالُ:

رَجُلٌ أَمْعَطٌ، وَأَمْلَطُ: إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَى بَدَنِهِ شَعْرٌ.

وَهُوَ أَجْرَدُ الْخَدِّ، أَمْرَطُ الْحَاجِبَ، أَنْطُ الْعَارِضَ: وَهُوَ الْكَوْسَجُ.

مُعْجَمُ الْمِصْطَلَحَاتِ التَّعْبِيرِيَّةِ

وَهُوَ أَنْزَعُ الرَّأْسِ : إِذَا انْحَسَرَ الشَّعْرُ عَنْ جَانِبَيْ جَبْهَتِهِ ، فَإِذَا زَادَ قَلِيلًا فَهُوَ : أَجْلَحُ ، ثُمَّ أَصْلَحَ ، ثُمَّ أَجْلَى ، ثُمَّ أَجْلَهُ ؛ وَذَلِكَ إِذَا زَالَ الشَّعْرُ عَنْ أَكْثَرِ رَأْسِهِ .
- وَيُقَالُ :

أَذْمَجَتِ الْمَأْشِطَةَ صَفَائِرَ الْمَرْأَةِ : إِذَا أَذْرَجَتْهَا وَمَلَسَتْهَا ؛ وَكُلَّ شَيْءٍ أَذْرَجَ فِي مَلَأْسَةٍ فَهُوَ مُذْمَجٌ .

وَمَرَدَ الْبِنَاءُ ، وَمَلَطَهُ ، وَسَيَّعَهُ : إِذَا طَيَّبْتَهُ وَمَلَسَهُ .

وَكَذَلِكَ : مَلَطَ الْحَوْضَ ، وَسَيَّعَهُ ، وَسَفَّطَهُ .

وَهُوَ الْمَالِقُ ، وَالْمَالِجُ ، وَالْمَمْلَقُ ، وَالْمِيسِيعَةُ : لِلْخَشَبَةِ الْمَلَسَاءِ يُطَيَّبُنُ بِهَا .
وَسَلَفَ الْأَرْضُ : إِذَا سَوَّاهَا بِالْمِيسِيعَةِ . وَهِيَ الْحَجَرُ تُسَوَّى بِهِ الْأَرْضُ . - قَالَ فِي «لِسَانِ الْعَرَبِ» : « قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَأَحْسَبُهُ حَجْرًا مُدْمَجًا يُدَخَّرُ بِهِ عَلَى الْأَرْضِ لِتَسْتَوِيَ . » .

- وَتَقُولُ :

شَيْءٌ خَشِينٌ ، وَأَخْشَنٌ ، وَأَحْرَشٌ ، وَفِيهِ خُشُونَةٌ ، وَخَشَانَةٌ ، وَخُشْنَةٌ ، وَحُرْشَةٌ .

وَهُوَ أَخْشَنُ مِنْ مَسْحٍ ، وَأَخْشَنُ مِنْ لَيْفَةٍ ، وَأَخْشَنُ مِنَ الْمِبْرَدِ ، وَأَخْشَنُ مِنْ ظَهْرِ الضَّبِّ ، وَأَخْشَنُ مِنَ السَّفَنِ - وَهُوَ جِلْدُ الضَّبِّ وَنَحْوُهُ ؛ وَذَكَرَ قَرِيبًا ..
وَحِيَّةٌ حَرْشَاءُ : خَشِينَةُ الْجِلْدِ .

وَدِينَارٌ وَدِرْهَمٌ أَحْرَشٌ : إِذَا كَانَ جَدِيدًا عَلَيْهِ خُشُونَةُ النَّقْشِ .

وَمَلَاءَةٌ خَشْنَاءُ : إِذَا كَانَتْ خَشِينَةً الْمَسِّ لِجِدَّتِهَا أَوْ لِخُشُونَةِ نَسْجِهَا .

مُعْجَمُ الْمَصْطَلَحَاتِ التَّعْبِيرِيَّةِ

وَهَذِهِ حُلَّةٌ شَوْكَاءٌ : عَلَيْهَا خُشُونَةُ الْجِدَّةِ .

وَكَذَا دِرْعٌ قَضَاءٌ : إِذَا كَانَتْ جَدِيدَةً لَمْ تَنْسَحِقْ بَعْدَ وَفِيهَا قَضَضٌ - يَفْتَحْتَيْنِ - . وَيُقَالُ :

أَعْطِنِي مَشُوشًا أَمْسَحُ بِهِ يَدِي : وَهُوَ الْمُنْدِيلُ الْخَشِينُ تُمَسَّحُ بِهِ الْأَيْدِي .

وَالْمَشُّ : الْمَسْحُ بِالشَّيْءِ الْخَشِينِ لِلتَّنْظِيفِ .

وَكَذَلِكَ الْمَحْجُ : وَهُوَ أَشَدُّ مِنَ الْمَشِّ .

- تَقُولُ :

مَحَجَّتْ الطِّينَ وَالْوَسْخَ وَنَحْوَهُ : إِذَا مَسَحْتَهُ حَتَّى يَبَالَ الْمَسْحُ مَا تَحْتَهُ لِشِدَّةِ مَسْحِكَ إِيَّاهُ .

- وَتَقُولُ :

نَحَتَ النَّجَّارُ الْخَشْبَةَ وَتَرَكَ فِيهَا مَنَفًا : وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يُنْعَمْ نَحْتَهَا فَتَرَكَ فِيهَا مَا يَحْتَاجُ إِلَى النَّحْتِ .

وَخَشَبَ السَّهْمَ وَنَحْوَهُ : إِذَا بَرَأَهُ الْبُرِّي الْأَوَّلَ قَبْلَ أَنْ يُسَوَّى ، وَكَذَلِكَ السَّيْفَ إِذَا بَدَأَ طَبَعَهُ وَذَلِكَ إِذَا بَرَدَهُ وَلَمْ يَصْقَلْهُ .

وَسَهْمٌ وَسَيْفٌ خَشِيبٌ : لَمْ يُسَوَّ وَلَمْ يُصْقَلْ .

وَإِنَّ فِيهِ لِأَمْتًا : وَهُوَ الْانْخِفَاضُ وَالْارْتِفَاعُ وَالْاِخْتِلَافُ فِي الشَّيْءِ .

- وَيُقَالُ :

عُودٌ دُوٌّ عُقْدٌ ، وَأَبْنٌ ، وَعُجْرٌ ، وَحَيْوُدٌ ، وَحُرُودٌ : وَهِيَ مَا نَبَتَا عَنْ مُسْتَوَاهُ .

وَكَذَلِكَ قَرْنٌ دُوٌّ حَيْوُدٌ ، وَحَيْدٌ : وَهِيَ مَا فِيهِ مِنْ نُتُوءٍ .

مُعْجَمُ الْمِصْطَلَحَاتِ التَّعْبِيرِيَّةِ

وَالْحَيُودُ - أَيْضًا - : حُرُوفُ قَرْنِ الْوَعْلِ.

- وَيُقَالُ :

حَبْلٌ مُحَرَّدٌ : إِذَا ضُفِّرَ فَصَارَتْ لَهُ حُرُوفٌ لَا عَوْجَاجِهِ وَدَلِكَ أَنْ تَشْتَدَّ
إِغَارَتُهُ حَتَّى يَتَعَقَّدَ وَيَتْرَاكَبَ.

وَجَاءَ يَحْبِلُ فِيهِ حُرُودٌ ، وَقَدْ فَلَانَ السَّيْرَ فَحَرَّدَهُ ، وَحَيْدَهُ : إِذَا جَعَلَ فِيهِ
حَيُودًا.

- وَيُقَالُ :

مَكَانٌ حَزَنٌ : أَي غَلِيظٌ خَشِينٌ ؛ وَفِيهِ حُزُونَةٌ.

وَمَكَانٌ وَطَرِيقٌ وَعَرٌّ كَذَلِكَ ، وَ : إِنَّهُ لَشَدِيدُ الْوُعُورَةِ ، وَقَدْ تَوَعَّرَ الْمَكَانُ ،
وَإِنَّهُ لِمَكَانٌ شَيْزٌ ، وَشَيْسٌ ، وَمَكَانٌ شَرَسٌ ، وَأَرْضٌ شَرَسَاءٌ.

وَوَقَعُوا فِي حَرَّةٍ مُضْرَسَةٍ ، وَمَضْرُوسَةٌ : أَي فِيهَا كَأَضْرَاسِ الْكِلَابِ مِنَ الْحِجَارَةِ.

وَالْحَرَّةُ مِنَ الْأَرْضِ : مَا كَانَتْ ذَاتَ حِجَارَةٍ نَخِرَةٍ سُودٍ ؛ وَالْجَمْعُ : الْحِرَارُ ،
وَتُسَمَّى تِلْكَ الْحِجَارَةُ : نَسْفًا وَنَسْفًا - بِالْفَتْحِ وَبِالتَّحْرِيكِ - ؛ وَاحِدَتَهَا : نَسْفَةٌ

- بِالْوَجْهِينِ - .

وَقَدْ دَلَّكَ قَدَمُهُ بِالنَّسْفَةِ وَالنَّسِيفَةِ - أَيْضًا - وَزَانَ سَفِينَةً : وَهِيَ الْحَجَرُ مِنْهَا
يُحَكُّ بِهِ الْوَسَخُ عَنِ الْأَقْدَامِ.

وَهَذَا بِنَاءٌ مُضْرَسٌ : إِذَا لَمْ يَسْتَوْ فَصَارَ كَالْأَضْرَاسِ ؛ وَ : قَدْ تَضْرَسَ الْبِنَاءُ ،
وَتَضْرَسَ .

مُعْجَمُ الْمِصْطَلَحَاتِ التَّعْبِيرِيَّةِ

والتَّضْرِيْسُ أَيضًا: كُلُّ تَحْزِيْنٍ وَتَبْرٍ يَكُونُ فِي يَاقُوْتَةٍ أَوْ لَوْلُؤَةٍ أَوْ خَشْبَةٍ يَكُونُ كَالضَّرْسِ؛ وَ: عُوْدٌ فِيهِ تَضَارِيْسٌ.

- وَتَقُولُ:

بَثْرٌ وَجْهُهُ، وَتَبَثْرٌ، وَوَجْهٌ بَثْرٌ، وَبِهَ بَثْرٌ: وَهُوَ خُرَاجٌ صَغِيرٌ يَخْرُجُ بِالْجِلْدِ. وَحَثْرَتٌ عَيْنُهُ، وَبِهَا حَثْرٌ: وَهُوَ حَبٌّ أَحْمَرٌ يَخْرُجُ بِالْأَجْفَانِ.

- وَيُقَالُ:

حَثِرَ الْعَسَلُ وَنَحَوَهُ: إِذَا تَحَبَّبَ؛ وَهُوَ حَاثِرٌ، وَحَثِرٌ. وَشَرِيَتْ يَدُهُ: إِذَا غَلِظَ ظَهْرُهَا مِنَ الْبُرْدِ وَتَشَقَّقَ.

وَشَنَّتْ كَفَّهُ، وَشَثَلَتْ: إِذَا خَشِنَتْ وَغَلِظَتْ، وَ: رَجُلٌ شَثَنَ الْكَفَّ، وَشَثَنَ الْأَصَابِعَ، وَشَثَلَهَا.

- وَيُقَالُ:

رَجُلٌ أَشْعَرٌ: إِذَا كَانَ عَلَى جَمِيعِ بَدَنِهِ شَعْرٌ؛ وَهُوَ خِلَافُ الْأَمْلَطِ. وَرَقَبَةٌ زَغْبَاءٌ: إِذَا كَانَ كَثِيرَ شَعْرِ الْأُذُنِ وَالرَّيْشِ - شَعْرُ الْأُذُنِ خَاصَّةً - وَالزَّغْبُ أَيضًا: مَا يَكُونُ عَلَى صِغَارِ الْقِتَاءِ يُشْبِهُ زَغَبَ الْوَبْرِ؛ وَ: قِتَاءَةُ زَغْبَاءٍ. وَالسَّفَى: شَوْكُ السُّنْبُلِ وَنَحْوِهِ.

وَكَذَلِكَ أَسْفَى الزَّرْعُ: إِذَا خَشِنَ أَطْرَافُ سُنْبُلِهِ.

- وَيُقَالُ:

شَجَرَةٌ شَائِكَةٌ، وَشَاكَةٌ: أَيُّ ذَاتِ شَوْكٍ. وَشَوَّكْتُ الْحَائِطَ: أَيُّ جَعَلْتُ عَلَيْهِ الشَّوْكَ.

- وَيُقَالُ:

شَوْكَ الْفَرْخُ، وَحَمَمَ: إِذَا خَرَجَتْ رُءُوسُ رِيْشِهِ.

وَشَوْكَ شَارِبَ الْغُلَامِ: إِذَا خَشَنَ مَسَّهُ.

وَحَمَمَ الْغُلَامُ: إِذَا بَدَتْ لِحْيَتُهُ.

وَشَوْكَ الرَّأْسَ بَعْدَ الْحَلْقِ، وَحَمَمَ أَيضًا: إِذَا نَبَتَ شَعْرُهُ.

- وَيُقَالُ:

تَشَعَّثَ رَأْسُ الْمِسْوَاكِ وَالْقَلَمِ وَالْوَتْدِ، وَانْتَكَتْ: إِذَا تَفَرَّقَتْ أَجْزَاؤُهُ وَتَنَفَّسَ طَرَفُهُ.

- وَتَقُولُ:

شَيْءٌ حَارٌّ، وَحَارَّ الْمَجَسَّةُ، وَسُخِنَ، وَسَخِنَ، وَحَامٍ، وَفِيهِ حَرَارَةٌ، وَسُخُونَةٌ، وَسُخْتَةٌ، وَحَمِيٌّ، وَحَمِيٌّ.

وَهُوَ أَحْرُّ مِنَ الْجَمْرِ، وَأَحْرُّ مِنَ الْوَطِيسِ، وَأَحْرُّ مِنَ الْأَثَافِيِّ، وَأَحْرُّ مِنَ الرَّمْضَاءِ، وَأَحْرُّ مِنْ دَمْعِ الصَّبِّ، وَمِنْ قَلْبِ الْعَاشِقِ، وَمِنْ فُوَادِ الثَّائِكِلِ، وَأَحْرُّ مِنْ نَارِ الْمُتَنَبِّيِّ، وَقَدْ وَجَدْتَ حَرَارَةَ الشَّيْءِ، وَمَسَّنِي لَفْحُهُ، وَشَعَرْتُ مِنْهُ بِوَهْجٍ، وَوَهَجَ، وَوَهَجَانَ: وَهُوَ حَرَارَةُ الشَّيْءِ تَجِدُهَا مِنْ بَعِيدٍ.

- وَتَقُولُ:

لَفْحَتُهُ النَّارُ، وَلَدَعْتُهُ، وَلَعَجْتُهُ، وَمَحَشْتُهُ، وَكَوْنُهُ، وَأَحْرَقْتُهُ: إِذَا أَصَابَتْ جِلْدَهُ. وَرَأَيْتَ يَجِلْدِيهِ لَعَجَ النَّارِ: وَهُوَ أَثْرُهَا فِيهِ.

مُعْجَمُ الْمَصْطَلَحَاتِ التَّعْبِيرِيَّةِ

وَدَنَا مِنَ النَّارِ فَمَحَشَتْ يَدَهُ أَوْ ثَوْبَهُ ، وَيَالِيدِ وَالثَّوْبِ مَحَشٌ ، وَحَرَقَ ، وَقَدْ
إِمْتَحَشَ الثَّوْبُ : إِذَا تَشَيَّطَ مِنْ أَحَدِ جَوَانِبِهِ .

- وَيُقَالُ :

سَلَعَ جِلْدُهُ بِالنَّارِ ، وَتَسَلَعَ : أَي تَشَقَّقَ .

وَيَجْلِدُهُ سَلَعًا - يَفْتَحْتَيْنِ - ، وَسَفَعَتْهُ النَّارُ وَالشَّمْسُ ، وَلَوَّحَتْهُ : إِذَا لَفَحَتْهُ لَفْحًا
يَسِيرًا فَغَيَّرَتْ لَوْنَ بَشَرَتِهِ .

وَرَأَيْتُ عَلَيْهِ سَفْعًا مِنَ النَّارِ : وَهُوَ الْأَثَرُ مِنْ تَغْيِيرِ لَوْنِهِ .

- وَيُقَالُ :

سَفَعْتُ جِلْدَهُ بِمَيْسَمٍ : أَي كَوَيْتَهُ فَبَقِيَ أَثَرُ الْكَيِّْ .

وَالْمَيْسَمُ : الْحَدِيدُ يُحْمَى وَيُكْوَى بِهِ ، وَكَذَلِكَ الْمَكْوَاةُ .

وَقَدْ وَسَمْتُ الدَّابَّةَ وَغَيْرَهُ : إِذَا أَعْلَمْتَهُ بِالنَّارِ ؛ وَهُوَ الْوَسْمُ ، وَالسِّمَّةُ ،
وَالْوِسَامُ .

وَصَقَعْتُ الرَّجُلَ بِكَيٍّْ : أَي وَسَمْتُهُ عَلَى رَأْسِهِ أَوْ وَجْهِهِ .

- وَتَقُولُ :

صَلَّى النَّارَ وَبِالنَّارِ : إِذَا قَاسَى حَرَّهَا ، وَقَدْ اصْطَلَى بِهَا ، وَتَصَلَّاهَا ، وَأَصْلَيْتُهُ
نَارًا حَامِيَةً .

وَهِيَ النَّارُ ، وَاللُّطَى ، وَالسَّعِيرُ ، وَالْوَقْدُ ، وَالصَّلَاءُ ، وَالصَّلَى .

مُعْجَمُ الْمِصْطَلَحَاتِ التَّعْبِيرِيَّةِ

وَقَدْ اضْطَرَمَّتِ النَّارُ، وَذَكَتْ، وَشَبَّتْ، وَالتَّهَبَّتْ، وَاشْتَعَلَتْ، وَاتَّقَدَتْ،
وَاسْتَعْرَتْ، وَاحْتَدَمَتْ، وَالتَّظَلَّتْ، وَتَأَجَّجَتْ، وَتَأَجَّجَتْ، وَتَوَهَّجَتْ،
وَتَلَدَّعَتْ، وَتَحَرَّقَتْ.

وَهِيَ نَارٌ ذَاتُ وَهَجٍ، وَوَهِيحٌ، وَأَجِيحٌ، وَأَجِيمٌ، وَشُبُوبٌ، وَضِرَامٌ،
وَلَطْيٌ، وَلَهِيْبٌ، وَلَهَبٌ، وَزَفِيرٌ، وَحَرِيْقٌ: أَيِ اضْطِرَامٌ وَتَلَهَّبٌ.
وَ: إِنَّهَا لَشَدِيْدَةُ الْحَرِّ، وَالْحَرَارَةِ، وَاللَّفْحِ، وَالسُّعَارِ، وَالْأَوَارِ.
وَهَذَا لَهَبُ النَّارِ، وَلَهِيْبُهَا، وَلِسَانُهَا، وَشُعْلَتُهَا، وَشَوَاطِئُهَا.
- وَيُقَالُ:

أَجَّتْ النَّارُ، وَاتَّجَّتْ، وَتَأَجَّجَتْ، وَزَفَرَتْ: إِذَا سَمِعَ صَوْتُ الْتِهَابِيْهَا.
وَقَدْ سَمِعْتُ لَهَا أَجِيْجًا، وَزَفِيْرًا، وَحَفِيْفًا، وَحَسِيْسًا، وَحَدَمَةً، وَكَلْحَبَةً،
وَسَمِعْتُ لَهَا مَعْمَعَةً: وَهِيَ صَوْتُ الْحَرِيْقِ فِي الْقَصَبِ.
- وَتَقُولُ:

شَبَبْتُ النَّارَ، وَأَوْقَدْتُهَا، وَأَنْقَبْتُهَا، وَأَضْرَمْتُهَا، وَأَشْعَلْتُهَا، وَسَعَرْتُهَا،
وَأَجَّجْتُهَا، وَأَلْعَجْتُهَا، وَأَذَكَيْتُهَا.

وَيُقَالُ لِمَا تُثَقَّبُ بِهِ النَّارُ مِنْ دِقَاقِ الْعِيْدَانِ وَكُسَارِ الْحَطَبِ: ثِقَابٌ،
وَشِيَابٌ، وَشِيَاعٌ، وَضِرَامٌ، وَوَقْصٌ.

وَقَدْ شَيَّعْتُ النَّارَ: إِذَا أَلْقَيْتُ عَلَيْهَا مَا تُذَكِّيْهَا بِهِ.

وَوَقَّصْتُ عَلَيْهَا: إِذَا كَسَرْتُ عَلَيْهَا الْعِيْدَانَ.

- وَيُقَالُ :

شَيَّعَتِ النَّارُ فِي الْحَطَبِ : إِذَا أَضْرَمْتُهَا فِيهِ .

وَالثَّقَابُ أَيْضًا : مَا اقْتَدَحَتْ عَلَيْهِ مِنْ خِرْقَةٍ أَوْ عُطْبَةٍ ، وَكَذَلِكَ الْحُرَاقُ ،
وَالْحُرَاقَةُ - بِالضَّمِّ فِيهِمَا - ، وَالرِّيَّةُ - بِالتَّخْفِيفِ - .

وَقَدْ قَدَحَتْ بِالزَّنْدِ : وَهُوَ الْعُودُ تُقَدَحُ بِهِ النَّارُ .

وَقَدَحَتْ بِالْمِطْرَةِ : وَهِيَ الْحَجَرُ يُقْتَدَحُ بِهِ .

وَوَرَى الزَّنْدَ ؛ يَرِي : إِذَا خَرَجَتْ نَارُهُ - وَهُوَ خِلَافُ حَوَى وَصَلَدَ - ؛ وَكَذَلِكَ
ثَقَبَ الزَّنْدَ ، وَتَنَّقَ ، وَأَوْرَيْتُهُ أَنَا ، وَوَرَيْتُهُ ، وَاسْتَوْرَيْتُهُ .

- وَيُقَالُ أَيْضًا :

وَرَتِ النَّارُ مِنَ الزَّنْدِ : إِذَا خَرَجَتْ .

وَأَوْرَيْتُهَا أَنَا ، وَوَرَيْتُهَا ، وَأَثَقَبْتُهَا : أَيِ اسْتَخْرَجْتُهَا .

وَهُوَ الْحَطَبُ ، وَالْوُقُودُ ، وَالصَّلَاءُ ، وَالصَّلَى : لِكُلِّ مَا يُسْتَوْقَدُ بِهِ .

وَالضَّرَامُ : مَا لَا جَمْرَ لَهُ مِنَ الْحَطَبِ ؛ وَهُوَ خِلَافُ الْجَزْلِ .

وَالْحَصَبُ ، وَالْحَضَبُ أَيْضًا - بِضَادٍ مُعْجَمَةٍ - : مَا يُرْمَى بِهِ فِي النَّارِ مِنْ
حَطَبٍ وَغَيْرِهِ .

وَقَدْ حَصَبْتُ النَّارَ ، وَحَضَبْتُهَا : إِذَا أَلْقَيْتَهُ فِيهَا .

- وَتَقُولُ :

رَفَعْتُ النَّارَ ، وَأَرْتَيْتُهَا ، وَهَيَّجْتُهَا ، وَحَضَبْتُهَا أَيْضًا - بِالْمُعْجَمِ - : إِذَا خَبَّتْ
فَأَلْقَيْتَ عَلَيْهَا الْحَطَبَ لِتَقْدُ .

مُعْجَمُ الْمَصْطَلَحَاتِ التَّعْبِيرِيَّةِ

وَحَايَيْتُهَا: إِذَا أَحْيَيْتَهَا بِالنَّفْخِ.

وَحَضَأْتُهَا: إِذَا فَتَحْتَهَا لِتَلْتَهَبَ.

وَهُوَ الْمِحْضَاءُ، وَالْمِحْضَبُ، وَالْمِسْعَرُ، وَالْمِحْسُ، وَالْمِحْشَةُ: لِمَا تُحْرَكُ بِهِ النَّارُ إِذَا حَبَّتْ.

- وَتَقُولُ:

هَذَا مَارِجٌ مِنْ نَارٍ: وَهُوَ النَّارُ الَّتِي انْقَطَعَ دُخَانُهَا.

وَالْجَمْرَةُ، وَالْجَذْوَةُ، وَالذُّكْوَةُ، وَالْبَصْوَةُ، وَالضَّرْمَةُ: الْقِطْعَةُ الْمُشْتَعِلَةُ مِنَ النَّارِ.

وَالضَّرْمَةُ أَيْضًا: السَّعْفَةُ أَوْ الشَّيْحَةُ فِي طَرَفِهَا نَارٌ.

وَالشُّعْلَةُ - شِبْهُ الْجَذْوَةِ -: وَهِيَ قِطْعَةُ الخَشَبِ تُشْعَلُ فِيهَا النَّارُ؛ وَكَذَلِكَ الْقَبَسُ، وَالشَّهَابُ.

- وَقِيلَ:

الشُّعْلَةُ: مَا كَانَ فِي فَيْئَلَةٍ أَوْ سِرَاجٍ؛ وَالْقَبَسُ: النَّارُ الَّتِي تَأْخُذُهَا فِي طَرَفِ عُودٍ.

وَقَدْ قَبَسْتُ مِنْهُ نَارًا، وَاقْتَبَسْتُهَا: أَي طَلَبْتُهَا.

فَأَقْبَسَنِي مِنْ نَارِهِ، وَقَبَسَنِي: أَي أَعْطَانِي قَبَسًا.

وَيُقَالُ لِمَا تُقْبَسُ بِهِ النَّارُ مِنْ عُودٍ وَنَحْوِهِ: مِقْبَسٌ، وَمِقْبَاسٌ.

وَالشَّرْرُ، وَالشَّرَارُ: مَا تَطَايَرَ مِنَ النَّارِ.

وَالسَّقْطُ: الشَّرْرُ مِنَ الزَّنْدِ عِنْدَ الْاِقْتِدَاحِ.

مُعْجَمُ الْمِصْطَلَحَاتِ التَّعْبِيرِيَّةِ

وَالْحَسْكَيلُ : مَا تَطَايَرَ مِنَ الْحَدِيدِ الْمُحْمَى عِنْدَ الطَّبْعِ .
- وَتَقُولُ :

هَذَا مَاءٌ حَمِيمٌ : أَي حَارٌّ .

وَقَدْ أَحْمَمْتُ الْمَاءَ ، وَحَمَمْتُهُ : أَي أَسَخَّنْتُهُ .

وَيُسْتَعْمَلُ الْحَمِيمُ إِسْمًا يَمَعْنَى الْمَاءِ الْحَارِّ ، وَكَذَلِكَ الْحَمِيمَةُ .

وَهَذَا حَمِيمٌ أَنْ : أَي قَدْ بَلَغَ النَّهْيَةَ فِي الْحَرَارَةِ .

وَالْحَمَّةُ - بِالْفَتْحِ - : الْعَيْنُ الْحَارَّةُ يُسْتَشْفَى بِهَا .

وَالنَّطُولُ : الْمَاءُ الْحَارُّ يُطْبَخُ فِيهِ الدَّوَاءُ وَيُصَبُّ عَلَى الْعَضْوِ .

وَقَدْ نَطَلَ رَأْسَهُ بِالنَّطُولِ : إِذَا صَبَّهُ عَلَيْهِ قَلِيلًا قَلِيلًا .

وَالْكِمَادَةُ : خِرْقَةٌ دَسِيمَةٌ تُسَخَّنُ وَتُوضَعُ عَلَى مَوْضِعِ الْوَجَعِ .

وَقَدْ كَمَدَ الْعَضْوُ تَكْمِيدًا : إِذَا فَعَلَ بِهِ ذَلِكَ ؛ وَالْإِسْمُ : الْكِمَادُ .

وَالسَّمُومُ - بِالْفَتْحِ - : الرِّيحُ الْحَارَّةُ ، وَكَذَلِكَ الْحَرُورُ ، وَالْجَمْعُ : السَّمَائِمُ

وَالْحَرَائِرُ .

وَأَكْثَرُ مَا تَكُونُ السَّمُومُ بِالنَّهَارِ ؛ وَالْحَرُورُ بِاللَّيْلِ .

- وَيُقَالُ :

أَرْضٌ رَمِيضَةٌ ، وَرَمِيضَةُ الْحِجَارَةِ : إِذَا حَمِيَتْ مِنْ شِدَّةِ وَقَعِ الشَّمْسِ .

وَالرَّمِيضَاءُ : الرَّمْلَةُ الْحَارَّةُ .

وَقَدْ رَمِضَ الرَّجُلُ : إِذَا احْتَرَقَ قَدَمَاهُ مِنَ الرَّمِيضَاءِ .

وَالرَّضْفُ : الْحِجَارَةُ الْمُحْمَاةُ بِالشَّمْسِ أَوْ النَّارِ ؛ وَاحِدَتُهَا : رَضْفَةٌ .

مُعْجَمُ الْمُصْطَلَحَاتِ التَّعْبِيرِيَّةِ

وَالْمِلَّةُ: الرَّمَادُ الْحَارُّ.

وَإِنَّ فِي هَذَا الرَّمَادِ لَمُهْلًا - بِالضَّمِّ -: وَهُوَ بَقِيَّةُ الْجَمْرِ فِي الرَّمَادِ تُبَيِّنُهُ إِذَا حَرَّكَتُهُ.

- وَيُقَالُ:

طَبَنَ النَّارَ: إِذَا دَفَنَهَا لِئَلَّا تُطْفَأَ.

وَكَبَتِ النَّارُ كَبْوًا: إِذَا عَلَاهَا الرَّمَادُ، وَهِيَ نَارٌ كَأَيَّةٍ.

وَكَيْبَتُهَا تَكْيِيَةٌ: إِذَا غَطِيَتْهَا بِالرَّمَادِ.

- وَتَقُولُ:

شَيْءٌ بَارِدٌ، خَصِرٌ، صَرِدٌ، وَإِنَّهُ لَشَدِيدُ الْبُرْدِ، وَالْبُرُودَةُ، وَالْخَصِرُ، وَالصَّرْدُ - يَفْتَحَتَيْنِ وَيَالِإِسْكَانِ -.

وَهُوَ أَبْرَدُ مِنَ الثَّلْجِ، وَمِنَ الصَّقِيعِ.

وَأَبْرَدُ مِنَ عَضْرَسٍ: وَهُوَ الْبُرْدُ أَوْ الْجَلِيدُ.

وَأَبْرَدُ مِنَ حَرْجَفٍ، وَمِنَ صَرْصَرٍ: وَهِيَ الرِّيحُ الْبَارِدَةُ.

وَأَبْرَدُ مِنَ حِرْيَاءٍ: وَهِيَ النَّكْبَاءُ بَيْنَ الشَّمَالِ وَالذَّبُورِ.

وَهَذَا مَاءٌ بَرْدٌ - مِنَ الْوَصْفِ بِالْمَصْدَرِ -، وَيَارِدُ، وَيُرُودٌ، وَخَصِرٌ، وَشِيمٌ.

وَرِيحٌ صِرٌّ، وَصَرْصَرٌ، وَمِصْرَادٌ: أَيُّ شَدِيدَةُ الْبُرْدِ.

وَيَوْمٌ وَلَيْلٌ قَرٌّ، وَقَارٌّ، وَقَارِسٌ، وَصَرِدٌ، وَخَصِرٌ، وَيَوْمٌ ذَوْقَرٌّ، وَذَوْقَرَّةٌ،

وَقَدْ قَرَّ يَوْمَانَا.

فَإِنْ اشْتَدَّ بَرْدُهُ قِيلَ:

مُعْجَمُ الْمَصْطَلَحَاتِ التَّعْبِيرِيَّةِ

إِزْمَهْرَ الْيَوْمِ، وَهُوَ ذُو زَمْهَرِيرٍ، وَحِثُّهُ فِي غَدَاةِ شَيْمَةٍ، وَذَاتِ شَبَمٍ، وَفِي غَدَاةِ سَبْرَةٍ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ سَبْرَاتِ الشِّتَاءِ: وَهِيَ الْغَدَوَاتُ الْبَارِدَةُ.
- وَتَقُولُ:

بَرَذْتُ الْمَاءَ، وَبَرَّدْتُهُ تَبْرِيدًا.

وَقَدْ جَعَلْتُهُ فِي الْبَرَادَةِ: وَهِيَ الْإِنَاءُ يُبْرَدُ فِيهِ الْمَاءُ.

وَكَلَجْتُ الْمَاءَ: إِذَا جَعَلْتَهُ فِيهِ الثَّلْجَ لِيُبْرَدَ، وَهُوَ مَاءٌ مَثْلُوجٌ.

وَسَقَيْتُهُ فَأَبْرَدْتَهُ: لَهُ أَيُّ سَقَيْتُهُ بَارِدًا.

وَقَدْ ابْتَرَدَ الرَّجُلُ بِالْمَاءِ الْبَارِدِ: إِذَا شَرِبَهُ لِيُبْرَدَ بِهِ كَيْدُهُ.

- وَيُقَالُ:

ابْتَرَدَ بِالْمَاءِ أَيْضًا، وَتَبَرَّدَ بِهِ.

وَاقْتَرَبَ بِهِ: إِذَا اغْتَسَلَ بِهِ.

وَذَلِكَ الْمَاءُ بَرُودٌ، وَقُرُورٌ- يَفْتَحُ أَوْلَهُمَا ..

وَقَدْ تَبَرَّدَ الرَّجُلُ فِي الْمَاءِ، وَاسْتَنْقَعَ فِيهِ: إِذَا مَكَثَ فِيهِ لِيَتَبَرَّدَ.

وَلَيْسَ الْكَثَّانُ مَبْرَدَةً لِلْبَدَنِ.

وَهُوَ الْبَرْدُ، وَالْقُرُّ، وَالصَّرُّ، وَالْقِرَّةُ، وَقَدْ بَرَدَ الرَّجُلُ، وَقُرَّ عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ

فَاعِلُهُ، وَهُوَ مَقْرُورٌ.

- وَيُقَالُ:

الْقُرُّ: بَرْدُ الشِّتَاءِ خَاصَّةً؛ وَالصَّرُّ: شِدَّةُ الْبَرْدِ، وَكَذَلِكَ الْقَرَسُ، وَالْخَشْفُ.

وَقَدْ قَرَسَ الْبَرْدُ، وَخَشَفَ: إِذَا اشْتَدَّ.

مُعْجَمُ الْمِصْطَلَحَاتِ التَّعْبِيرِيَّةِ

وَبَرْدٌ قَارِسٌ، وَقَرِيسٌ، وَخَاشِفٌ.

وَقَرَسَ الرَّجُلُ أَيْضًا: إِذَا اشْتَدَّ عَلَيْهِ الْبَرْدُ، وَقَدْ أَقْرَسَهُ الْبَرْدُ، وَقَرَسَهُ تَقْرِيسًا.

وَصَرِدَ: إِذَا وَجَدَ الْبَرْدَ سَرِيعًا، وَهُوَ صَرِيدٌ - مِنْ قَوْمٍ صَرَدَى -.

وَإِنَّهُ لَرَجُلٌ مِصْرَادٌ: إِذَا كَانَ لَا يَصْبِرُ عَلَى الْبَرْدِ، وَفِي الْمَثَلِ: «هُوَ أَصْرَدُ

مِنْ عَيْنِ الْحَرْبَاءِ» - لِأَنَّهُ أَبَدًا يَسْتَقْبِلُ الشَّمْسَ -.

وَرَبَّمَا اسْتَعْمَلَ الْمِصْرَادَ بِمَعْنَى الْقَوِيِّ عَلَى الْبَرْدِ - وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ -.

- وَتَقُولُ:

إِقْشَعَرَ الرَّجُلُ مِنَ الْبَرْدِ، وَقَفَّ قُفُوفًا، وَقَفَّقَفَ، وَتَقَفَّقَفَ، وَتَقَرَّقَفَ،

وَقُرَّقَفَ، وَأُرْقِفَ - عَلَى الْمَجْهُولِ فِيهِمَا -: إِذَا أَخَذْتُهُ رِعْدَةَ الْبَرْدِ.

و: بَاتَ يُرْعَدُ مِنَ الْبَرْدِ، وَيُرْتَعِدُ، وَيُرْتَعِشُ، وَيُرْتَجِفُ، وَيَنْتَفِضُ.

وَقَدْ قَفَّقَفَهُ الْبَرْدُ، وَقَرَّقَفَهُ، وَأَخَذْتُهُ قُشْعْرِيرَةً مِنَ الْبَرْدِ، وَرِعْدَةً، وَرِعْشَةً،

وَرَقْفَةً - يَفْتَحْتَيْنِ -، وَقَفَّقَفَةً، وَقَرَّقَفَةً.

وَأَخَذَهُ شَفِيفَ الْبَرْدِ: وَهُوَ لَذَعُهُ.

- وَتَقُولُ:

قَفَّ جِلْدُهُ، وَأَقْشَعَرَ، وَقَفِصَ، وَشَنَجَ، وَتَشَنَجَ: إِذَا تَقَبَّضَ مِنَ الْبَرْدِ، وَقَدْ

قَفَصَهُ الْبَرْدُ قَفْصًا، وَشَنَجَهُ تَشْنِيجًا.

- وَيُقَالُ:

اسْتَقَفَّ الشَّيْخُ: أَيِ تَقَبَّضَ وَأَنْضَمَّ وَتَشَنَجَ.

وَبَاتَ فُلَانٌ يَكْرُزُ مِنَ الْبَرْدِ: أَيِ يَتَقَبَّضُ.

- وَيُقَالُ:

قَفَقَفَتْ أَسْنَانُهُ، وَتَقَفَقَفَتْ، وَتَقَرَّقَفَتْ: إِذَا اصْطَلَكْتَ مِنَ الْبَرْدِ.
 وَسُمِعَتْ لَهُ قَفَقَفَةٌ: وَهِيَ اصْطِرَابُ الْحَنَكَيْنِ وَتَقَعُّعُ الْأَضْرَاسِ مِنَ الْبَرْدِ.
 وَقَدْ قَرَّقَفَ الرَّجُلُ، وَتَقَرَّقَفَ: إِذَا خَصِرَ حَتَّى تَقَرَّقَفَ ثَنَائِيَاهُ بَعْضَهَا بِبَعْضٍ.
 وَإِنَّهُ لَيَجِدُ فِي أَسْنَانِهِ شَفِيفًا: أَي بَرْدًا.
 وَخَصِرَ الرَّجُلُ: إِذَا آَلَمَهُ الْبَرْدُ فِي أَطْرَافِهِ.
 وَقَدْ خَصِرَتْ يَدُهُ، وَهِيَ خَصِرَةٌ، وَأَخْصَرَهَا الْقُرٌّ.

- وَيُقَالُ:

قَرَسَ الْمَقْرُورُ: إِذَا لَمْ يَسْتَطِعْ عَمَلًا بِيَدِهِ مِنْ شِدَّةِ الْخَصْرِ.
 وَقَرَسَ الْبَرْدُ أَصَابِعَهُ: إِذَا أَيَسَّهَا فَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَعْمَلَ.
 وَقَدْ قَفِصَتْ أَصَابِعُهُ، وَأَرَزَتْ، وَشَنَجَتْ، وَتَقَفَعَتْ: إِذَا تَقَبَّضَتْ مِنَ الْبَرْدِ
 وَيَيْسَتْ.

وَهِيَ قَفِصَةٌ، وَأَرِزَةٌ، وَشَنَجَةٌ.

وَأَصْبَحَ الْجَرَادُ قَفِصًا: إِذَا أَصَابَهُ الْبَرْدُ فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَطِيرَ.

- وَيُقَالُ:

مَاتَ فُلَانٌ صَرْدًا: أَي مِنَ الْبَرْدِ.
 وَقَدْ هَرَأَهُ الْقُرٌّ، وَأَهْرَأَهُ: إِذَا اشْتَدَّ عَلَيْهِ حَتَّى كَادَ يَقْتُلُهُ أَوْ قَتَلَهُ.
 وَكُزَّ الرَّجُلُ - عَلَى الْمَجْهُولِ - : إِذَا أَصَابَهُ الْكُزَّانُ بِالضَّمِّ - : وَهُوَ تَشْنُجٌ يُصِيبُ
 الْإِنْسَانَ مِنَ الْبَرْدِ الشَّدِيدِ وَرُبَّمَا قَتَلَ.

مُعْجَمُ الْمِصْطَلَحَاتِ التَّعْبِيرِيَّةِ

- وَتَقُولُ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ :

فَتَرَ الْحَرَّ، وَسَكَنَ، وَانْكَسَرَ، وَبَاحَ بُؤُوحًا، وَخَبَا، وَانْفَثَأَ، وَقَدْ سَكَنْتُ
فَوْرْتُهُ، وَانْكَسَرْتَ حِدَّتَهُ، وَخَبَا سُعَارَهُ، وَقَتْرُ أَوَارِهِ.

وَالْفُتُورُ: يَكُونُ مِنْ حَرٍّ وَيَكُونُ مِنْ بَرْدٍ، تَقُولُ فَتَرَ الْحَمِيمَ: إِذَا انْكَسَرَ
حَرُّهُ، وَقَتَرَ الْقُرُورُ: إِذَا انْكَسَرَ بَرْدُهُ.

- وَكَذَلِكَ:

انْفَثَأَ، وَقَتْرَتُهُ أَنَا، وَقَفَّأَتْهُ.

- تَقُولُ:

فَنَأَتُ الْقِدْرَ: إِذَا سَكَنْتَ غَلِيَانَهَا بِمَاءٍ بَارِدٍ.

وَقَفَّأَتُ الْمَاءَ الْبَارِدَ: إِذَا سَكَنْتُ بَرْدَهُ بِالسَّخِينِ.

وَقَدْ فَنَأَتُ الشَّمْسُ مِنْ بَرْدِ الْمَاءِ: إِذَا كَسَرَتْ مِنْهُ.

- وَتَقُولُ:

إِصْطَلَى الْمَقْرُورَ بِالنَّارِ وَتَصَلَّى بِهَا: إِذَا تَسَخَّنَ بِهَا.

وَقَدْ صَلَّى يَدَهُ بِالنَّارِ، وَضَحَّى لِلشَّمْسِ، وَاسْتَضَحَّى لَهَا: إِذَا بَرَزَ لَهَا

يَسْتَدْفِي بِحَرِّهَا.

وَقَدْ دَفِيَ مِنَ الْبَرْدِ دَفَاً، وَدَفَاءً، وَهُوَ دَفَانٌ، وَهِيَ دَفَايٌ، وَهُمْ دِفَاءٌ، وَتَدَفَاً

بِالضُّوْبِ وَغَيْرِهِ، وَادَّفَاً - عَلَى إِفْتَعَلَ -، وَاسْتَدَفَاً.

وَالدَّفَاءُ: مَا يُدْفِتُكَ.

- يُقَالُ:

مَا عَلَى فُلَانٍ دِفْءٌ: أَي تُوْبٌ يُدْفِئُهُ.

- وَتَقُولُ:

أُقْعِدُ فِي دِفْءِ هَذَا الْحَائِطِ: أَي فِي كَنِّهِ.

- وَيُقَالُ:

كَهَكَهَ الْمَقْرُورُ: إِذَا تَنَفَّسَ فِي يَدِهِ لِيُسَخِّنَهَا.

وَشَيْخَ كَهَكَمَ: وَهُوَ الَّذِي يُكْهِكُهُ فِي يَدِهِ.

- وَتَقُولُ:

شَيْءٌ رَطْبٌ، وَرَطِيبٌ، نَدِيٌّ، خَضِيلٌ، وَبِهِ رُطُوبَةٌ، وَنَدَى، وَنَدَاوَةٌ، وَنَدْوَةٌ،

وَخَضِلٌ، وَقَدْ رَطَبَ الشَّيْءَ - بِالضَّمِّ -، وَنَدَيْ، وَتَرَطَّبَ، وَتَنَدَّى،

وَخَضِلٌ، وَاخْضَلَّ، وَرَطَّبْتُهُ أَنَا، وَنَدَيْتُهُ، وَأَخْضَلْتُهُ، وَبَلَّلْتُهُ، وَقَدْ ابْتَلَّ

الشَّيْءُ، وَتَبَلَّلَ، وَبِهِ بَلَلٌ، وَبِلَّةٌ - بِالْكَسْرِ -، وَبِلَالَةٌ - بِالضَّمِّ -.

- وَيُقَالُ:

مَا فِي سِقَائِهِ بِلَالٌ - بِالْكَسْرِ -، وَمَا فِي الرِّكْبَةِ بِلَالٌ: أَي مَا يَبُلُّ بِهِ.

وَهَبَّتْ عَلَيْنَا رِيحٌ بِلِيلٌ، وَبِلِيلَةٌ: وَهِيَ الرِّيحُ الْبَارِدَةُ مَعَ نَدَى.

وَإِنَّهَا لَرِيحٌ بَلَّةٌ: أَي فِيهَا بَلَلٌ.

- وَتَقُولُ:

نَدَيْتُ لَيْلَتَنَا: إِذَا كَانَتْ ذَاتَ نَدَى، وَكَذَلِكَ الْأَرْضُ إِذَا وَقَعَتْ فِيهَا النَّدَى:

وَهُوَ الْقَطْرُ يَنْعَقِدُ مِنْ بُخَارِ الْجَوِّ.

مُعْجَمُ الْمُصْطَلَحَاتِ التَّعْبِيرِيَّةِ

وَالسَّدى : النَّدى بِاللَّيْلِ خَاصَّةً.

وَقَدْ سَدَيْتِ الْأَرْضَ وَسَدَيْتِ اللَّيْلَةَ : إِذَا كَثُرَ سَدَاهَا.

فَإِنْ زَادَ عَلَى ذَلِكَ فَهُوَ الطَّلُّ : وَهُوَ بَيْنَ النَّدى وَالْمَطَرِ ، وَ : قَدْ طَلَّتْ الْأَرْضُ - عَلَى الْمَجْهُولِ - ، وَطَلَّهَا النَّدى ، وَرَوْضٌ مَطْلُولٌ .

وَأَصْبَحَ الرَّوْضُ خَضِلاً بِالنَّدى وَأَصْبَحَ مُكَلَّلاً بِالْحَبَابِ : وَهُوَ الطَّلُّ يُصْبِحُ عَلَى النَّبَاتِ .

وَقَدْ سَالَ عَلَيْهِ رُضَابُ النَّدى : وَهُوَ مَا تَقَطَّعَ مِنْهُ عَلَى الشَّجَرِ .

فَإِنْ كَانَ النَّدى مَعَ سُكُونِ الرِّيحِ أَوْ مَعَ الْحَرِّ فَهُوَ : لَثِقٌ ، وَوَمْدٌ : وَهُوَ نَدَى يَجِيءُ فِي صَمِيمِ الْحَرِّ فِي الْأَمَاكِنِ الْمُجَاوِرَةِ لِلْبَحْرِ .

وَقَدْ لَثِقَ الْيَوْمُ ، وَوَمِدَ : إِذَا رَكَدَتْ رِيحُهُ وَكَثُرَ نَدَاهُ ، وَ : يَوْمٌ لَثِقٌ ، وَوَمِدٌ . - وَيُقَالُ :

لَثِقَ الطَّائِرُ : إِذَا ابْتَلَّ رِيشُهُ بِالْمَاءِ .

وَيَثُوبُ فُلَانٌ لَثِقٌ - يَفْتَحَتَيْنِ - : وَهُوَ الْبَلَلُ مِنْ عَرَقٍ أَوْ مَطَرٍ .

وَجَاءَ وَقَدْ أَخْضَلَتْهُ السَّمَاءُ حَتَّى خَضِلَ : أَي بَلَّتُهُ بَلًّا شَدِيداً .

وَجَاءَ وَثُوبُهُ يَرِفُ مِنَ الْمَطَرِ : أَي يَقْطُرُ مِنَ الْبَلَلِ ، وَكَذَلِكَ الشَّجَرُ إِذَا كَانَ يَقْطُرُ بِالنَّدى ، وَ : قَدْ رَفَّ رَفِيفاً ، وَثُوبٌ وَشَجَرٌ رَفِيفٌ .

- وَتَقُولُ :

يَكِي الرَّجُلُ حَتَّى أَخْضَلَ لِحْيَتَهُ ، وَأَخْضَلَ ثُوبَهُ ، وَقَدْ أَخْضَلَّتْ لِحْيَتَهُ مِنْ الْبُكَاءِ . وَخْضَلَ شَعْرَهُ تَخْضِيلاً : إِذَا بَلَّهُ بِالْمَاءِ أَوْ الدَّهْنِ لِيَذْهَبَ شَعْتُهُ .

مُعْجَمُ الْمِصْطَلَحَاتِ التَّعْبِيرِيَّةِ

وَقَدْ رَوَى رَأْسَهُ بِالذُّهْنِ ، وَسَغَسَغَهُ : إِذَا وَضَعَ عَلَيْهِ الذُّهْنَ يَكْفِيهِ وَعَصْرَهُ لِيَتَشْرَبَ .

وَسَغَسَغَ الذُّهْنَ فِي رَأْسِهِ : إِذَا أَدْخَلَهُ تَحْتَ شَعْرِهِ .
- وَتَقُولُ :

تُرِيثُ الْأَرْضَ : إِذَا نَدَيْتُ .

وَهِيَ أَرْضٌ تُرِيثُ - بِالتَّخْفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ - ، وَمَكَانٌ تُرِيثَانُ ، وَأَرْضٌ تُرِيثَانِيَّةٌ .
وَإِنَّهَا لِأَرْضٌ غَدِيقَةٌ : أَي فِي غَايَةِ الرِّيِّ .

وَأَرْضٌ تَمُجُّ الثَّرَى ، وَتَقِيءُ النَّدَى ، وَأَرْضٌ تَمُجُّ الْمَاءَ مَجًّا : إِذَا كَانَتْ رِيًّا مِنَ النَّدَى .

وَإِنَّهَا لِأَرْضٌ مَجَّاجَةٌ الثَّرَى : وَهُوَ الثَّرَابُ النَّدِيُّ - تَسْمِيَةٌ بِالمَصْدَرِ - .

وَهَذِهِ أَرْضٌ ذَاتُ نَزٍّ - بِالكَسْرِ وَالفَتْحِ - : وَهُوَ مَا تَحَلَّبَ مِنَ الْأَرْضِ مِنَ الْمَاءِ .
وَقَدْ نَزَّتْ الْأَرْضُ ، وَهِيَ أَرْضٌ نَزَّازَةٌ ، وَسَبَّخَةٌ نَزَّازَةٌ ، وَنَشَّاشَةٌ ، وَنَشَّاشَةٌ :
أَي لَا يَجِفُّ ثَرَاهَا .

وَالسَّبَّخَةُ - بِفَتْحَتَيْنِ - : الْأَرْضُ ذَاتُ النَّزِّ وَالمَلْحِ .

وَقَدْ سَبَّخَتْ الْأَرْضُ سَبَّخًا ، وَهِيَ سَبَّخَةٌ - بِكَسْرِ البَاءِ - .
- وَيُقَالُ :

غَمِقتُ الْأَرْضَ : إِذَا أَصَابَهَا نَدَى وَثِقَلُ وَوَحَامَةٌ .

وَهِيَ أَرْضٌ غَمِيقَةٌ : أَي كَثِيرَةٌ المِيَاهِ رَطْبَةٌ الهَوَاءِ ؛ وَهِيَ خِلَافُ النَّزْهَةِ .

- وَيُقَالُ:

غَمِقَ النَّبَاتُ: إِذَا كَثُرَتْ عَلَيْهِ الْأَنْدَاءُ حَتَّى أَفْسَدَتْهُ وَوَجِدَتْ لِرِيحِهِ حَمَةً. وَهُوَ نَبَاتٌ غَمِيقٌ.

- وَتَقُولُ:

رَشَحَتِ الْجُرَّةُ وَالْخَايِيَّةُ، وَنَضَحَتِ: إِذَا كَانَتْ رَقِيقَةً فَخَرَجَ الْمَاءُ مِنَ الْخَرْفِ؛ وَكَذَلِكَ الْقِرْبَةُ إِذَا سَالَ الْمَاءُ مِنْ خُرْزِهَا. وَقَدْ سَرَبَتِ الْقِرْبَةُ، وَمَرِحَتْ، وَنَطَقَتْ: إِذَا كَانَتْ لَا تُمْسِكُ الْمَاءَ. وَسَرَبَ الْمَاءُ مِنْهَا، وَأَسْرَبَ، وَزَرَبَ، وَنُطِفَ: أَي سَالَ. وَمَاءٌ سَرَبٌ، وَقِرْبَةٌ سَرِبَةٌ، وَمَرِحَةٌ.

وَمَرَّحَتِ الْقِرْبَةُ تَمْرِيحًا، وَسَرَّبَتْهَا تَسْرِيْبًا: إِذَا مَلَأْتَهَا لِتَنْتَفِخَ عِيُونَ الْخُرْزِ فَتَسْتَدُّ.

- وَيُقَالُ:

نَثَّ الْحَمِيَّتَ، وَمَثَّ: إِذَا رَشَحَ مَا فِيهِ مِنَ السَّمَنِ. وَقَطَرَ الْإِنَاءَ، وَوَدَفَ: إِذَا سَالَ مِنْهُ الْمَاءُ قَطْرَةً قَطْرَةً. وَوَكَفَتِ الدَّلْوُ: إِذَا قَطَرَتْ بِالْمَاءِ.

وَوَكَفَ السَّقْفُ: إِذَا قَطَرَ مِنْهُ الْمَاءُ وَقَتَ الْمَطَرِ.

- وَيُقَالُ:

رَشَحَ الرَّجُلُ: إِذَا عَرِقَ.

وَقَدْ رَشَحَ عَرَقًا، وَتَرَشَّحَ عَرَقًا: إِذَا نَدِيَ بِهِ.

مُعْجَمُ الْمِصْطَلَحَاتِ التَّعْبِيرِيَّةِ

وَتَّحَّحَ الْعَرَقُ مِنْ جِلْدِهِ، وَتَحَلَّبَ، وَانْحَلَبَ: أَي رَشَحَ.
وَإِنَّهُ لَيَنْضَحُ بِالْعَرَقِ، وَيَتَحَلَّبُ عَرَقًا، وَيَتَّصِبُّ عَرَقًا، وَيَرْفُضُّ عَرَقًا،
وَيَتَّبِضُّ عَرَقًا، وَيَتَفَصَّدُ عَرَقًا: إِذَا جَرَى عَرَقُهُ وَسَالَ.
وَجَاءَ فُلَانٌ يَتَفَصَّدُ جَبِينَهُ عَرَقًا، وَقَدْ سَأَلَتْ مَنَاتِحَهُ - وَهِيَ مَخَارِجُ الْعَرَقِ مِنْ
الْجِلْدِ -، وَنَتَحَتَّ مَعَارِقَهُ، وَمَعَاطِفَهُ، وَأَعْرَاضَهُ - وَهِيَ الْمَوَاضِعُ الَّتِي تَعْرَقُ
مِنَ الْبَدَنِ -.

وَهُوَ رَجُلٌ عُرِقَ، وَعَرَقَهُ - بَضْمٌ فَفَتَّحَ فِيهِمَا -: إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْعَرَقِ.
- وَتَقُولُ:

غَمَلْتُ الرَّجُلَ، وَغَمَمْتُهُ: إِذَا أَلْقَيْتَ عَلَيْهِ الثِّيَابَ لِيَعْرَقَ.
- وَيُقَالُ:

نَثَّ الرَّجُلُ نَثِيثًا، وَمَثَّ مَثِيثًا: إِذَا عَرِقَ مِنْ سِمَنِهِ فَرَأَيْتَ عَلَى سَحْنَتِهِ وَجِلْدِهِ
مِثْلَ الدَّهْنِ.
- وَيُقَالُ أَيْضًا:

عَرِقَ الْحَائِطُ: إِذَا نَدِيَ.

وَكَذَلِكَ الزُّجَاجُ إِذَا تَحَبَّبَ عَلَيْهِ الْبُخَارُ مِنَ الْهَوَاءِ.
- وَتَقُولُ:

بَضَّ الْمَاءُ مِنَ الصَّخْرِ، وَنَضَّ: إِذَا سَالَ قَلِيلًا قَلِيلًا.
وَقَدْ بَضَّ الصَّخْرُ، وَنَضَّ: إِذَا رَشَحَ مَائُهُ كَذَلِكَ.

وَيُثْرُ بَضُوضٌ، وَنَضُوضٌ، وَقَدْ بَضَّتْ حَوَالِبُ الْبُثْرِ: وَهِيَ مَنَابِعُ مَائِهَا.

- وَيُقَالُ:

رَشَّشْتُ الْمَاءَ، وَنَضَّحْتُهُ، وَنَضَّحْتُهُ - بِالْمُعْجَمَةِ -: وَهُوَ دُونَ النَّضْحِ.
 وَقَدْ نَضَّحْتُ الْمَكَانَ، وَنَضَّحْتُهُ، وَكُرَيْتُهُ: إِذَا رَشَّشْتَهُ بِالْمَاءِ.
 وَالْبَحْرُ يَنْضَحُ السَّاحِلَ، وَيَنْضُخُهُ، وَمَوْجٌ نَضَّاحٌ، وَنَضَّاحٌ.
 وَقَدْ تَنَفَّسَ الْمَوْجُ: إِذَا نَضَّحَ الْمَاءَ.
 وَشَنَنْتُ الْمَاءَ: إِذَا رَشَّشْتَهُ رَشًّا مُتَفَرِّقًا.
 - تَقُولُ:

شَنَنْتُ الْمَاءَ عَلَى الشَّرَابِ، وَشَنَنْتُ الْمَاءَ عَلَى وَجْهِهِ.
 فَإِنْ صَبَبْتَهُ صَبًّا مُتَّصِلًا قُلْتَ: سَنَنْتُهُ - بِالْمُهْمَلَةِ -.
 - وَيُقَالُ:

غَمَسْتُ الشَّيْءَ فِي الْمَاءِ، وَقَمَسْتُهُ، وَمَقَسْتُهُ، وَمَقَلْتُهُ، وَغَطَطْتُهُ،
 وَغَطَسْتُهُ.

وَقَدْ صَبَّغْتُ يَدِي فِي الْمَاءِ: أَيِ غَمَسْتُهَا، وَكَذَلِكَ اللَّقْمَةُ إِذَا غَمَسْتُهَا فِي
 الْخَلِّ أَوْ غَيْرِهِ، وَمَا تَغَمَّسُ فِيهِ مِنْ ذَلِكَ: صَبَّغٌ وَصَبَّاغٌ - بِالْكَسْرِ فِيهِمَا -.
 وَقَدْ اصْطَبَّغْتُ يَكْدًا: إِذَا اتَّخَذْتُهُ صَبَاغًا.
 وَتَقَعْتُ الشَّيْءَ فِي الْمَاءِ وَغَيْرِهِ، وَأَنْقَعْتُهُ: إِذَا غَمَسْتَهُ فِيهِ وَأَقْرَرْتُهُ.
 وَهُوَ مُنْقَعٌ، وَنَقِيعٌ، وَذَلِكَ الْمَاءُ نُقَاعَةٌ - بِالضَّمِّ -.
 وَدَفَّتُ الشَّيْءَ فِي الْمَاءِ، وَمَثَّتُهُ، وَمَرَّتُهُ، وَمَرَسْتُهُ، وَمَرَدَّتُهُ، وَمَرَدَّتُهُ: إِذَا
 أَنْقَعْتَهُ فِيهِ وَعَالَجْتَهُ بِيَدِكَ حَتَّى يَذُوبَ أَوْ يَلِينَ.

مُعْجَمُ الْمَصْطَلَحَاتِ التَّعْبِيرِيَّةِ

وَوَدَّتَ الْجِلْدَ: إِذَا بَلَّتَهُ بِالْمَاءِ أَوْ دَفَنْتَهُ فِي الثَّرَى لِيَلِينِ.
وَبَرَدَ الشَّيْخُ الْخُبْزَ: صَبَّ عَلَيْهِ الْمَاءُ وَبَلَّهُ، وَفُلَانٌ يَأْكُلُ خُبْزَهُ بَرُوداً،
وَمَبْرُوداً.

- وَتَقُولُ:

جَفَّ الشَّيْءُ، وَيَيْسُ: إِذَا ذَهَبَتْ رَطوبته.

وَجَفَّفْتُهُ أَنَا تَجْفِيفاً، وَيَيْسْتُهُ، وَأَيْسَيْتُهُ، وَبِهِ جَفَافٌ، وَجُفُوفٌ، وَيُبْسٌ،
وَيُبُوسَةٌ.

- وَتَقُولُ:

تَجْفَنُجُ الثُّوبُ: إِذَا جَفَّ وَفِيهِ بَعْضُ النَّدَاوَةِ، فَإِذَا تَمَّ جَفَافَهُ قِيلَ: قَفَّ
قُفُوفاً. وَقَدْ نَشِفَ الثُّوبُ الْمَاءَ وَالْعَرَقَ: إِذَا تَشْرَبَهُ.

وَتَنْشَفُهُ: إِذَا تَشْرَبَهُ فِي مُهَلَّةٍ.

وَكَذَلِكَ الْغَدِيرُ إِذَا تَشْرَبَ الْمَاءَ.

وَهُوَ غَدِيرٌ نَشِيفٌ: أَيُّ يَنْشَفُ الْمَاءَ.

وَأَرْضٌ نَشِيفَةٌ، وَقَدْ نَشَّ الْغَدِيرُ وَالْحَوْضُ: إِذَا جَفَّ مَاؤُهُمْ.

وَالدَّنُّ يَتَسَفَّطُ الشَّرَابَ: أَيُّ يَتَشْرَبُهُ.

- وَيُقَالُ:

نَشِفَ الْمَاءُ أَيْضاً: إِذَا جَفَّ.

وَقَدْ نَضَبَ الْمَاءُ فِي الْأَرْضِ، وَنَضَا، وَغَارَ، وَغَاضَ: إِذَا ذَهَبَ فِيهَا.

- وَيُقَالُ أَيْضاً:

مُعْجَمُ الْمِصْطَلَحَاتِ التَّعْبِيرِيَّةِ

غَيْضَ الْمَاءِ - عَلَى الْمَجْهُولِ - ، وَغَاضَهُ اللَّهُ ، وَهُوَ مَاءٌ مَغِيضٌ ، وَمَاءٌ غَائِرٌ ، وَغَوْرٌ - عَلَى الْوَصْفِ بِالْمِصْدَرِ - .

- وَيُقَالُ :

غَاضَ فُلَانٌ الدَّمَعَ ، وَغَيْضَهُ : إِذَا حَبَسَهُ عَنِ الْجَرِي .

وَقَدْ غَاضَ الدَّمَعَ : إِذَا نَقَصَ وَجَفَّ .

وَرَقًا الدَّمَعُ : إِذَا جَفَّ وَأَنْقَطَعَ ، وَكَذَلِكَ الدَّمُّ وَالْعَرَقُ .

- وَيُقَالُ :

نَزَفَتْ عَبْرَتَهُ : إِذَا نَفِدَتْ ، وَأَنْزَفَهَا هُوَ .

وَقَبَّ الْجُرْحُ : إِذَا جَفَّ وَأَنْقَطَعَ سَيِّلَانَهُ .

وَجَسَدَ الدَّمُ : إِذَا بَيَسَ .

وَدَمَّ جَسَدٌ - مِنَ الْوَصْفِ بِالْمِصْدَرِ - ، وَجَاسِدٌ ، وَجَسِيدٌ : أَيُّ جَامِدٍ قَدِيمٍ ؛ وَهُوَ خِلَافُ النَّاقِعِ .

- وَتَقُولُ :

ذَبَلَ فُوهَ ، وَعَصَبَ فُوهَ : إِذَا جَفَّ وَيَبَسَ رِيْقَهُ ، وَقَدْ عَصَبَ الرِّيْقَ بِفِيهِ ،

وَخَدَعَ الرِّيْقَ بِفِيهِ .

- وَقِيلَ :

خَدَعَ الرِّيْقَ : إِذَا خَشَرَ وَأَتْنَنَ ؛ يَكُونُ ذَلِكَ فِي وَقْتِ السَّحْرِ .

- وَيُقَالُ :

عَصَبَ الرِّيْقَ فَاهَ : إِذَا لَصِقَ بِهِ وَأَيَّسَهُ .

مُعْجَمُ الْمِصْطَلَحَاتِ التَّعْبِيرِيَّةِ

وَإِنَّهُ لَمَعَصُورُ اللَّسَانِ : أَي يَأْسَهُ عَطْشًا .

- وَتَقُولُ :

ذَوَى الْعُودِ وَالْبَقْلِ ، وَذَبِيلَ : إِذَا ذَهَبَتْ نُدُوؤُهُ ، وَأَذْوَاهُ الْحَرِّ وَالْعَطَشِ ،
وَأَذْبَلَهُ .

وَهَاجَ الْبَقْلُ وَالزَّرْعُ : إِذَا اصْفَرَ وَأَخَذَ فِي الْيُبْسِ ، وَكَذَلِكَ الْأَرْضُ إِذَا اصْفَرَ
زَرْعُهَا ، وَزَرَعَ هَائِجٌ ، وَهَيْجٌ .

وَصَوَّحَ الزَّرْعَ ، وَتَصَوَّحَ : إِذَا يَبَسَ أَغْلَاهُ ، وَقَدْ صَوَّحَتْهُ الشَّمْسُ .
وَقَفَّ النَّبَاتُ ، وَقَبَّ : إِذَا جَفَّ وَتَنَاهَى يُبْسَهُ .

وَهُوَ جَفِيفُ النَّبْتِ ، وَقَفِيفُهُ ، وَقَفِيبُهُ ، وَبَيْبِسُهُ .

وَقَلَعَ فُلَانٌ الْحَشِيشَ مِنْ أَرْضِهِ : وَهُوَ الْكَلَاءُ الْيَابِسُ .

وَأَصْبَحَ نَبَاتُ الْأَرْضِ هَشِيمًا : وَهُوَ الْيَابِسُ الْمُتَكَسِّرُ .

وَالْهَشِيمُ أَيْضًا : الشَّجَرُ الْيَابِسُ الْبَالِي ؛ وَاحِدَتُهُ هَشِيمَةٌ .

وَالْقَفْلُ قَرِيبٌ مِنْهُ : وَهُوَ الشَّجَرُ الْيَابِسُ .

وَكَذَلِكَ الْقَفِيلُ ؛ الْوَاحِدَةُ قَفْلَةٌ ، وَقَفِيلَةٌ ، وَقَدْ قَفَلَتِ الشَّجَرَةُ قُفُولًا .

- وَيُقَالُ أَيْضًا :

قَفَلَ الْجِلْدَ : إِذَا يَبَسَ .

وَسَقَاءٌ قَافِلٌ ، وَشَيْخٌ قَافِلٌ ، وَقَاحِلٌ ، وَقَحْلٌ : إِذَا يَبَسَ جِلْدُهُ عَلَى عَظْمِهِ ،

وَقَدْ قَحَلَ جِلْدُهُ قُحُولًا ، وَأَقْحَلَهُ الصَّوْمُ وَالْكَبِيرُ .

- وَتَقُولُ :

قَدَدْتُ اللَّحْمَ : إِذَا مَلَحْتَهُ وَجَفَّفْتَهُ فِي الشَّمْسِ ؛ وَهُوَ قَلِيدٌ .

وَوَشَقْتُ اللَّحْمَ ، وَوَشَقَّتُهُ : إِذَا أَغْلَيْتَهُ فِي مَاءٍ مِلْحٍ ثُمَّ رَفَعْتَهُ وَتَرَكْتَهُ حَتَّى يَجِفَّ ، وَهُوَ الْوَشِيقُ ، وَالْوَشِيقَةُ .

وَقَدْ ائْتَشَقَ الرَّجُلُ : إِذَا ائْتَحَدَ وَشِيقَةً .

- وَتَقُولُ :

شَرَرْتُ اللَّحْمَ وَالْأَقِطَ وَالْمِلْحَ ، وَشَرَّرْتُهُ . بِالتَّشْدِيدِ . ، وَشَرَّرْتُهُ - عَلَى الْإِبْدَالِ - : إِذَا بَسَطْتَهُ عَلَى خَصْفَةٍ أَوْ غَيْرِهَا لِيَجِفَّ .

وَيُقَالُ لِمَا شَرَّرْتَهُ مِنْ ذَلِكَ : إِشْرَارَةٌ - بِالْكَسْرِ - .

وَالْإِشْرَارَةُ أَيْضاً : إِسْمٌ لِمَا يُبْسَطُ عَلَيْهِ مِنْ شَقَّةٍ أَوْ خَصْفَةٍ وَنَحْوِهَا .

وَسَطَحْتُ التَّمْرَ وَالْعِنْبَ وَغَيْرَهُ : إِذَا بَسَطْتَهُ عَلَى الْمِسْطَحِ - بِكَسْرِ الْمِيمِ وَفَتْحِهَا - .

وَالْمِسْطَاحُ : وَهُوَ مَكَانٌ مُسْتَوٍ يُبْسَطُ عَلَيْهِ التَّمْرُ وَنَحْوُهُ لِيَجِفَّ ، وَيُسَمَّى : الْجَبْرِينَ ، وَالْمَرْبَدَ .

وَقَدْ قَبَّ اللَّحْمَ وَالتَّمْرَ وَغَيْرَهُ قُبُوباً : إِذَا بَيْسَ وَنَشِيفَ .

وَهُوَ الْقَسْبُ : لِلتَّمْرِ الْيَابِسِ يَتَفَتَّتُ فِي النِّعَمِ .

وَالْحَشْفُ : لِمَا بَيْسَ مِنْهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُنَوِيَ فَصَلْبَ وَفَسَدَ .

وَالزَّبِيبُ : لِمَا سَطِحَ مِنَ الْعِنْبِ فَدَوَى ، وَرُبَّمَا اسْتَعْمَلَ فِي التَّيْنِ .

وَقَدْ زَبَبَ فُلَانٌ عِنْبَهُ وَتَيْنَهُ : إِذَا سَطَحَهُمَا زَبِيباً .

مُعْجَمُ الْمَصْطَلَحَاتِ التَّعْبِيرِيَّةِ

وَفُلَانٌ يَتَّقَوْتُ بِالْعَسَمِ: وَهُوَ الْخَبْزُ الْيَاسِيُّ.

وَهَذِهِ أَرْضُ ذَاتِ قُلَاعٍ: وَهُوَ الطِّينُ الْيَاسِيُّ، وَكَذَلِكَ الْمَدْرُ، الْقِطْعَةُ مِنْهُمَا: قُلَاعَةٌ وَمَدْرَةٌ.

وَقَدْ أَصْبَحَ الْغَدِيرُ قُلَاعًا: وَهُوَ الطِّينُ الَّذِي يَنْشَقُّ إِذَا نَضَبَ عَنْهُ الْمَاءُ.

وَالصَّنْصَالُ: الطِّينُ الَّذِي يُعْمَلُ مِنْهُ الْفَخَّارُ إِذَا يَبَسَ، وَهُوَ صَنْصَالٌ مَا لَمْ تُصِيبْهُ النَّارُ؛ فَإِذَا طُبِّخَ فَهُوَ فَخَّارٌ وَخَزَفٌ.

